مرحبا بكم في معرض ربيع
الأوراس التجاري
بمركز المعارض أسحار باتنة
ابتداء من 2010/04/25
أهلا وسهلا بضيوفنا الكرام
الهاتف: 0772 38 96 38
الفاكس: 032 24 40 06

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الثلاثاء 20 أفريل 2010 م الموافق لـ 5 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5972 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

مركز "نون"
ينظّم مركز "نون"
معرض ربيع قسنطينة التجاري 2010
ابتداء من 25 04 2010
لمدة 15 يوما بجنان الزيتون، حي كحيل لخضر، قسنطينة مع افتتاح مركز تجاري يوم 20 05 2010.
للحجز والاستفسار، الرّجاء الاتّصال على الأرقام التالية:
الهاتف: 20 64 93 031 - 22 64 93 031
فاكس: 15 64 93 031.
نقال: 60 78 23 - 06 50 17 0560 - 0550.

نقابة الأسلاك المشتركة في قطاع التربية تهدد بالإضراب

نصف مليون موظف يستفيدون من تعويضات جديدة

تعقد الحكومة اليوم اجتماعا تدرس فيه مشروع القانون التعويضي الجديد الخاص بالأسلاك المشتركة والأعوان المتعاقدين والعمال المهنيين وعددهم نحو 574 ألف موظف وعون، بالمقابل هدد أزيد من 130 ألف موظف في الأسلاك المشتركة بقطاع التربية بالدخول في إضراب وطني، ما لم تتراجع وزارة التربية عن قرار "إقصائهم" من حق الإدماج.. ص 3

"الخبر" تقف على عمليات التمشيط بمرتفعات برج بوعريريج

الأمن يوقع بأمير القاعدة في ثلاث مناسبات

في هذه الجبال يطارد الجيش مجموعة إرهابية منذ أسبوع — ص: "الخبر"

ص 4

طاقة

ربط أسعار الغاز بالبترول أهم حصيلة لاجتماع وهران

منتدى الدول المصدّرة للغاز لا يخرج بقرارات حاسمة

● تحاشى، أمس، منتدى الدول المصدّرة للغاز الخوض في المسائل الخلافية لا سيما فيما يتعلق بتخفيض الإنتاج. وركز المشاركون على التوجه إلى ربط أسعار الغاز بالبترول.. ص 7

بعد خمسة أيام من الاضطرابات بسبب بركان إيسلندا

الجوية الجزائرية تستأنف رحلاتها نحو جنوب أوروبا وبكين

● استأنفت الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، رحلاتها نحو عدة مدن بجنوب أوروبا، والعاصمة الصينية بكين انطلاقا من الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران وبجاية.. ص 3

رياضة

نصف نهائي كأس الجزائر شباب باتنة - شبيبة القبائل

عيون "الكاب" و"الكناري" على النهائي

● يلتقي اليوم، شباب أوراس باتنة وشبيبة القبائل، بداية من الساعة الخامسة بملعب أول نوفمبر بباتنة، في مباراة نصف نهائي كأس الجزائر، وعيون الفريقين على النهائي الذي سيكون بمثابة حدث تاريخي.. ص 13

كأس العالم -52

بركان إيسلندا يهدّد مونديال جنوب إفريقيا

بودبوز: "لو نلعب بروح قتالية سنحدث المفاجأة"

منصوري: "سنشرف مشاركتنا وأتمنى استقبالا مميزا بالجزائر"

ص 15/14

ISSN1111-0473

رئيس الإتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين يدق ناقوس الخطر

مئات المؤسسات الصغيرة أشهرت إفلاسها

شدّد أمس، رئيس الإتحاد الوطني للمقاولين الجزائريين، على التبعات السلبية التي بدأت تشكّلها أزمة ندرة مادة الإسمنت وغلائها الفاحش في السوق الوطنية مؤخرا، حيث أكد بأن المئات من المؤسسات الصغيرة التي تنشط في قطاع البناء أشهرت إفلاسها مؤخرا، بسبب عدم قدرتها المالية على التأقلم مع أزمة الإسمنت المتواصلة منذ عدة أشهر متتالية.

وهران: محمد درقي

● حسب السيد دنوني، الممثل الوطني لشريحة المقاولين على المستوى الوطني، فإنه رغم عدم وجود إحصائيات دقيقة لدى الإتحاد حول هذه المسألة، إلا أن "المؤكد أن عدد المؤسسات الصغيرة التي أصبحت تقدم على إشهار إفلاسها بشكل دوري باتت تقدّر بالمئات، في ضوء العراقيل والمعوقات التي فرضتها أزمة الإسمنت على المشرفين على هذه المؤسسات الصغيرة، مما حال دون تمكن المشرفين عليها من إتمام المشاريع البسيطة التي أوكلت إليهم".

واعتبر ذات المتحدث، هذه النتيجة طبيعية بالنظر إلى الأسعار الخيالية التي آلت إليها أسعار الإسمنت مؤخرا، بالرغم من التدابير التي أعلنت عنها الحكومة من أجل تحقيق التوازن بين العرض والطلب عن طريق استيراد مليون طن من هذه المادة الأساسية. مضيفا "كيف يُعقل لمؤسسات تفوز بصفقات يحدد فيها سعر كيس الإسمنت بـ 230 دينار وتضطر إلى شرائه في السوق السوداء بـ 800 دينار للكيس أن تنجح في تحقيق توازنها والاستمرار في النشاط؟

علما أن هذه المؤسسات تكون مقيدة بآجال التسليم ما ينتهي بتغريمها بغرامات التأخير قبل أن تعلق الأشغال وتشهر إفلاسها".

كما استغرب السيد دنوني السقف الجنوني الذي وصلت إليه أسعار الإسمنت بعد أن تم تسويقها في بعض المناطق بألف دينار للكيس الواحد. علما أن سعرها في البورصة العالمية يتراوح، على حد تعبيره، ما بين 380 و450 دينار. مؤكدا بأن "الإجراءات التي بادر إليها الجهاز الحكومي للتصدي إلى الأزمة المستشرية منذ أشهر لن تؤدي إلى الاستئصال النهائي للأزمة، باعتبار أن شحنة المليون طن التي تقرر استيرادها ستتم على مراحل، وتستغرق مدة طويلة، في الوقت الذي يتواصل الطلب بشدة على هذه المادة بفعل الورشات المفتوحة في كل مكان".

للتصدي لهذه الأزمة، حسب المتحدث، قررت الحكومة مؤخرا استثمار مبلغ 780 مليون دولار من أجل رفع إنتاج مصانع الإسمنت بنحو ستة ملايين طن إضافية سنويا

مضيفا بأن الحل الجذري يكمن في رفع احتكار الدولة وتحرير الأسعار حتى يتسنى للخواص القيام باستيراد الشحن المناسبة لحاجاتهم واحتياجات السوق.

وللتصدي لهذه الأزمة، حسب المتحدث، قررت الحكومة مؤخرا استثمار مبلغ 780 مليون دولار من أجل رفع إنتاج مصانع الإسمنت بنحو ستة ملايين طن إضافية سنويا، إذ من المقرر أن يرتفع الإنتاج في آفاق 2012 من 18 مليون طن حاليا إلى 25 مليون طن، بعد أن يتم استثمار المبلغ المذكور لإعادة تأهيل ثلاثة مصانع هي بني صاف والشلف وعين الكبيرة، من خلال تجديد الأفران وسلسلة الإنتاج والمحاجر، وغيرها من المستلزمات والمعدات الأخرى الكفيلة برفع طاقة الإنتاج.

م. د

أحد معارض الإنتاج الوطني

عن "الخبر"

بعد ارتفاع عدد المشتبه في تهريبهم الأسلحة إلى 08 جمركيين

ميناء عنابة تحت المراقبة الأمنية

● وضعت مصالح أمن ميناء عنابة تحت المراقبة المستمرة، على خلفية المعلومات التي وردت إلى هيئات عليا للأمن في البلاد، تفيد بمحاولة استغلال عصابات التهريب ومافيا الفساد للميناء التجاري كبوابة لتهريب مختلف المواد المحظورة.

وأفادت مصادر "الخبر"، أن قرار وضع البواخر التجارية وسفن نقل المسافرين القادمة من ميناء مرسيليا تحت المراقبة، امتدادا للصلاحيات التي أصبح يخولها قانون محاربة الفساد لمصالح الأمن العسكرية في متابعة هذه الملفات التي أصبحت تشكل ضررا على الاقتصاد الوطني.

وكانت أولى القضايا التي توبعت باهتمام من طرف هذه المصالح، قضية الأمين العام لنقابة الجمارك، الذي التمست ضده نيابة الجمهورية بمحكمة عنابة منذ أسبوع، عقوبة 05 سنوات سجنا نافذا، على خلفية تورطه في تلقي مزية غير مستحقة من طرف عون جمركي يشتغل بالميناء التجاري، والذي طلب منه الأمين العام للنقابة مبلغ 05 ملايين سنتيم من أجل مساعدته في الحصول على ترقية في المنصب وقرض اجتماعي بمبلغ 50 مليون سنتيم موجه لعلاج زوجته في أحد المستشفيات الخاصة بتونس.

الأمر الذي تطلّب إيداع العون الجمركي شكوى لدى عناصر الأمن العسكري وتوقيف الأمين العام للنقابة بالقرب من منزله متلبسا بتلقي المزية غير المستحقة، على الرغم من أن المديرية العامة للجمارك في قرار لمديريها العام جمدت منح القروض الاجتماعية إلى أجل غير معلوم.

كما تابعت مصالح الأمن العسكرية قضية تورط بعض أعوان وإطارات بمفتشية الأقسام للجمارك، الذين يخضعون حاليا بأمر من النائب العام لدى مجلس قضاء عنابة، إلى تحقيق من طرف فرقة مكافحة الإجرام بمديرية الأمن الولائي في عملية تهريب الأسلحة النارية، حيث فتح تحقيق في ملف تهريب الأسلحة النارية من ميناء عنابة بعدما اعتقدت أطراف عديدة بأن الملف، على الرغم من خطورته، سيتم معالجته من طرف المديرية العامة للجمارك.

وحسب آخر المعلومات، فقد شمل التحقيق في الشكوى التي حركتها النيابة العامة، 08 أعوان وإطارات جمركيين بعدما وسّعت فرقة مكافحة الإجرام للأمن الوطني، قائمة المشتبه في علاقتهم في تهريب كميات معتبرة من أسلحة "بنادق الصيد" على مستوى الميناء التجاري بعنابة، من خمسة جمركيين إلى 08 جمركيين، إثر الاعترافات الجديدة التي أدلى بها المشتبه فيهم، حيث تم استدعاء رئيس مركز الحراسة ورئيس المستودع، إضافة إلى استدعاء صاحب السيارة الذي تقدّم بدوره بشكوى ضد العون الجمركي، بعدما ورد اسمه كمشتبه في حمله أسلحة نارية داخل سيارته القادمة من ميناء مارسيليا في 02 مارس الماضي.

عنابة: ش. نبيل

توضيح حول اللقاء الذي جمع صحفيين جزائريين بمصريين في السودان

● بما أنني كنت من الصحفيين الجزائريين الذين زاروا السودان لتغطية الانتخابات الرئاسية في هذا البلد في الفترة الممتدة بين 09و 17 أفريل الجاري، وتبعا للخبر المنشور في جريدة "الخبر" عدد 5971 الصادر يوم الإثنين 19 أفريل 2010 في الصفحة 23بعنوان: "السودان يجمع إعلاميين جزائريين ومصريين".

1- أشكر إدارة الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام السوداني على التسهيلات التي قدمتها للوفد الجزائري طيلة فترة إقامته بالخرطوم وفي دارفور.

2- لم أكن أعلم بأن حفل العشاء الذي نظم على شرفنا يوم الجمعة 16 أفريل 2010 سيحضره الوفد الجزائري والوفد المصري فقط دون الوفود الأخرى. وأعتقد أن أعضاء الوفد الجزائري لم يكونوا على علم بذلك، وقد قدمت احتجاجا رسميا إلى المسؤولين في الإعلام الخارجي السوداني عن عدم إخبارنا بالموضوع، وقلت: "لو كنت أعلم أني سأحضر مع الوفد المصري فقط لقاطعت الحفل".

3- حضرت الحفل بطريقة بروتوكولية فقط، ولم أحيي ولم أتصافح ولم أتبادل أطراف الحديث مع أي صحفي مصري طيلة مدة الحفل، رغم أن أعضاء الوفد المصري كانوا ظرفاء مع الوفد الجزائري حتى أن إحداهن قدمت قصيدة تشيد بها بالجزائريين.

4- تحفظت بطريقة رسمية أمام مسؤولي إدارة الإعلام الخارجي السوداني وأعضاء من الوفد الجزائري على الكلمة الإرتجالية للصحفي الجزائري الذي تكلم ممثلا عن الوفد الجزائري، بعدما بدت لي أنها إشادة بالمصريين فيما يخص دورهم أثناء الثورة التحريرية الجزائرية، رغم أن الكلمة تطرقت أيضا إلى شهداء الجزائر ومصر الذين سقطوا في سيناء.

5- تحفظت رسميا لدى مسؤولي الإعلام الخارجي السوداني على الصورة التذكارية، وقاطعت العملية ولم آخذ صورة تذكارية تجمع المسؤولين السودانيين وأعضاء الوفد الجزائري وأعضاء الوفد المصري، وغادرت قاعة الحفل.

6- شرحت موقفي لمسؤولي الإعلام الخارجي السوداني، بأنني لا أعتبر الصحفيين المصريين إسرائيليين، ولكن بعضهم هو من أشعل نار الفتنة ضد الجزائر وشتم شهداء ثورة نوفمبر 1954 وحرق العلم الجزائري ووصف الشعب الجزائري بـ"البلطجية".

ولهذا، فإنني لا أستطيع أن أحيي أو أتصافح أو آخذ صورة تذكارية مع الصحفيين المصريين، وهذا موقف شخصي ذاتي لا يلزم أي أحد، حيث أنني أمثل نفسي فقط، وما قلته كان أمام أعضاء الوفد الجزائري الذين كانوا حاضرين في الحفل.

عبد الكريم تفرقنيت
كاتب صحفي

بطاقة تخزين تقدر بـ 620 ألف متر مربع

وزارة الفلاحة تستحدث شركة جديدة للتبريد تضم 61 مخزنا

● كلفت وزارة الفلاحة شركة تسيير المساهمات للإنتاج الحيواني "برودا" بالشروع في إنشاء شركة جديدة للتبريد تضم 61 مخزنا التي بإمكانها الإلمام بفروع التخزين الخمسة التابعة حاليا للمجمعين "سوتراكوف" و"أفرو فروا".

وتأتي هذه المبادرة، حسب بيان تسلمت "الخبر" نسخة منه، من أجل ضبط السوق، لا سيما من حيث المنتجات الفلاحية الطازجة من جهة وتزويد البلاد بقدرات لتسيير مخزون أمني من جهة أخرى، حيث يزيد حجمها الإجمالي عن 200 ألف متر مكعب.

وسيسمح المشروع بتوفير مختلف المحاصيل الفلاحية على مدار السنة بأسعار معقولة في إطار ما يسمى بمنظومة الضبط "سيربلاك".

وأضاف بيان الوزارة أن عملية الإنجاز سوف تخضع لشروط معينة، حيث أن إنجاز المخازن سوف يكون بمناطق الإنتاج والمناطق التي لا تتواجد بها غرف التبريد، حيث تسمح المخازن التي سيتم إنجازها بامتصاص الفائض من الإنتاج في هذه المناطق.

من جهة أخرى، تم في مرحلة أولى تحديد 06 مخازن بمناطق مختلفة من الوطن الشلف، عين مليلة، بوفاريك، والتي تعد جزء من المخازن التي تم استرجاعها من قبل الوزارة، وسيتم اتخاذها كأقطاب تتوفر على خدمات مختلفة، إلى جانب التبريد وتتمثل في التنظيف، التصنيف، التغليف والتوزيع، وسيتم توفير شاحنات خاصة لنقل المحاصيل إلى بائعي التجزئة، مما سيسمح بتحديد عدد الوسطاء، خاصة إذا علمنا أن 60 بالمائة من السعر تعد كهوامش ربح لهم. وقد باشرت وزارة الفلاحة كخطوة أولى لإنجاز هذا المشروع بإطلاق دورات تكوينية استفاد منها القائمين والمسيرين لها، وهي تركز على تقنيات وأسس التخزين وضرورة المراقبة الدورية لدرجة الحرارة.

وتعد مادة البطاطا أول منتوج يستفيد من تلك الخدمات، على أن تمس باقي المنتجات، ريثما يتم الانتهاء من إعادة الهيكلة والتأهيل المهني التي تمس جميع الفروع الفلاحية.

الجزائر: رشيدة دبوب

بسبب طريقة توظيفها للعمل في حقل الإسمنت

شركة مصرية تثير استياء بطالي ولاية الجلفة

● اشتكى العشرات من طالبي العمل اليومي والوظائف ببلديات مسعد وعين الإبل والجلفة، من الطريقة التي انتهجتها الشركة المصرية "مهدي" المستثمرة في إطار الإسمنت، كونها لم تتبع قوانين التوظيف المعمول بها في استشارة الوكالات المحلية للتشغيل أو حتى مفتشية العمل. وقال مواطنون من بلدية مسعد اتصلوا بـ "الخبر"، بأنهم حضروا عملية التوظيف التي تمت بطريقة غير قانونية وفيها خرق واضح لقوانين العمل الجزائري. وتساءل هؤلاء المواطنون عن جدوى وجود وكالات محلية للتشغيل إذا كان لا يعتمد عليها في التوظيف أو في الاستشارة.

ورغم اتصالهم بمفتشية العمل، فإنهم لم يجدوا لديها تدخلا أو حلا ناجعا وكأن الأمر لا يعنيها.

معتبرين أن الأمر من اختصاص رئيس بلدية عين الابل باعتبار أن الشركة بتراب هذه البلدية، وهو ما جعل العشرات من طالبي العمل يهددون باللجوء إلى المديرية العامة للشغل والمفتش الجهوي قصد إيفاد لجنة تحقيق في الخروقات القانونية الممارسة من طرف الشركة دون حسيب ولا رقيب.

الجلفة: بن جدو امحمد

نقابة الأسلاك المشتركة في قطاع التربية تهدد بالإضراب

نصف مليون موظف يستفيدون من تعويضات جديدة

إضراب لمدة يومين متجدد كل أسبوع ابتداء من 16 جوان

قررت النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية شلّ جميع قطاعات الوظيف العمومي يومي 16 و17 جوان المقبل، حيث سيتم تنظيم إضراب وطني عام متجدد كل أسبوع في 36 قطاعا للمطالبة بحرية العمل النقابي، والتعجيل بالإفراج عن القوانين الخاصة والنظام التعويضي.

الجزائر: خيرة لعروسي

● أعلنت النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية "سناباب"، في بيان تلقت "الخبر" نسخة منه، عن إضراب وطني عام سيشنه موظفو 36 قطاعا من الوظيف العمومي هي الصحة والفلاحة والبلديات والتكوين المهني والحماية المدنية ومديريات كل من التضامن والتشغيل والصيد البحري والري والأشغال العمومية والتعمير والبناء والثقافة والاتصال والغابات، وغيرها من القطاعات الممثلة في الوظيف العمومي.

وقررت "السناباب" تصعيد الاحتجاج والضرب بقوة من خلال شلّ جميع قطاعات الوظيف العمومي بالنظر إلى حالة "الجمود" التي تميز مختلف الملفات المصيرية التي تهم المستخدمين من جميع القطاعات، وهو ما ترجمه بيان النقابة الذي انتقد التأخر في إعداد القوانين الخاصة بكل سلك "دون استثناء" وكذا النظام التعويضي.

وجدد ذات التنظيم، مطلب إقرار منحتي التبعية الخاصة المقدرة بنسبة 40 بالمائة معممة لكل الأسلاك المسيّرة وفقا للمرسوم 08 المؤرخ في 19/ 01/ 2008، والمردودية التي تعادل نسبتها 40 بالمائة من الأجر الأساسي الحالي بأثر رجعي ابتداء من 01 جانفي 2008. وطالب ممثلو مختلف قطاعات الوظيف العمومي الممثلة في النقابة المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، بتحسين علاوات الخدمة الدائمة للعمال المسيّرين وفقا للمرسوم 04/08 والمرسوم 05/08، لتصل إلى نسبة 40 بالمائة من الأجر الأساسي الحالي، على أن يتم ذلك بأثر رجعي من بداية جانفي 2008. وشددت النقابة بالمقابل على تعميم علاوات كل من المناوبة والأتعاب بنسبة 25 بالمائة بأثر رجعي لكل واحدة، مع التعجيل في صرف العلاوات الخاصة بجميع الأسلاك قبل شهر جويلية 2010.

ولم تستبعد نقابة "السناباب" شنّ حركات احتجاجية متفرقة في مختلف القطاعات قبل موعد الإضراب الوطني يومي 16 و17 جوان المقبل، كـ"رد" على "تماطل" السلطات العمومية في معالجة مختلف انشغالات مستخدمي الوظيف العمومي، على غرار الاحتجاج الحاصل في قطاع البلديات.

خ. ل

من قاعة

احتجاجات قطاعات الوظيف العمومي متواصلة منذ الكشف عن قوانين الزسلاك الخاصة

أزيد من نصف مليون موظف يستفيدون من تعويضات جديدة

نقابة الأسلاك المشتركة في قطاع التربية تهدد بالإضراب

● تعقد الحكومة اليوم اجتماعا تدرس فيه مشروع القانون التعويضي الجديد الخاص بالأسلاك المشتركة والأعوان المتعاقدين والعمال المهنيين وعددهم نحو 574 ألف موظف وعون، بالمقابل هدد أزيد من 130 ألف موظف في الأسلاك المشتركة بقطاع التربية بالدخول في إضراب وطني، ما لم تتراجع وزارة التربية عن قرار "إقصائهم" من حق الإدماج في السلك التربوي طبقا للمرسوم 315/08.

انتهت مصالح الوظيفة العمومي من إعداد قانون التعويضات الجديد الخاص بالأسلاك المشتركة والأعوان المتعاقدين والعمال المهنيين البالغ عددهم في مختلف قطاعات الوظيف العمومي نحو 574 ألف موظف وعون، وسيستفيد هؤلاء بفضل هذا القانون، بحسب جمال خرشي، المدير العام للوظيفة العمومية من زيادات هامة في المنح والعلاوات. وفي سياق متصل، أعلنت النقابة الوطنية للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين بأنها في انتظار مصادقة الحكومة على الملف الخاص بالمنح والتعويضات الخاصة بهذه الفئة، حيث ثمّنت هذه "الخطوة" التي لا بد أن تكون، حسبها، متبوعة بإدماج مهني في قطاع التربية.

وحسب رئيس النقابة، بحاري سيد علي، فإن التنظيم الذي يمثله لن يستبق الأمور بالدعوة إلى إضراب وطني، في إشارة إلى النقابة الوطنية لعمال التربية التي قررت تنظيم اعتصام يوم 27 أفريل الجاري أمام وزارة التربية. وفي رأي محدثنا، فإن السلطات العمومية أظهرت "نية" حسنة بقرارها مناقشة ملف المنح والتعويضات الخاص بهذه الفئة "وهي خطوة تثمّنها النقابة.."، لكن المشكل سيبقى عالقا ما لم تبادر الوصاية بإدماج الأسلاك المشتركة في التربية الذين يمثلون أكثر من 20 بالمائة من مجموع هذه الفئة في مختلف القطاعات تطبيقا للمرسوم 315/08، وهو انشغال لازال يتصدر قائمة لائحة مطالب هذا التنظيم. وكشف ذات المتحدث عن لقاء سيجمع، الأسبوع المقبل، أعضاء المكتب الوطني، لمناقشة مختلف هذه التطورات، حيث من الممكن جدا، يضيف، أن تتم الدعوة إلى مجلس وطني استثنائي "قد يقرر شن إضراب وطني إذا ما أصرت وزارة التربية على موقفها.."

وتتمثل أهم مطالب النقابة بالإضافة إلى ذلك، إعادة النظر في التصنيف والإدماج ومراجعة قانون الوظيفة العمومية من خلال المادتين 19 و22 اللتين تتحدثان عن خوصصة القطاع، مع ضرورة تعميم الاستفادة من منحة الجنوب على غرار منحة السكن المقدرة بألفي دينار، وكذا تعميم منحة المردودية وتحديدها بـ40 بالمائة عوض 30 بالمائة، بالإضافة إلى تخفيض الحجم الساعي بالنسبة للعمال المهنيين إلى 40 ساعة عوض 52 ساعة، مثلما ينص عليه القانون، وإعادة النظر في العطل وأيام الراحة مع ضرورة إحداث الشهر الثالث عشر للأسلاك المشتركة والعمال المهنيين.

الجزائر: مصطفى باموني

المحكمة تستمع لـ52 متهما

صفقات مشبوهة لتحضير زيارة رئيس الجمهورية لتيارت

● خصص، أمس، قاضي محكمة ثنية الحد بولاية تيسمسيلت التابعة لمجلس قضاء تيارت اليوم الأول من محاكمة المتهمين في قضية بلدية تيارت للاستماع إلى المتهمين البالغ عددهم 52، بينهم 13 موقوفا في قضية إبرام صفقات خارج الأطر القانونية واختلاس أموال عمومية واستغلال الوظيفة.

وعاشت محكمة ثنية، الحد صبيحة أمس، أجواء كانت تبدو غير مسبوقة، حين تجمّع المئات من الأشخاص أمام البوابة الرئيسية في انتظار الضوء الأخضر للولوج إلى المحكمة، وبعد إحضار الموقوفين في سيارات الشرطة، شرع أحد أعوان الأمن في المناداة على المعنيين بالقضية وفي مقدمتهم أعضاء المجلس الشعبي البلدي المتهمون والشهود الذين فاق عددهم الـ100، وعند الباب الثاني خضع الأشخاص لتفتيش دقيق، قبل أن تمتلئ القاعة بعدد من المعنيين بالقضية وبقي عدد منهم خارج القاعة، ليفتتح القاضي الجلسة في حدود الساعة العاشرة بالإعلان عن برنامج المحاكمة طالبا من الشهود الحضور في اليوم الموالي، وكان رئيس بلدية تيارت أول الذين استمعت لهم هيئة المحكمة المتهم بـ"إبرام صفقات خارج الأطر القانونية واختلاس أموال عمومية واستغلال الوظيفة"، واعتبر عمليات التحضير لزيارة رئيس الجمهورية من تحسين حضري، إنارة عمومية، ومساحات خضراء تمت وفق اتفاقيات طالما أن قيمها لم تتجاوز سقف 600 مليون حسب القانون القديم، وأوعز اللجوء إلى التعامل بصيغة التراضي في معظم العمليات إلى ضيق وقت تحضير الزيارة "خاصة وأن والي الولاية السابق أمر بتحضير الزيارة في ظرف عشرة أيام"، ولما عزف المقاولون عن المشاركة في الصفقات لجأ إلى إبرام اتفاقيات بالتراضي وعددها 56 من أصل 110 اتفاقية خصصت للزيارة التي لم تتم أصلا في شهر أفريل عام 2008، منها إنجاز الحواجز الأمنية بقيمة فاقت المليارين المستفيد منها مقاولان اثنان، وخياطة الرايات استفادت منها سيدتان، إحداهما خياطة، في عمليتين الأولى بـ699 مليون والثانية بـ300 مليون سنتيم رغم عدم توفرهما على الاعتماد لإنجاز الرايات أو صور الرئيس.

ونفى رئيس البلدية المتهم استدعاء المقاولين للاجتماع المقام بمبنى دائرة تيارت لتحضير الزيارة وتوزيع العمل على نقاط الزيارة، مشيرا إلى أن رئيس الدائرة الموقوف المتابع بنفس التهم هو من ترأس الاجتماع التحضيري وأعطى الأوامر بانطلاق الأشغال بناء على تعليمات من الوالي السابق، وهو نفس التصريح الذي أدلى به رئيس تقسيمية السكن والتجهيزات العمومية الموقوف على أن رئيس الدائرة هو من أعطى الأوامر الشفوية بالشروع في التحضير للزيارة.

من جهته نفى رئيس الدائرة السابق مسؤوليته في المشاريع المستفيد منها المقاولان، موضحا أنه همزة ربط والاتصال بين الوالي وبين البلدية، ولم يستطع الإجابة عن سؤال رئيس الجلسة حول تقديمه للبطاقات التقنية للمشاريع إلى الوالي رغم علمه بأن أشغالها انطلقت قبل تسوية وضعيتها الإدارية بتسليم المقاولين مسودة حدد فيها مكان الأشغال وتمت تسوية وضعيتها المالية بتاريخ مزيف.

وأوضح من ناحية أخرى أن صلاحياته كانت محددة في التنشيط فقط على اعتبار أن دائرة عاصمة الولاية تكون فيها صلاحيات رئيس الدائرة غير واسعة ولا تتعدى الإشراف دون التوقيع على مداولات المجلس الشعبي الولائي.

ممثل الحق العام ركز على عدم توفر أية وثيقة رسمية تحصل عليها المسؤولون المتهمون تتيح إنجاز مشاريع في سياق استعجالي والتي تتمثل فقط في الكوارث الطبيعية وغيرها من الأحداث الطارئة.

تيارت: م. رابح

بعد خمسة أيام من الاضطرابات بسبب بركان إيسلندا

الجوية الجزائرية تستأنف رحلاتها نحو جنوب أوروبا وبكين

● استأنفت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، رحلاتها تجاه عدة مدن بجنوب أوروبا، والعاصمة الصينية بكين وهذا انطلاقا من الجزائر العاصمة، قسنطينة، وهران وبجاية.

وحسب بيان من الشركة تسلمت "الخبر" نسخة منه فإنها قد أعلمت جميع المسافرين باستئناف الرحلات نحو الوجهات المذكورة، حيث نظمت أمس رحلات نحو مرسيليا وتولوز الفرنسية، وروما بإيطاليا وبرشلونة الإسبانية وبكين الصينية انطلاقا من مطار هواري بومدين، وفي نفس الوقت حطت طائرات بالاتجاهات المذكورة بمطار العاصمة ببرمجة 6 رحلات ذهابا وإيابا، في الوقت الذي برمجت فيه رحلتين انطلاقا من قسنطينة ونزولا بها مرة أخرى باتجاه نيس ومرسيليا الفرنسيتين، وبوهران تم تنظيم 5 رحلات مماثلة 3 منها نحو مرسيليا، ورحلتين باتجاه كل من تولوز وأليكانتي، فيما برمجت بجاية رحلة واحدة نحو مرسيليا ذهابا وإيابا.

الجزائر: رشيدة دبوب

بعد أن ألغوا الحجز على الرحلات الجوية

200 مسافر تنقلوا أمس بحرا إلى مرسيليا

● تنقل، أمس، 200 مسافر على متن باخرة طارق بن زياد باتجاه مرسيليا بجنوب فرنسا، بعد أن ألغوا حجوزاتهم على الجوية الجزائرية وشركات الطيران الأجنبية، فيما برمجت المؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، يومي الأربعاء والخميس المقبلين، رحلتين إضافيتين بين الجزائر ومرسيليا، لنقل مئات المسافرين العالقين بالمطار منذ الجمعة الماضي بسبب رماد بركان إيسلندا الذي شلّ حركة الطيران بأوروبا.

وأكدت خالدي عائشة، المكلفة بالإعلام بالمؤسسة الوطنية للنقل البحري للمسافرين، في تصريح لـ"الخبر"، أن 200 مسافر تنقلوا، أمس، باتجاه مرسيليا على متن باخرة طارق بن زياد، بعد أن ألغوا حجوزات على الخطوط الجوية الجزائرية وشركات الطيران الأجنبية، بسبب تعطل مصالحهم في الضفة الأخرى، وغياب أي مؤشر لاستئناف الرحلات في القريب العاجل، خاصة وأن الأنباء الواردة تؤكد فرضية اقتراب سحابة الرماد التي خلفها بركان إيسلندا من شمال الجزائر.

وأضافت المتحدثة أن المؤسسة استجابت للطلب المتزايد من المسافرين للحجز على متن رحلاتها، ببرمجة رحلتين استثنائيتين باتجاه مرسيليا ذهابا وإيابا، على متن باخرة طارق بن زياد، تنطلق الرحلة الأولى، الأربعاء المقبل، من مرسيليا باتجاه الجزائر، وبرمجت الرحلة الثانية في اليوم الموالي إلى مرسيليا.

ورجحت المتحدثة أن تكون وجهة مرسيليا التي اختارها المسافرون الذين ألغوا حجوزاتهم في الرحلات الجوية، هي نقطة عبور للدول الأوروبية أخرى، قبل أن يتخذ المسافرون من القطار وسيلة للوصول إلى وجهاتهم. ولم تكن الحركة عادية في ميناء الجزائر، أمس، في ميناء الجزائر، حسب مصادر من هناك، حيث بدت حركة كثيفة للمسافرين الذين تنقلوا على متن باخرة طارق بن زياد باتجاه مرسيليا.

الجزائر: سلمى حراز

"الخبر" تقف على عمليات التمشيط بمرتفعات برج بوعريريج

الأمن يوقع بأمير القاعدة في ثلاث مناسبات

أكدت مصادر على اطلاع بملف مكافحة الإرهاب أن أمير تنظيم قاعدة المغرب الإسلامي، أبو مصعب عبد الودود، تلاحقه وحدة مطاردة خاصة من نخبة ضباط الجيش، وتم الإيقاع به في كمائن في ثلاث مناسبات تمت أغلبها على مستوى منطقة القبائل، بمنطقة "إيعكورن" بولاية تيزي وزو، حيث قاد عملية الهجوم بنفسه على مقر للدرك الوطني خلال سنة 2007، وكذا إحدى المغارات التي كان يلجأ إليها المجاهدون خلال حرب التحرير خلال صائفة سنة 2008..

برج بوعريريج: ياسين . ب

● أصيب عبد الودود، حسب المصادر، في مناسبتين، وقت هذه العمليات بفضل تنسيق تاثين سلما نفسيهما لمصالح الأمن، وحتى بعض الذين تم التفاوض معهم عن طريق عائلاتهم للاستفادة من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية.

وفي هذا الصدد تشير مصادر "الخبر" أن أحد المقربين من رأس قاعدة المغرب الإسلامي، وينحدر من العاصمة، كان على اتصال بمصالح الأمن قبل استسلامه، وقدم معلومات عن تواجد أبو مصعب كدليل على حسن نيته في التنسيق مع مصالح الأمن. وتنقلت "الخبر"، خلال ثلاثة أيام الماضية، إلى منطقة أولاد سيدي إبراهيم الواقعة جنوبي ولاية برج بوعريريج، حيث تقوم مصالح الأمن بعملية عسكرية هامة في إطار مكافحة الإرهاب، ويعتقد بأن عبد الودود يوجد ضمن المنطقة المحاصرة.

وأثناء تواجدنا بالمنطقة، حاولنا تتبع حقيقة الأمر والأخبار المتداولة في المنطقة بقوة حول التصادم والاشتباك المباشر لقوات الجيش مع مجموعة إرهابية بجبال تعرف بـ"خنافو"، يعتقد أنها كانت ترافق أمير قاعدة الساحل أبو مصعب عبد الودود.

وحسب من تحدثنا إليهم من المتواجدين في المنطقة والمنخرطين في مكافحة الإرهاب، فإن العملية العسكرية ما زالت مستمرة ويشرف عليها ضباط سامون من مختلف الأسلاك الأمنية بالناحية العسكرية الخامسة، وكذا فرقة تدخل سريع تابعة لقوات الصاعقة تم استقدامها من ولاية بسكرة.

وأوضح مصدر من عين المكان رفض الكشف عن اسمه، أن العملية العسكرية القائمة بمنطقة أولاد سيدي إبراهيم انطلقت بعد اشتباك مسلح بين مجموعة أفراد من الجماعة الإرهابية لا يتجاوز عددهم 15 عنصرا مع قوات الجيش التي كانت تمشط جبال منطقة "خنافو" غير البعيدة عن ولاية بجاية.

وبعدها تم تكثيف التمشيط وعملية البحث وتمديده إلى جبال وغابات بلدية أولاد سيدي إبراهيم.

وموازاة مع هذا نجحت مصالح الأمن في توقيف 3 عناصر دعم وإسناد ببلدية المهير المحاذية لمنطقة أولاد سيدي إبراهيم. وتوصل التحقيق مع الموقوفين إلى كون عناصر مسلحين يرافقون قياديا كبيرا في تنظيم قاعدة المغرب يتواجد بغابة أولاد سيدي إبراهيم.

هذه المعلومات تم استغلالها في العمليات الميدانية، والتوغل إلى جبال "حراز وبني وقيق ومساط"، حيث تم العثور على عدة مخابئ، وتم العثور على المؤونة ومواد طبية، إضافة إلى وثائق وأجهزة اتصال وهواتف نقالة، كما تم استرجاع سبع حقائب يدوية تحمل على الظهر تخلى عنها الإرهابيون.

ي. ب

جبل مساط بأولاد سيدي ابراهيم مكان العملية العسكرية

ص/ الأرشيف

كانت مقررة بداية من اليوم

بوتفليقة يؤجل زيارته إلى ألمانيا بسبب اضطراب الملاحة الجوية

● أجل الرئيس بوتفليقة الزيارة التي كان يعتزم القيام بها إلى ألمانيا، غدا، بسبب اضطرابات الملاحة الجوية التي أحدثها بركان إسلندا.

وكان الرئيس بوتفليقة يعتزم القيام بزيارة إلى جمهورية ألمانيا الفدرالية تدوم يومين، بدعوة من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، التي زارت الجزائر قبل عامين، فيما أكد مصدر دبلوماسي جزائري لوكالة الأنباء الألمانية أن تأجيل الزيارة كان بسبب الاضطرابات الحاصلة بالملاحة الجوية جراء استمرار وجود سحابة الرماد في أعقاب بركان إسلندا.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية، أمس، استئناف رحلاتها لبعض المدن الفرنسية والإسبانية، على غرار مارسيليا ونيس وبرشلونة، إضافة إلى العاصمة الصينية بكين، دون الحديث عن استئنافها بالنسبة للعاصمة الألمانية في اليوم الذي كان الرئيس بوتفليقة ينوي القيام بزيارته، ولم يتحدد الموعد الجديد للزيارة التي تعتبر الثانية من نوعها التي يقوم بها بوتفليقة إلى ألمانيا بعد تلك التي أداها عام 2001.

وكان الطرفان ينويان التباحث حول العديد من المسائل المشتركة، على غرار التعاون الثنائي والأمن ومكافحة الإرهاب في منطقة الساحل، خاصة أن الجزائر كانت قد احتضنت اجتماعا لقادة جيوش المنطقة قبل أيام قليلة، وهو الاجتماع الذي باركته العديد من الدول الأوروبية. كما تضمنت أجندة الزيارة التباحث حول مستقبل الاتحاد من أجل المتوسط، والعراقيل المحيطة بمساره، بعد أن فشلت قمة المياه التي انعقدت ببرشلونة قبل أسبوع، على خلفية رفض إسرائيل التوقيع على مسودة اللقاء بسبب اعتراضها على تسمية "الأراضي المحتلة" نسبة إلى فلسطين.

وتسعى ألمانيا إلى إيجاد موقع لها في الجزائر على صعيد الاستثمارات والمشاريع المدرجة في برنامج الإنعاش الاقتصادي المخصص له 200 مليار دولار. وأدرجت برلين التعاون الثنائي، أهم محور الزيارة المرتقبة لبوتفليقة، علاوة عن التباحث بشأن القضية الصحراوية وملف الشرق الأوسط.

وتوالت زيارات المسؤولين الألمان إلى الجزائر منذ سنة 2004 التي سجلت مجيء المستشار السابق غيرهارد شرودر إلى الجزائر، لتتبعه زيارة ميركل أربع سنوات من بعد، كما كانت آخر زيارة لمسؤول ألماني شهر مارس المنصرم، حيث حل وزير الاقتصاد والنقل بالجزائر، وتوالى سعي برلين إلى تقارب أكبر مع الجزائر من خلال عروض الشركات في المشاريع الكبرى التي أعلنت عنها الجزائر والتي رافقت العهدات الثلاث للرئيس بوتفليقة، وبالأخص العهدتين الثانية والثالثة.

حيث أكدت ميركل خلال زيارتها الأخيرة: "نحن واعون أن بلدانا كثيرة وكبيرة مهتمة بالجزائر، ولهذا السبب علينا نحن الألمان أن نقترح ما يثير الانتباه ويكون مفيدا".

يذكر أن الميزان التجاري بين الجزائر وألمانيا ارتفع، السنة الماضية 2009، بـ20 بالمائة، كما ارتفعت الصادرات الألمانية نحو الجزائر في الأشهر التسعة الأولى من 2009 بـ19 بالمئة، فيما تصدر الجزائر لألمانيا مواد بترولية بنسبة 80 بالمائة.

الجزائر: محمد شراق

احتجوا على بيع الشركة 200 عامل يغلقون مقر مديرية الضرائب بالحجار

● أقدم 200 عامل من الشركة الجزائرية التركية للحديد، أمس، على غلق مقر مديرية الضرائب بالحجار بعنابة، احتجاجا على قيام مصالح المالية والضرائب ببيع الشركة عن طريق المزاد العلني. ندد العمال بعملية البيع بالمزاد العلني، وجددوا مطلبهم بلجنة تحقيق في هذه العملية، حيث ذكروا أنها لم تراع القيمة الحقيقية للعتاد، وهو ما حرمهم من حصولهم على حقوقهم، الأمر الذي استدعى تدخل القوة العمومية لتفريقهم. وقد أقرت مديرية الضرائب عملية البيع بعد رفض صاحب المؤسسة، المستثمر الفلسطيني السعيد مصالحة، الذي يوجد في حالة فرار، تسديد ما عليه من ديون جبائية بحوالي 174 مليار. وهي الديون التي كانت محل نزاع قضائي بين الشركة ومديرية الضرائب، وفصلت العدالة لصالح مصالح الضرائب التي رفعت شكوى ضد المعني بتهمة التهرب الضريبي. وبعد صدور القرار على مستوى الغرفة الإدارية بمجلس قضاء عنابة، غادر صاحب الشركة التراب الوطني، ولا يزال في حالة فرار، وصدر ضده أمر بالقبض الدولي من طرف الأنتربول.

كما يوجد المعني، حاليا، محل متابعة قضائية من طرف أشخاص آخرين أقرضوه مبالغ مالية تتجاوز قيمتها 50 مليارا، بعد أن أوهمهم بالشراكة معه لتصدير النفايات الحديدية، وإعادة النشاط للشركة الذي توقف لمدة ثلاث سنوات عقب إيداعه الحبس بتهمة الغش الضريبي والجوسسة، على أساس أنه يحمل الجنسيتين الفرنسية والإسرائيلية، غير أنه فر فيما بعد إلى وجهة مجهولة.

عنابة: زهيرة. ع

ليبيا تحتضن الاجتماع القادم حول الهجرة

الجزائر "الحاضر - الغائب" في اجتماع مجموعة الـ5 + 5

● طبع الخلاف مع فرنسا مشاركة الجزائر في اجتماعات منتدى دول غرب البحر المتوسط المعروف بالحوار 5 + 5 ما ترك المجال مفتوحا أمام باقي الدول، مثل تونس والمغرب وليبيا، لاقتراح حلول لانشغالات المنطقة المغاربية. وغابت الجزائر "صوتا وصورة" عن الاجتماع الثامن لوزراء خارجية منتدى الحوار الأورومتوسطي "خمسة زائد خمسة"، تاركة المجال أمام المغرب وتونس وليبيا لاتخاذ مبادرات تضمنها البيان الختامي للاجتماع الذي استضافته تونس الجمعة الماضي.

وفق ما جاء في البيان الختامي، تبنى المشاركون مقترحا تونسيا يقضي بإنشاء وكالة أورو - متوسطية لحماية المنظومة البيئية والشريط الساحلي لدول المجموعة، تتمثل مهمتها الرئيسية في ضمان التنسيق بين المشاريع والمبادرات التي تندرج في هذا الإطار.

ودعا الوزراء العشرة الممثلون لكل من تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا، عن دول جنوب المتوسط، وفرنسا ومالطا والبرتغال وإسبانيا وإيطاليا، عن الضفة شمال البحر المتوسط، إلى دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء من أجل تجسيد المشاريع المزمع تنفيذها وإنجازها في إطار المخطط الشمسي المتوسطي.

أما فيما يخص الهجرة السرية، فقد صادق الاجتماع على إسناد مهمة عقد الدورة الوزارية القادمة حول الهجرة في ليبيا، كما أشار البيان إلى حصول اتفاق حول ضرورة الانطلاق الفعلي لعمل الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط.

كما ناقش المشاركون في اجتماع تونس مسألة إحداث بنك أورو - متوسطي للتنمية ووكالة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. علما بأنها توجد ضمن برنامج مشاريع الاتحاد المتوسطي، منوهين في الاتجاه ذاته بأهمية المغرب العربي في بناء الاتحاد من أجل المتوسط وإقامة فضاء يسوده السلم والتضامن والرفاهية في المنطقة الأورو - متوسطية.

ودائما على صعيد المقترحات والتوصيات، رحب المجتمعون باقتراح تونس المتعلق باحتضان منتدى لرجال الأعمال خلال السنة الحالية 2010 قصد مزيد من النهوض بالاستثمارات والشراكة بين الأطراف المشاركة في هذا الحوار.

ومن جهة أخرى، عبر الوزراء عن ارتياحهم لإنشاء البنك المغاربي للاستثمار والتجارة الخارجية، وأبرزوا أهمية الدور الذي يتعين على هذه المؤسسة المالية أن تضطلع به في مجال الاندماج الاقتصادي المغاربي. كما نوهوا باحتضان تونس خلال شهر ماي 2010 اللقاء الثاني لمجلس رجال أعمال المغاربيين.

ويشار إلى أن البيان الختامي لم يشر لا من بعيد ولا من قريب إلى وجود مقترح جزائري، علما بأنها شاركت في الاجتماع ممثلة بوفد ترأسه وزير الخارجية مراد مدلسي.

الجزائر: جلال بوعاتي

الجيش يتهم "قوى أجنبية" بدعم الإرهاب في الساحل

● أعرب الجيش الوطني الشعبي، عن قلقه من حالة عدم الاستقرار و"اللاأمن" التي تميز الوضع في منطقة الساحل الصحراوي. وربط ذلك بـ"استمرار بعض القوى في تغذية شبكات دعم الإرهاب".

وقالت مجلة "الجيش"، لسان حال الجيش الوطني الشعبي، في عددها لشهر أفريل الجاري، إن "اللاأمن أصبح بشكل أكثر من أي وقت مضى عائقا للتنمية". مضيفة أن الظروف المادية "السيئة" لبلدان الجنوب هي "غالبا وراء مظاهر العنف والإرهاب والاتجار غير المشروع بمختلف أشكاله".

وأضافت المجلة في ركن "العمود" أنه أمام هذا الوضع فإنه "من غير المقبول استمرار بعض القوى في تغذية شبكات دعم الإرهاب العابر للحدود بصفة مباشرة، وذلك لاعتبارات سياسية داخلية أو حسابات استراتيجية غير معلنة"، في إشارة ضمنية إلى التدخل الفرنسي في الشؤون الداخلية لعدد من دول المنطقة.

وفي نفس السياق، اعتبر الجيش الجزائري ذلك "رضوخا" للجماعات الإرهابية التي "تتنكر اليوم لكل القيم الإنسانية والعالمية"، و"استغلالا" لوضعية بعض دول منطقة جنوب الصحراء، اقتصاديا أو سياسيا أو أمنيا، ومواصلة "بسط الهيمنة" في ظل التجاهل التام لقواعد القانون الدولي والالتزامات التي أعلنتها تلك الدول بخصوص المكافحة الجماعية للإرهاب العابر للحدود، في إشارة واضحة إلى مسألة حظر وتجريم دفع الفدية للإرهابيين والخاطفين مقابل الإفراج عن الرهائن.

ولمواجهة هذه الوضعية، تقترح الجزائر أن تأخذ المعادلة "أمن / تنمية" مكانتها الحيوية في مجال إعداد وإرساء قواعد استراتيجية للتجديد وتصحيح الأوضاع الداخلية لدول المنطقة في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية.

الجزائر: جلال بوعاتي

وجوه تاريخية وجامعية تتحدث عن مؤتمر باندونغ وثورة التحرير

"يجب ألا تهز حماقات مبارك وأبنائه نظرتنا لمصر وعبد الناصر"

تساءل الأمين العام الأسبق لحزب جبهة التحرير الوطني، عبد الحميد مهري، عما إذا كان "الموقف الغامض" لمنظمة حلف الأطلسي من الجزائر لا زال متأثرا إلى اليوم بما نتج عن مؤتمر باندونغ قبل 55 سنة.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

● عادت وجوه تاريخية وباحثون جامعيون إلى "الكواليس الحاسمة" في تاريخ الثورة الجزائرية التي رافقت أول اجتماع ضم، في أفريل 1955، رؤساء 29 دولة آسيوية وإفريقية مستقلة حديثا، في مدينة باندونغ الأندونيسية، لبحث سبل التعاون والتضامن بينها وإرساء مبادئ عدم الانحياز واحترام سيادة الدول ورفض هيمنة القطبين الشيوعي والرأسمالي، وشارك فيه وفد من جبهة التحرير الوطني بقيادة آيت أحمد والمرحوم امحمد يزيد، وكان البوابة التي وصلت من خلالها القضية الجزائرية إلى المحافل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة.

الموضوع أثارته، أمس، ندوة نظمتها جمعية مشعل الشهيد مع مركز الشعب للدراسات الاستراتيجية، وتحدث فيه الجامعي عمار رخيلة مع كل من عبد الحميد مهري والعربي دماغ العتروس، وكشف الأخير عن بعض الخفايا التي أحاطت باللقاء، وقال إن الرئيس الهندي حينها، جواهر لال نهرو، أحد أكبر زعماء الحركة الاستقلالية في الهند، "كان يعمل على منع طرح ومناقشة الورقة الجزائرية فيها"، بدعوى أن الوفد الجزائري لا يمثل دولة مستقلة. وأشار إلى ضغوط كبيرة ومباشرة قامت بها كل من أندونيسيا، مصر، السعودية وباكستان لطرح القضية وافتكاك دعم رسمي من المؤتمر للمطالب الاستقلالية للجزائر وجارتيها تونس والمغرب، وحق شعوبها في تقرير المصير. وقد تبع ذلك فعلا ببضعة أسابيع أن تقدمت مجموعة من الدول الإفريقية والآسيوية، في صيف 1955، بمذكرة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، طلبت فيها تسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمال الدورة العاشرة للجمعية العامة.

وأضاف مهري أن مؤتمر باندونغ أفشل مساعي فرنسا لضم الجزائر إلى حلف الأطلسي. وقال المتدخلون إن الرئيسين الراحلين الأندونيسي سوكارنو والمصري جمال عبد الناصر رميا بكل ثقلهما، ووصل الأمر بالأندونيسيين أن نظموا تظاهرة احتلوا فيها مبنى سفارة فرنسا وأنزلوا علمها ورفعوا مكانها العلم الجزائري، "إلا أن أجيال اليوم لا تعرف شيئا عن التضامن الكبير والحاسم الذي لقيته الثورة لدى الأندونيسيين والباكستانيين والسعوديين". وحذر بعض منشطي الندوة على هامشها من أن "تهز الأزمة الظرفية التي افتعلها مبارك وأبناؤه بحماقاتهم مع الجزائر، نظرتنا للزعيم جمال عبد الناصر ومواقفه الداعمة لنا، وحتى وإن ردت الجزائر المستقلة خيره ضعفين، فالبادئ بالخير يبقى أكرم". ع. ب

عبد الحميد مهري

ص: "الخبر"

دراسة لأحد البرلمانيين تتحدث عن "تملص السلطات من وعودها"

844 معلم و235 ألف تلميذ يدرسون الأمازيغية بالجزائر

● وجه النائب علي ابراهيمي سؤالا شفويا إلى وزير التربية حول التراجع المسجل في تدريس اللغة الأمازيغية في الجزائر منذ عام 1995. وقال إن وزارة التربية الوطنية لم تجتمع منذ شهر ديسمبر 2007 مع المحافظة السامية للأمازيغية، وهذا ما يعتبر خرقا للمرسوم الرئاسي المتعلق بهذه الهيئة المكلفة بمتابعة ملف تدريس الأمازيغية.

انتقدت دراسة أعدها النائب علي ابراهيمي، المنشق عن كتلة الأرسيدي والمناضل في الحركة الأمازيغية، "تراجع السلطات عن الوفاء بتعهداتها المتعلقة بتوسيع دائرة تدريس اللغة الأمازيغية، وتخليها عن تحقيق هذا المطلب وتجنبها حل المشاكل التي تعرقل تدريس الأمازيغية عبر كثير من الولايات". وقال النائب ابراهيمي في دراسة شاملة حول الملف، إن تدريس الأمازيغية لا يعمل به سوى في عشر ولايات لمجموع 235 ألف تلميذ فقط، أغلبهم في طور المتوسط وفي ولايات الجزائر، بومرداس، تيزي وزو، البويرة، بجاية وسطيف، بينهم 216 ألف تلميذ، بما يمثل نسبة 91,98 بالمئة، في ولايات تيزي وزو، بجاية والبويرة لوحدها.

وأكدت الدراسة التي وجه من خلالها النائب سؤالا شفويا إلى وزير التربية أبو بكر بن بوزيد، أن تدريس الأمازيغية الذي جاء بعد حملة مقاطعة تلاميذ منطقة القبائل للمدرسة سنة 1994 / 1995 وبعد تضحيات جسيمة من المواطنين، وشرع فيه سنة 1995 / 1996 في 16 ولاية من خلال تجارب متفاوتة، بات ينكمش في الوقت الحالي وباستمرار.

وأوضحت الدراسة: "رغم تواجد مجموعات كبيرة من ناطقي الأمازيغية، كولايات وهران، إليزي والبيض وتيبازة التي من حقها الاستفادة من تدريس لغتها الأم. ولا تستفيد مدينة بومرداس من تعليم الأمازيغية الذي أبعد إلى بعض المناطق الريفية النائية، في حين تم حرمان ولاية برج بوعريريج تماما من حقها في هذا الشأن. وبدورها لم تستفد ولايتا بسكرة وغرداية من هذا الحق منذ سبتمبر 2009. أما ولاية تمنراست فهي على وشك معرفة نفس المصير. وبالنسبة لولاية باتنة التي تدرس فيها الأمازيغية بالحروف العربية، فقد تم التخلي كلية عن هذا التعليم سنة 2001 ليشرع فيه من جديد سنة 2005".

وفي جانب التأطير، أكدت الدراسة أن "التركيبة الإحصائية في تعداد المعلمين توضح أن 89 بالمئة من معلمي الأمازيغية يتواجدون في مدارس ولايات تيزي وزو، البويرة وبجاية"، كما تشير إلى أن "هناك 844 معلم للغة الأمازيغية متحصلون على شهادة الليسانس موظفون من مجموع 1148 معلم عبر التراب الوطني تحصلوا على ذات شهادة الليسانس يعانون البطالة منهم من لجأ إلى تغيير مهنته".

وأضافت الدراسة أن "تكوين معلمي الأمازيغية لطوري الابتدائي والمتوسط الذي تم إسناده لمعهد تكوين المعلمين والأساتذة بن عكنون لم يخصص سوى حجم ضئيل من الوقت لتدريس مادة اللغة الأمازيغية. كما أن المدرسة العليا للأساتذة المكلفة قانونا منذ 2002 بفتح فرع للأمازيغية لتكوين أساتذة الطور الثانوي لم تقم بذلك.

وخلصت دراسة النائب علي ابراهيمي إلى أن "السلطات لا تملك خطة لتطوير تعليم الأمازيغية وتوفير الإمكانات البشرية والمادية الواجب تسخيرها ولا حتى من حيث الآجال الواجب تحديدها". واعتبر أن "التخلي باستمرار عن تدريس الأمازيغية يؤكد عدم توفر الرغبة السياسية الحقيقية لدى الدولة والحكومة لاستكمال مسار تأهيل الهوية الأمازيغية".

الجزائر: عثمان لحياني

مديرة "فكاسيون كلوب" اللبنانية تؤكد الالتزام بعقودها السياحية

المحكمة تدين متهمين وتبرئ خمسة آخرين في قضية "تايم شاير"

● أصدرت محكمة الشراقة، قبل أيام، حكمها في قضية "وكالة كولن ترافل" السياحية الأردنية الليبية، التي كانت تعمل في الجزائر، والتي كانت تبيع حصصا سياحية بنظام "التايم شاير" (اقتسام الوقت) لصالح شركة "أنترناشيونال فكاسيون كلوب" اللبنانية التي وقعت، هي الأخرى، ضحية احتيال مسؤولي وكالة "كولن ترافل".

وحكمت المحكمة بالسجن لمدة خمس سنوات مع غرامة مالية في حق خالد المنشاوي، الحامل للجنسية الليبية والمالك الأصلي لوكالة "كولن ترافل" السياحية بالعاصمة، وبهجت النوري من جنسية أردنية، المالك الثاني للوكالة السياحية، بتهمة التحايل وتهريب الأموال والقيام بنشاط غير مرخص. وشددت المحكمة حكمها ضد المتهمين لعدم مثولهما حيث يوجدان في حالة فرار خارج الجزائر في القضية التي فجرتها مصالح الأمن في شهر أوت 2009، فيما اشتبه في أن يكون احتيالا على إطارات ورجال أعمال جزائريين للانخراط في نظام شراء حصص سياحية بنظام "اقتسام الوقت" لفائدة شركة لبنانية تعمل في هذا المجال، والقيام بنشاطات مخالفة للتشريعات الجزائرية.

وأصدرت المحكمة أحكاما ببراءة خمسة من موظفي الوكالة هم مدير الحجوزات أمين مطر من جنسية فلسطينية كان يقيم بالأردن وقدم إلى الجزائر قبل ستة أشهر، وأودع الحبس المؤقت خلال التحقيقات الأولية للقضية، كما برئت ساحة مدير المالية للوكالة، محمد شعبان الدرديسي، وهو فلسطيني يحمل جواز سفر أردنيا، إضافة إلى تبرئة مدير التسويق محمد مقابلة، وهو المسؤول المباشر عن الوكالة في الجزائر، وكذا نائبه محمد الغزاوي وهو فلسطيني، إضافة إلى يحيى نور الدين الذي قدم إلى الجزائر قبل 20 يوما من بداية القضية في شهر أوت الماضي، كما قررت المحكمة غلق الوكالة السياحية لعدم امتثال صاحبها للقانون وعدم مثوله أمام المحكمة.

لكن قرار المحكمة تبرئة كل المتهمين في القضية عدا المالكين للوكالة لعدم امتثالهما أمامها، يعيد القضية إلى نقطة البداية، ويطرح أكثر من سؤال حول تسرع مصالح الأمن في أوت 2009 في الكشف عن تفاصيل القضية وتوجيه اتهامات لم تثبتها الأدلة، خاصة أن كل الجزائريين الذين انخرطوا في نظام "التايم شاير" السياحي مقابل 90 مليون سنتيم تدفع على فترات، استفادوا فعلا من كافة حقوقهم المتمثلة في الاستفادة من عطل وبسفريات سياحية مجانية وفقا للعقود المبرمة بينهم وبين الشركة اللبنانية "أنترناشيونال فكاسيون كلوب" التي منحت توكيلا لوكالة "كولن ترافل" للعمل باسمها في الجزائر. وهي عقود موثقة لدى وزارة العدل اللبنانية وأودعت نسخ منها لدى السفارة الجزائرية، وتأكدت "الخبر" من ذلك من خلال الاطلاع على نماذج من هذه العقود، كما زارت فندق "الإليزيه ريزيدونس" في شارع الحمراء في قلب بيروت المخصص للإقامة المجانية للسياح الجزائريين المنخرطين في نظام "تايم شاير".

وقالت مديرة الشركة السياحية اللبنانية "أنترناشيونال فكاسيون كلوب"، دينا أبي راشد، خلال لقاء مع "الخبر" في بيروت، إن العدالة الجزائرية أثبتت أن الشركة اللبنانية ذات مصداقية وتعمل وفقا للقانون ولا تمارس الاحتيال"، وأكدت أن "كل عقود بيع الحصص السياحية التي تم توقيعها مع المواطنين الجزائريين حقيقية ومصادق عليها وموثقة لدى كتابة العدل اللبناني، ويتم تسجيلها رسميا لدى السفارة الجزائرية في بيروت والتصديق عليها". مشيرة إلى أنه تسعى في القوت الحالي إلى تصحيح بعض الأخطاء التي وقعت فيها وكالة "كولن ترافل" سابقا، والوفاء للسياح الجزائريين المتعاقدين بكامل حقوقهم بعد إيجاد طريقة لتمكينهم من دفع أقساطهم المالية.

الجزائر: عثمان لحياني

بوتفليقة يطفئ جذوة مطلب الهوية بمنطقة القبائل

الفولكلور يحل محل النضال الديمقراطي في "الربيع البربري"

● لم يكن يخطر على بال سكان منطقة القبائل، قبل سنوات قليلة، أن يمر يوم 20 أفريل دون إضراب عام ومسيرات احتجاجية للمطالبة بالمزيد من الحريات وتكريس الديمقراطية. فهذا التاريخ يرمز إلى انتفاضة شعبية قادها طلبة المنطقة عام 1980 في أعقاب منع الكاتب مولود معمري من إلقاء محاضرة بجامعة تيزي وزو التي أصبحت تحمل اسمه، وما صاحب ذلك من أحداث دامية إثر اشتباكات بين الطلبة والمواطنين من جهة، وقوات مكافحة الشغب من جهة أخرى. ومنذ ذلك التاريخ تقف منطقة القبائل كلما حلت المناسبة وقفة احتجاجية برمز الحداد. ومع مرور الوقت، وبعد أحداث ربيع 2001 التي كانت أقوى من أحداث 1980، تغيرت الأوضاع بالمنطقة، وحلت النشاطات الفولكلورية محل المطالب الديمقراطية بقيادة وتزكية من السلطة. فهذه النشاطات الثقافية "لإحياء الذكرى" يقودها بتيزي وزو مدير الحملة الانتخابية للرئيس بوتفليقة في رئاسيات 2009، المدير الولائي للثقافة، السيد ولد علي الهادي، والذي يشغل في نفس الوقت منصب رئيس جمعية ثقافية. ومن المفارقات أن ولد علي، الذي ترأس الحركة الثقافية الأمازيغية وقاد عدة مسيرات احتجاجية في مثل هذه الذكرى ورفع شعارات مناهضة للسلطة، أصبح اليوم يشرف على نشاطات فولكلورية لا يمكن أن تكون في غير توجهات السلطة التي عينته في هذا المنصب.

أما الحزبان السياسيان المتمركزان بالمنطقة، جبهة القوى الاشتراكية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، فيحاولان حفظ ماء الوجه بإعلانهما تنظيم مسيرات احتجاجية نهار اليوم "للمطالبة بالديمقراطية والحرية".

وتقف مقابل هؤلاء الشريحة الواسعة من المواطنين تتفرج على التغيرات التي طرأت على المنطقة في السنوات الأخيرة، وهي التطورات التي تصفها الأغلبية الساحقة بأنها تراجع عن المطالبة بالديمقراطية في منطقة يقال عنها إنها "تتنفس السياسة بدل الهواء". أما المتتبعون للوضع فلا يترددون في وصف ما يحدث بمنطقة القبائل بكونه نجاحا لنظام بوتفليقة في تدجين المنطقة واحتوائها. ويعتقد هؤلاء أن أحداث ربيع 2001 ومهما يقال عنها وعن حصيلة الخسائر البشرية التي انجرت عنها، فإن الرئيس بوتفليقة قد حقق ما عجز عنه سابقوه من الرؤساء في توظيف هذه الأحداث كقرص مسكن للأوجاع التي كانت تسببه المنطقة في رأس السلطة. فبعد سنوات من دعوة المواطنين لإضراب عام في مثل هذا اليوم، فإنهم مدعوون الآن لحضور حفلات غنائية، بعدما لم يبق من رمزية هذا التاريخ سوى تغيب التلاميذ عن الدراسة وعزوف العديد من الموظفين عن العمل، كون الإدارة "تغمض عينيها" عن التغيب نهار اليوم في شكل يوحي بأنه يوم راحة مدفوعة الأجر، لكنه لم يعلن عنه رسميا.

تيزي وزو: م. تشعبونت

ربط أسعار الغاز بالبترول أهم حصيلة لاجتماع وهران

منتدى الدول المصدّرة للغاز لا يخرج بقرارات حاسمة

تحاشى، أمس، منتدى الدول المصدّرة للغاز الخوض في المسائل الخلافية لا سيما فيما يتعلق بتخفيض الإنتاج أو العرض. وركز المشاركون على التوجه إلى ربط أسعار الغاز بالبترول كأهم نقطة برز التوافق عليها.

وهران: ب. سهيل

● لقد بدا واضحا أن اللقاء سيتفادى الخوض في أهم المسائل الجوهرية التي سبق للجزائر أن طرحتها ويتعلق الأمر بآليات خفض العرض من الغاز ورفع أسعاره. وقرر منتدى الدول المصدرة للغاز، خلال لقاء وهران، التوجه نحو ربط سعر الغاز بالبترول، حسب البيان الختامي الذي تلاه رئيس المنتدى، السيد شكيب خليل، عقب اختتام أشغال الدورة العاشرة للمنتدى.

وفي هذا الصدد أوضح السيد خليل أن هدف ربط سعر الغاز بالبترول "شكل أصعب نقطة تم التطرق إليها خلال الاجتماع للتوصل إلى إجماع كل الدول الأعضاء وبلورة إستراتيجية والآن لدينا رؤية على المدى البعيد".

ومن جهة أخرى قرر منتدى الدول المصدرة للغاز عقد أول قمة له سنة 2011, دون تحديد البلد الذي سيحتضن هذا اللقاء رفيع المستوى. كما أقر المنتدى الذي يضم 11 بلدا منتجا للغاز رمزه الرسمي باقتراح من الجزائر.

وتعكس النتائج التي خرجت بها البلدان المشاركة في المنتدى تباعد المقاربات والسياسات حول الأولويات التي يتعين التركيز عليها، حيث لم يخرج بقرارات حاسمة كما كان متوقعا. وقد بدا واضحا الطابع التشاوري والرمزي للقاء وهران، وأن النقطة الوحيدة التي كان الإجماع نوعا ما حولها هي مسألة ربط أسعار الغاز بالنفط، رغم أن هذه القضية موجودة ومطبقة أصلا بالنسبة للغاز، خاصة في العقود الطويلة الأجل، وأن الإشكال الذي كان مطروحا هو كيفية التعامل مع الأسواق الحرة وعقودها قصيرة الأجل التي ساهمت في انهيار الأسعار. وقد بدا ذلك واضحا من خلال تصريح الوزير الروسي سارغاي شماتكو وتركيزه على إجماع البلدان الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز على ربط سعر الغاز بسعر البترول.

إذ أكد الوزير الروسي أن كل وزراء المنتدى متفقون على ربط سعر الغاز بسعر البترول، وهم يدعمون فكرة مواصلة المجهودات ومضاعفتها من أجل تحقيق ذلك.

وما عدا ذلك تظل النقاط الأساسية مطروحة في انتظار تقريب وجهات نظر الدول الفاعلة. فقد أشار بيان الجزائر إلى "تبادل وجهات النظر والآراء حول تطورات سوق الغاز وانعكاساتها على الدول الأعضاء في المنتدى"، مع الاعتراف بالوضع القائم من خلال الإشارة إلى أن "ضمان إمدادات مناسبة للغاز يعكس الأسعار العادلة ويمثل التحدي الأساسي وتدعيم الأمن الطاقوي وتشجيع الدول المستهلكة على تطوير المنشئات والهياكل".

واقتصر البيان على الإشارة إلى إطلاق ورشة لتحديد كيفية تطوير استراتيجية المنتدى على المدى الطويل وتحديد وضعه وهي القرارات التي تم الاتفاق عليها إجمالا.

ب. س

جلسة افتتاح أشغال منتدى الدول المصدرة للغاز

صور واج

الخبير الدولي فرانسيس بيران لـ"الخبر"

الاتفاق على ربط سعر الغاز بالنفط قائم

لا يمكن إنشاء أوبك للغاز ولكن بإمكان المنتدى أن يتحوّل إلى منظمة

● أشار الخبير الدولي فرانسيس بيران إلى أن الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز في وهران متفقون مبدئيا على مسألة ربط أسعار الغاز بالنفط لأنها معتمدة منذ مدة، ولكن الإجماع غير قائم بالنسبة لكيفية تخفيض مستويات الإنتاج، بالنظر إلى المواقف المتباعدة للدول.

وأوضح بيران في تصريح لـ"الخبر" أن هنالك ثلاث مسائل تم التركيز عليها خلال اجتماع وهران، الأول يتعلق بتدني الأسعار، والثاني يخص ربط أسعار الغاز بالبترول، والثالث الآليات التي يتعين تطبيقها لرفع الأسعار وخاصة إمكانية خفض الإنتاج.

وإذا كان الإجماع قائما بالنسبة للمسألة الأولى، فإن روسيا بالخصوص حسمت علنا قضية ربط الأسعار الذي يظل قائما منذ مدة طويلة بالنسبة لعقود طويلة الأجل، أي أن ربط أسعار الغاز بالنفط قائم.

ويكمن التباعد والخلاف أساسا في كيفية رفع الأسعار الذي يمر عادة بضبط وخفض العرض والإنتاج، وهنا تبقى الآراء والمواقف متباعدة. وأشار بيران إلى أن الوقت هو الكفيل بتقليص الهوة والتباعد بين الدول بالنسبة لهذه القضية.

ولاحظ بيران أن البلدان الكبرى المنتجة خاصة روسيا وقطر وإيران وحتى الجزائر لديها استثمارات كبيرة في مجال الغاز ومن الصعب التوفيق بينهما سريعا فيما يتعلق بقضية تخفيض العرض والإنتاج، الذي يبقى اقتراحا جزائريا بالدرجة الأولى، مضيفا بأن لقاء وهران يقلص من الاختلاف في وجهات النظر ولكن لا يلغيها تماما.

واستبعد بيران إنشاء منظمة على شاكلة أوبك تعنى بالغاز لاختلاف بين المادتين، ولكن هنالك إمكانية تحول المنتدى إلى منظمة بعد استكمال هياكله، مع اختلاف كبير بين الغاز والنفط. حيث يرتبط الغاز بعقود طويلة الأجل فيما ألغيت مثل هذه العقود منذ 1980 بالنسبة للنفط، وعليه فإن المنتدى سيتحوّل تدريجيا إلى منظمة بهياكل معلومة ولكنه لن يكون "أوبك للغاز".

الجزائر: حفيظ صوالیلي

أنغولا واليمن تعلنان قرب انضمامهما لمنتدى البلدان المصدّرة للغاز

● أعلن أمس وزير البترول الأنغولي، السيد خوسي ماريا بوتيلو دي فاسكونسيلوس، أن بلده يرغب في الانضمام إلى منتدى البلدان المصدّرة للغاز. بالمقابل أبدى وزير النفط اليمني أمير العيدروس رغبة اليمن أيضا للالتحاق قريبا بالمنتدى.

وتشارك أنغولا خلال المنتدى العاشر للدول المصدرة الغاز الذي انطلقت فعالياته أمس بوهران، كعضو ملاحظ، إلى جانب اليمن أيضا.

وأشار أمس الوزير الأنغولي، على هامش افتتاح الدورة العاشرة للمنتدى، إلى أن بلده "سيقوم بدراسة إمكانية انضمامه إلى المنتدى"، خاصة بعد مباشرة أنغولا لنشاطات إنتاج الغاز.

في نفس الإطار، أشار الوزير الأنغولي إلى أن "أنغولا ستقوم مستقبلا بتحليل الوضعية"، موضحا بأنها "قد تنضم للمنتدى" وبأن حضورها إلى وهران سيكون فرصة لها "لإقامة أول اتصال مع المنظمة".

وعن إمكانية إنتاج وتصدير الغاز بأنغولا، أكد المسؤول الأنغولي بأن بلده يعمل على تطوير مشاريع الغاز، حيث من المتوقع أن تنطلق أنغولا في تصدير الكميات الأولى من الغاز الطبيعي المميع في سنة 2012.

وتملك أنغولا احتياطا نفطيا يقدر بـ13 مليار برميل وتنتج حاليا 1,9 مليون برميل يوميا، ما يجعلها في المرتبة الأولى للدول المنتجة في القارة الإفريقية بالتساوي مع نيجيريا.

وشدد المسؤول الأنغولي على إرادة لواندا في الالتحاق قريبا بمنتدى الدول المصدرة للغاز، مضيفا بأن بلاده ستقوم بتصدير أولى شحنات الغاز الطبيعي المميع في 2012، كما ترغب بلاده في تطوير صناعة الغاز المسال. وجاءت الخطوة الأنغولية بعد انضمام العام الماضي إلى منظمة الدول المنتجة والمصدرة للبترول "أوبك". من جانبه، أكد وزير النفط اليمني السيد أمير العيدروس أن اليمن مهتمة بالانضمام إلى منتدى الدول المصدرة للغاز، وقد باشرت مفاوضات بهذا الشأن.

واعتبر الوزير اليمني أنه من الضروري على كل الدول المنتجة للغاز أن تنضم إلى المنتدى من أجل الدفاع عن مصالحها والحفاظ على مستويات عادلة لأسعار الغاز.

وأعلن الوزير عن شروع اليمن في تصدير الغاز المسال منذ ستة أشهر. أما طاقة الإنتاج فقد بلغت 6,7 مليون طن في السنة. ويعمل في اليمن 20 شركة دولية من بينها توتال الفرنسية وغانت الأمريكية و"أس.كا" الكورية الجنوبية. وسيقوم اليمن بإطلاق مناقصة لاستغلال حقول الغاز في اليمن هي الخامسة من نوعها منذ الشروع في استغلال هذه المادة.

وهران: ب. سهيل
الجزائر: س. ي

وزير الطاقة والمناجم يؤكد

"توقعات الطلب العالمي على الغاز مقلقة"

● اعتبر أمس وزير الطاقة والمناجم، السيد شكيب خليل، بأن "توقعات الطلب العالمي على الغاز مقلقة"، بالنظر إلى مستوى الطلب المحتمل تسجيله في آفاق 2013، والذي سيستقر في نفس مستوى الطلب المسجل سنة 2008.

وقد أشرف وزير الطاقة والمناجم الجزائري والرئيس الحالي لمنتدى الدول المصدرة للغاز، شكيب خليل، والأمين العام للمنتدى، ليونيد بوخانوفسكي، على افتتاح المنتدى.

وحضر في اجتماع المنتدى الذي جرى في جلسات مغلقة كل ممثلي الدول الإحدى عشرة المشكلة للمنتدى بينهم خمسة وزراء يمثلون كلا من قطر وروسيا وإيران ونائب وزير الطاقة الفنزويلي، بالإضافة إلى الجزائر، الدولة المنظمة، ووفود ممثلة لست دول عضوة في المنتدى وهي (بوليفيا ومصر وغينيا والإكوادور وليبيا ونيجيريا وترينيداد وتوباغو) فضلا عن وزراء طاقة لأربع دول ملاحظة وهم (اليمن وأنغولا وهولندا والنرويج).

وأوضح السيد شكيب خليل في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها أمس بمناسبة انطلاق أشغال المنتدى العاشر للدول المصدرة للبترول، بأن الطلب على الغاز قد انخفض بصفة محسوسة سنتي 2008 و2009، مضيفا بأن التوقعات الخاصة بالسنوات الخمس المقبلة ليست إيجابية، نتيجة لتسجيل انتعاش ضعيف للاقتصاد الوطني.

في نفس الإطار، دعا الوزير الجزائري، نظراءه من المشاركين في المنتدى إلى التحلي "بالیقظة"، مشيرا إلى أن الطلب على الغاز "يبقى غير أكيد"، حيث سيتأثر بتطور الغازات غير التقليدية في الولايات المتحدة والتي ستزداد حدة مع زيادة الإنتاج التي ستأتي من أستراليا في صالح تنمية تقنيات استخراج الغاز الصخري.

وأضاف خليل أن الطلب واستهلاك الغاز عرف نموا إيجابيا خلال الفترة الممتدة ما بين (2010/2005) موضحا أن الانشغال الحالي لكل الدول الأعضاء في المنتدى هو ما سيكون عليه الطلب على الغاز الطبيعي، خصوصا وأن السوق الأكبر للغاز في العالم يتواجد بالولايات المتحدة. ودعا وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، إلى تخفيض إنتاج الغاز من أجل دعم الأسعار التي وصلت إلى 4 دولارات لمليون وحدة حرارية بالأسواق الآنية.

كما ستدرس هذه الدورة إمكانية التعاون مع مختلف المنتديات الدولية للطاقة بهدف ترقية صناعة الغاز وتعزيز السوق.

ويضم المنتدى حاليا البلدان التي تتوفر على 73 في المائة من الاحتياط العالمي للغاز وحصة إنتاجية تقدر بـ42 في المائة من إجمالي الإنتاج العالمي لهذه المادة الطاقوية.

في نفس الإطار، أوضح وزير الطاقة والمناجم بأن هذا الوضع قد نتج عنه سلوكات تجارية جديدة تمثلت في اشتداد المنافسة بين البلدان المنتجة التي اضطرت إلى الرفع من إنتاجها للحفاظ على مستوى عائداتها.

من جهة أخرى، أشار المسؤول الأول على قطاع الطاقة والمناجم، إلى احتمال بقاء التوتر السائد في سوق الغاز، وذلك في حالة اعتماد الضريبة على الطاقات الحفرية مما سيعرقل إدخال الغاز الطبيعي في الأسواق الجديدة.

أما فيما يتعلق بسوق سعر الغاز في السوق الآنية، أشار وزير الطاقة والمناجم إلى أهمية ضمان التوازن بين العرض والطلب مؤكدا "ضرورة التفكير في وضع نمط تعاون جديد بين البلدان المنتجة للغاز".

وحسب السيد شكيب خليل، فإن الوضع الحالي لسوق الغاز يستدعي قيام المنظمة "بتقييم التطورات الأخيرة لسوق الغاز"، مشيرا إلى أن المنظمة يجب أن تتوفر على كافة الإمكانيات التي تمكنها من التحليل الدقيق لوضعية السوق.

وهران: ب. سهيل

شكيب خليل

صور أو.ر.ع

علموهم كيف يمارسون الاستبداد

نواب مصريون يدعون إلى إطلاق النار على المتظاهرين

الحزب الوطني الحاكم في بلادنا ليس حزبًا بالمعنى الذي تعرفه الشعوب في كل بلدان العالم، بل حقيقته تشي بأنه ليس أكثر من ناد للمنتفعين والمفسدين والمزورين والمرتشين والمستبدين ونواب القروض وتجار الحديد والحالمين في ليل التوريث، ومن دار في فلكهم قُدر له أن يحكمنا، وقُدر لنا أن نحيا في ظل مصائبه.

القاهرة: علي عبد العال (*)

● الموضوع باختصار يتلخص في أن ثلاثة أعضاء بمجلس الشعب دعوا وزير الداخلية إلى إطلاق النار على المتظاهرين، بحجة أن المظاهرات خطر على مصر، وأن المتظاهرين "شلة فاسدة ومتجاوزة"، ولاموا وزير الداخلية على "حنّيته" وعدم استخدامه القوة. وقال النائب عن الحزب الحاكم نشأت القصاص: "يا وزير الداخلية احنا 80 مليون بناقص شلة فاسدة". وساندَه بنفس الأسلوب زميله أحمد أبو عقرب، والمدعو رجب هلال حميدة.

هي دعوة صريحة إلى قتل العزل من أبناء الشعب، تخرج من أفواه من؟ ممن يفترض أنهم حماة لهذا الشعب، وهذه أبدا لا تدعو للتعجب، لأننا في مصر، بلد العجائب... ولك أن تتساءل عن حال هؤلاء لو كنا في بلد يحكمه القانون، أو كنا شعبا يملك أمره مثل باقي الشعوب.

لكن لأي سبب خرجت مثل هذه الدعاوى؟ لأن هناك من أبناء هذا الشعب من يطالبون بوقف العمل بقانون الطوارئ، وتعديل الدستور، وإجراء انتخابات نظيفة، وإيجاد إشراف قضائي عليها، ووقف المحاكم العسكرية، والإفراج عن عشرات الآلاف من المعتقلين بغير وجه حق، وتعديل أجور العمال، والتصدي لجرائم المفسدين. وهي أمور باتت من الجرائم التي يستحق مرتكبوها القتل حسب شريعة الغاب التي يحكمنا بها الحاكم بأمره.

من الطبيعي أن يعبر الذين وصلوا إلى هذه المقاعد بالتزوير عن مصالح من زوّر لهم، ولو أفضى ذلك إلى أن يطالبوا بقتل أبناء الشعب الذي سكت عنهم، وليس لهذا الشعب أن يلومهم، لأنه هو الذي سمح لأمثال هؤلاء أن يحكموه وينوبوا للحديث باسمه. ما يحدث تحت قبة هذا البرلمان ليس له مثيل في أي مكان، وما يجري على ألسنة هؤلاء النواب صار من الفضائح التي تطارد سمعة هذا البلد، وممارسات هذا الحزب أعجب من حكايات "ألف ليلة وليلة"، وسكوت هذا الشعب عن هذا الكم من الأشياء التي لا أجد لها مسمى في قواميس شعوب الأرض يدع الحليم حيرانًا.

ألا يوجد عاقل يشرح لهؤلاء كيف يتعلموا أن يمارسوا استبدادهم، هناك مستبدون كثيرون في العالم، إلا أنهم يمارسون استبدادهم بذكاء، وحزبنا الحاكم يمارس الفساد والاستبداد بكل ألوان الغباء. وهذا ليس غباء سياسيًا لأن هؤلاء لا يعرفون للسياسة معنى، هذا عمى الإفساد الذي سد عليهم كل منافذ الفهم.

ع.ع. (*) صحفي مصري

أوباما يخفض ميزانية تشجيع الديمقراطية بمصر

● أقدم الرئيس الأمريكي باراك أوباما على خفض الميزانية المخصصة لدعم وتعزيز الديمقراطية في مصر، حسبما ذكرته وكالة أسوشييتد برس. وأوضح نفس المصدر أن الأموال المخصصة لدعم الديمقراطية في مصر قد انخفضت من 10 مليون دولار عام 2008 إلى 2,6 مليون في العام الحالي، بحسب تقرير مشروع ديمقراطية الشرق الأوسط، وهي جماعة مقرها واشنطن تدرس ميزانية الولايات المتحدة. كما يشير التقرير إلى أن واشنطن تخلت عن مشروع صفوت جرجس، مدير المركز المصري لحقوق الإنسان الخاص بتدعيم حقوق المرأة. وكانت التخفيضات التي قامت بها واشنطن خلال العام الماضي، والتي وصلت إلى 50 بالمائة، قد أثارت اتهامات لإدارة أوباما بأنها تتراجع عن الضغط على نظام الرئيس حسني مبارك لتحقيق الإصلاح، كما يرى الملاحظون أن هذه الخطوة من شأنها التأثير على برامج مكافحة الفساد وكذا مراقبة الانتخابات من قبل الهيئات المستقلة.

ق.د

إيران تشرع في محادثات مع أعضاء مجلس الأمن

نجاد يعطي الإشارة لإقامة مصانع جديدة لتخصيب اليورانيوم

● وافق الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، أمس، على إنشاء مواقع جديدة لتخصيب اليورانيوم، رغم الضغوط الكبيرة التي تمارسها الدول الكبرى على طهران لوقف العمل بهذه المنشآت النووية الحساسة. يأتي هذا في وقت كشف فيه مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن واشنطن تدرس مجموعة كبيرة من الخيارات للحد من البرنامج النووي الإيراني. ونقلت مصادر إعلامية إيرانية عن مجتبى ثمرة هاشمي، أحد كبار مستشاري الرئيس الإيراني، قوله إن نجاد وافق على المواقع النووية الجديدة، وأن أعمال بناء هذه المواقع ستبدأ. وأوضح أن مخطط المواقع الجديدة قيد الدراسة، دون تحديد عدد المواقع التي تم إقرارها.

وكان رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر صالحي، قد أعلن في 22 فيفري الماضي أن إيران ستبدأ خلال السنة بناء موقعين جديدين لتخصيب اليورانيوم. وسبق لهذا الأخير أن أعلن في نوفمبر الماضي أن بلاده ستبني 10 مصانع جديدة لتخصيب اليورانيوم. وتتهم الدول الغربية، على رأسها الولايات المتحدة، إيران بالسعي إلى الاستفادة من برنامجها النووي المدني لصنع سلاح نووي. لكن وزير الخارجية منوشهر متكي عرض محادثات مباشرة مع أعضاء مجلس الأمن الـ15 وأخرى غير مباشرة مع الولايات المتحدة لبحث صفقة تبادل يورانيوم ضعيف التخصيب تملكه بوقود مخصب بنسبة 20بالمائة. وأكد مسؤولون بوزارة الدفاع الأمريكية أن مستشاري الأمن القومي للرئيس باراك أوباما يدرسون مجموعة من الخيارات للحد من البرنامج النووي الإيراني.

وتفاديا لمخاطر استخدام السلاح النووي من قبل أي دولة كانت، فقد دعا البيان الختامي لمؤتمر طهران الدولي لنزع الأسلحة النووية، الذي اختتمت أشغاله أول أمس، المجتمع الدولي إلى إعطاء الأولوية لنزع السلاح النووي والعمل على إيجاد مناطق خالية من الأسلحة النووية وخاصة في الشرق الأوسط وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

كما طالب البيان بالعمل على تنظيم معاهدة شاملة وملزمة لا تميز أحدا تمنع إنتاج وتخزين واستخدام السلاح النووي والتهديد به.

الجزائر: حميد زعاطشي/ الوكالات

الحكومة المقالة في فلسطين مستمرة في إعدام العملاء

● أكد وزير الداخلية في الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة، فتحي حماد، أن وزارته ماضية في تنفيذ أحكام الإعدام بحق "كل من يثبت تورطه في العمالة مع الاحتلال أو مارس الإجرام بحق أبناء شعبه"، وذلك بعد استنفاد كل الإجراءات القانونية.

وكانت الحكومة المقالة قد أعدمت، لأول مرة منذ 5 أعوام، عميلين ثبتت إدانتهما، الخميس الماضي، الأمر الذي أثار جدلا عارما وانتقادا واسعا من قبل المؤسسات الحقوقية التي رفضت تنفيذ الحكم، واعتبرته انتهاكا للقانون الدولي والقانون الإنساني.

كما تجاوزت الحكومة نصوص القانون الأساسي الفلسطيني التي توجب الحصول على "موافقة خطية" من الرئيس محمود عباس لتنفيذ الحكم، ما اعتبرته حركة فتح إمعانا في انقلاب حركة حماس وحكومتها على "الشرعية".

وقال حماد في مؤتمر صحفي عقده أمس أمام منزل وزير الداخلية السابق الشهيد سعيد صيام بمدينة غزة "إن تنفيذ أحكام الإعدام جاء للحفاظ على الشعب الفلسطيني ومشروعه التحرري".

وأكد حماد أن وزارته لن تسمح بالعبث في الجبهة الداخلية، داعيا المؤسسات الحقوقية المعارضة لأحكام الإعدام للالتفات إلى ضحايا العملاء والمجرمين.

غزة: مراسل "الخبر" محمد المدهون

تعزية

علمت بألم عميق فاجعة وفاة شقيقة الصديق العزيز **السعيد بوداود**، وعلى إثر هذه الفاجعة الأليمة يتقدم **العربي زواق** بخالص عزائه للسعيد وكل عائلة **بوداود** بالمسيلة، ملتمسا من العلي القدير أن يشمل الفقيدة بواسع رحمته ويلهم المفجوعين برحيلها جميل الصبر والسلوان، وأن تكون هذه المصيبة آخر آلامهم. كل نفس ذائقة الموت، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

غم

التعليق

بولونيا تبحث عن رئيس

عبد القادر حريشان

● قالوا إن بروسلاف كازينسكي، الأخ التوأم للرئيس البولوني المتوفى في حادث طائرة، نطق، بل تمتم في مراسم تشييع الجنازة بلغة غير مفهومة. كان يدعو لأخيه بالرحمة والمغفرة، وقد التزم الرجل الصمت منذ وقعت الواقعة.

وكانت بولونيا برمتها قد وقعت تحت الصدمة حتى وإن كانت لا تكنّ حبا خاصا لرئيسها، وقد واجه الفقيد أشد الانتقادات في أيامه الأخيرة.

وتساقطت التعازي من جميع دول العالم وأعلنت روسيا الحداد ليوم. فاتنبه البولونيون لهذا الجميل الذي لم يكن مرتقبا بتاتا لأن بولونيا دخلت في عداء واضح للروس منذ دخلت الدبابات السوفياتية العاصمة وارسو، واشتد ذاك العداء مع ظهور سولدارنست في بداية الثمانينيات، ثم بلغ ذروته في عهد الرئيس الراحل. إذ لا نجد في بولونيا شخصا واحدا ينطق بكلمة خير في اتجاه الروس، ويرفضون حتى التحدث بلغتهم وقد يتقنونها جميعا كونها فُرضت عليهم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

فمن حسن حظ الرئيس الروسي مدفيداف أن بركان إسلندا جاء ببركاته، حيث منع جميع رؤساء العالم من حضور مراسم الجنازة، باستثناء مدفيداف الذي تجرأ على التنقل بالطائرة من موسكو إلى وارسو. فظهر مثل الأخ والصديق، فلانت قلوب البولونيين والبولونيات من هذا الحضور المرموق والمشرف. فطويت صفحة الأحقاد.

أما أخ الرئيس الذي يقولون ويكتبون الكثير عن دهائه السياسي فلم ينبس ببنت شفة منذ وفاة أخيه التوأم. ولم يحرك ساكنا عندما قامت الاحتجاجات لمنع دفنه في مقام واوال المخصص للرؤساء وصناع التاريخ. تركهم يتحدثون ويتظاهرون ويرفعون الشعارات ثم هدأوا.

الآن تتجه الأنظار نحو النسخة طبق الأصل للرئيس الراحل، أو بالأحرى النسخة الأصلية للرئيس. فيترقبون خرجاته وقد طال حداده، لأن الأمور في بولونيا تسير كما تسير عليه في الدول العربية: عندما يموت الرؤساء لا يجدون من يخلفهم، لأن الرؤساء والملوك يقتلون المشاتل. وقد اندثر جيل لاش فليسا وجريماك اللذين فككا الاتحاد السوفياتي من جوفه. فاليوم بولونيا تبحث عن رئيس. والرئيس موجود في النسخة الأصلية، كون ياروسلاف هو الموكل بالسياسة. فجر وراءه أخاه ثم تنازل ليترك له مكانه. فمشوار الإخوة كازينسكي مقتبس من رواية بشقها الدرامي في بلد المآسي. وقد شاهدنا الجزء الأول من الملحمة مع النقابي الثائر فاليسا الذي فشل في التسيير... فنتواصل الأحداث مع الأخ التوأم للرئيس وقد تشوقنا لكشف خصاله.

harichane_a@yahoo.fr

نصف نهائي كأس الجزائر - اليوم بملعب أول نوفمبر بباتنة على 17,00سا

شباب باتنة ـ شبيبة القبائل

عيون "الكاب" و"الكناري" على النهائي

يلتقي اليوم، شباب أوراس باتنة وشبيبة القبائل، بداية من الساعة الخامسة زوالا بملعب أول نوفمبر بباتنة، في مباراة نصف نهائي كأس الجزائر، وعيون الفريقين على النهائي الذي سيكون بمثابة حدث تاريخي، لأن الشباب لم يبلغ هذا الدور منذ سنة 1997، في حين وصل "الكاب" لأول مرة في تاريخه إلى المباراة النهائية، بينما نشطت الشبيبة آخر دور نهائي سنة 2004، وخسرت التاج أمام اتحاد الجزائر بضربات الترجيح ولم تعانق الكأس منذ سنة 1994.

ص. حمزة كالي

القبائل في مهمة صعبة

باتنة: ع. ياسين

● تقام المباراة الثانية في نصف النهائي غدا بملعب الثامن ماي 1945، بين وفاق سطيف وأولمبي الشلف.

ويراهن شباب أوراس باتنة كثيرا على مواجهة الدور نصف النهائي أمام شبيبة القبائل للمرور للنهائي الثاني في تاريخ الفريق، بعد نهائي سنة 1997 الذي خسره "الكاب" أمام اتحاد الجزائر بهدف دون ردّ بملعب 5 جويلية الأولمبي من تسجيل المدافع طارق غول من كرة ثابتة، خاصة وأن الشباب سيكون مدعوما في هذه المواجهة بالملعب والجمهور. وسيحاول الشباب الذي وضع الكأس كهدف هذا الموسم، دون شك، توظيف كل الأوراق الرابحة للظفر بالتأشيرة والمرور للنهائي، خاصة وأن كل الظروف مهيّأة لذلك في ظل إصرار الإدارة على عدم التفريط في اللقب الوحيد الذي ينقص سجّل النادي.

من جانبه، لم يخف رئيس الفريق فريد نزار تفاؤله بإمكانية المرور للدور النهائي من منافسة السيدة الكأس، وأكد أن الجميع واع بما ينتظره في هذه "المواجهة التاريخية التي قد تفتح صفحة جديدة في تاريخ النادي المقبل على دخول عالم الاحتراف من أوسع الأبواب". وكشف المتحدث، بالمناسبة، أن هناك علاوات مغرية تنتظر اللاعبين في حال الظفر بالتأشيرة والمرور للنهائي، رافضا الكشف عن قيمتها وترك الحرية للاعبين لتحديدها، وهو إجراء غير مسبوق في تاريخ الشباب المحلي. وأضاف نزّار يضيف "الدور المتقدم الذي بلغه الشباب في الكأس يحتم اللجوء لمثل هذه التحفيزات المالية الكبيرة لأن النهائي يبقى هدف من الأهداف المسطرة والواجب بلوغها". ودعا رئيس الشباب الأنصار لتشجيع "الكاب" وعدم الوقوع في الفخ "الذي يريد البعض إدخال الشباب فيه، لأن الرد على هؤلاء جميعا، سيكون فوق أرضية الميدان وليس في مكان آخر". متمنيا التأهل وتحقيق إنجاز غير مسبوق للشباب خلال عهدته، خاصة وأن كل الباتنيين يأملون في اقتطاع فريقهم لتأشيرة التأهل كون الشباب يبقى أحد الأندية العريقة التي لم يحالفها التتويج.

ع. ي

أصداء

■ شرعت إدارة مركب أول نوفمبر في عملية بيع التذاكر صبيحة المواجهة وخصّصت أكثر من ستة شبابيك للعملية لتفادي الاكتظاظ والسماح لأكبر عدد من الأنصار بالحضور ومتابعة اللقاء.

■ يغيب عن تشكيلة المدرب مصطفى بسكري في هذه المواجهة المدافع الأيمن سمير صوالح. ورغم تأكد غيابه، فإن اللاّعب صوالح ظل مواظبا على حضور كل الحصص التدريبية لمساندة رفقائه اللاعبين وهو سلوك يحسب للاّعب الذي يتمنى المشاركة في النهائي.

■ خصصت إدارة مركب أول نوفمبر الجهة الشمالية من المنصة الشرفية لأنصار شبيبة القبائل، وهو نفس المكان الذي خصص لأنصار المولودية العاصمية في الدور السابق.

■ الجميع ببانتة يرفع شعار "من أجل مواجهة قمة في الروح الرياضية وللفائز نقول مبروك مسبقا" لافتة كبيرة معلقة بأحياء باتنة.

■ إذاعة باتنة الجهوية عايشت الحدث وكيّفت كل الحصص للمواجهة المرتقبة بين الشبيبة والشباب وطالبت الجميع بضرورة التحلي بالروح الرياضية وتفادي العنف لأن الموعد لا يتعدى مقابلة في كرة القدم.

رصدها: ع. ياسين

ألان فيڤر مدرّب شبيبة القبائل

"جاهزون لكسب الرهان"

ألان فيڤر

● تحدّث المدرب فيقر بإسهاب عن الظروف التي ميّزت تحضيرات فريقه الذي يسعى إلى العودة بالفوز من باتنة رغم اعترافه بصعوبة المهمة لكنها غير مستحيلة.

وصرح فيقر لـ"الخبر" أن تشكيلته على أتم الاستعداد لخوض غمار هذه المباراة التي تضعها الشبيبة في صلب اهتماماتها من أجل معانقة التاج الذي ما فتئ يفلت منها منذ سنة 1994، وهو آخر تتويج لـ"الكناري" مما جعل اللاعبون يركزون كثيرا على المباراة والظفر بنقاطها.

واستطرد التقني السويسري بالقول "سأعتمد على خطة هجومية محضة مع محاولة مباغتة المنافس منذ الفترات الأولى من اللقاء". وسيدخل "الكناري" أرضية الميدان بتعداد مكتمل بعدما التحق الرباعي الدولي في المنتخب الوطني المحلي. ويتعلق الأمر بكل من ربيع مفتاح ويحيى شريف وبلكالم وتجار الذين التحقوا بالفريق أول أمس، وشاركوا في الحصة التدريبية التي جرت مساء أمس بملعب عين أمليلة بنفس توقيت المباراة المقررة على الخامسة زوالا.

وخصص المدرب الحصة التدريبية لوضع الروتوشات الأخيرة على الخطة التكتيكية التي يتم توظيفها، على أن يلتحق وفد "الكناري" بمدينة باتنة صباح اليوم، إذ ارتأى الفريق المكوث بعين أمليلة إلى غاية يوم المباراة لتفادي الضغط.

تيزي وزو: م. حابت

بسكري مصطفى مدرّب شباب باتنة

"لا يمكن أن نخذل الأنصار"

مصطفى بسكري

ص. "الخبر"

● كشف مصطفى بسكري مدرب شباب باتنة، أن الوصول للنهائي هو هدف مدينة بكاملها بعد أن كان الوصول للدور نصف النهائي هدف اللجنة المسيّرة للفريق التي سخرت كل الإمكانيات لبلوغ ذلك. وأشار المدرّب بسكري أن توقف البطولة وركون الشباب للراحة طيلة الأسبوعين الفارطين، سمح للشباب باسترجاع لاعبيه المصابين وأيضا المعاقبين "وهي عوامل ساعدت الفريق كثيرا للطموح بالذهاب بعيدا في منافسة السيدة الكأس".

وأضاف المتحدّث "إن اكتمال التعداد وغياب الإصابات والمعاقبين، عدا المدافع صوالح، كلها عوامل تساعد على تجريب الخيارات المطروحة في ظل إصرار الجميع على المشاركة وكسب التأشيرة للمرور للنهائي التاريخي". وكشف مدرّب "الكاب" أن لاعبيه يوجدون في لياقة بدنية ممتازة "وكلهم عزيمة وإرادة على الإطاحة بالشبيبة والمرور للنهائي الذي لا يتكرر عدة مرات في مشوار اللاعبين الذين يوجد الكثير منهم في نهاية المشوار".

ودعا المدرّب بسكري الأنصار للحضور بقوة وتشجيع الفريق وعدم الضغط على اللاعبين طيلة وقت المباراة. واعدا بأن يقدّم أشباله مباراة تليق بسمعة الفريقين. مشيرا "سنبذل كل جهدنا للتأهل، فلا يمكن أن نخذل أنصارنا وكل سكان مدينة باتنة".

باتنة: ع. ياسين

شبيبة القبائل

"الكناري" يسعى للتألق من جديد خارج القواعد

● تخوض شبيبة القبائل مباراة صعبة للغاية أمام شباب باتنة برسم الدور نصف النهائي لكأس الجمهورية بملعب هذا الأخير.

واستعدادا لهذا اللقاء، أجرت عناصر تشكيلة "الكناري" ثلاث حصص تدريبية بملعب عين أمليلة، ركز خلالها المدرب السويسري للشبيبة ألان قيڤر على الجانب التقني بنسبة كبيرة، حفاظا على لياقة اللاعبين البدنية لأجل وضعهم في منأى عن الإرهاق والتعب. سيما وأن شبيبة القبائل خرجت منذ أيام من لقاء صعب أمام جمعية الخروب في إطار تسوية رزنامة البطولة الوطنية.

وقد اضطر الفريق القبائلي لعدم التنقل إلى تيزي وزو والالتحاق بمدينة عين أمليلة لإجراء معسكر تحضيري تحسبا لهذه المواجهة الهامة التي تراهن عليها الشبيبة من أجل الفوز بكأس الجمهورية وبالتالي إنقاذ موسمها. وبعودة كل لاعبي الشبيبة، فإن الفريق القبائلي أصبح جاهزا لكسب الرهان الجديد في منافسة الكأس، لأن عملية سحب القرعة لم تنصف "الكناري" بخصوص أفضلية الاستقبال أمام شباب بلوزداد ثم اتحاد عنّابة وأخيرا شباب باتنة، ولم تكن أفضلية الشبيبة سوى أمام فريق الحماية المدنية.

ورغم ذلك، فقد كسب رفاق الظهير الأيمن المتميز محمد ربيع مفتاح ثقة كبيرة في النفس ودعما معنويا غير مسبوق، لأن الشبيبة سبق لها انتزاع تأشيرتي التأهل من خارج القواعد أمام فريقين بارزين وهما شباب بلوزداد واتحاد عنابة بفضل هدف وحيد في كل مواجهة للهدّاف أمين عودية.

تيزي وزو: م. حابت

أولمبي الشلف يحضّر لمواجهة الوفاق دون المهاجم بول

مسعود يعود إلى جو التدريبات

● عرفت الحصة التدريبية التي أجراها أولمبي الشلف، أول أمس، عودة هداف الفريق مسعود بعد تماثله للشفاء من الإصابة التي أبعدته مؤخرا عن الميادين، في حين لا يزال المهاجم الكاميروني بول يعاني من إصابة على مستوى المرفق. وقد طالب مدرب الأولمبي أحمد سليماني، من لاعبيه ضرورة نسيان مقابلة وداد تلمسان الأخيرة والتركيز على المقابلة القادمة أمام وفاق سطيف بملعب 8 ماي بسطيف، برسم الدور نصف النهائي من كأس الجمهورية. وعلى صعيد آخر، لم تتأكد بعد مشاركة المدافع زيان الذي لا يزال يعاني من إصابة، حيث صرح المدرب سليماني في هذا الخصوص، قائلا "الطاقم الطبي يبذل جهدا متواصلا من أجل علاج اللاعب". معترفا في نفس الوقت بتقلّص حظوظ لاعبه المشاركة في هذه المقابلة الهامة.

الشلف: توفيق عباس

دليل كرة القدم المغاربية في الأكشاك

● صدر كتاب يحمل اسم "دليل كرة القدم المغاربية" 2010. ويصدر هذا الدليل كل عام عن شركة "ميديا سبور" ويباع في الأكشاك بمبلغ 480 دينار. وتضمّن الكتاب الجديد صورا بالألوان وأخبارا لا تتعلق فقط بالأندية الجزائرية، وإنما أيضا بأندية تونس والمغرب. كما تضمّن الكتاب أخبارا أيضا عن الأندية الجزائرية التي تلعب في بطولة القسم الثاني، إلى جانب الإشارة إلى رصيد الأندية المغاربية من الكؤوس وألقاب البطولة.

ولم يفوّت مؤلف الكتاب، أحمد بصول الهواري، استغلال الحدث العالمي الكروي القادم ليتحدث عن أخبار اللاعبين الدوليين الجزائريين ومغامرة مشاركتهم في التصفيات المزدوجة لكأسي أمم إفريقيا والعالم 2010.

ق. ر

وزارة الشباب والرياضة ترد على جواد

"الوصاية بريئة من الاتهامات"

● ردت وزارة الشباب والرياضة على مدير المجمع الرياضي البترولي، محمد جواد. معتبرة أن هذا الأخير أطلق تصريحات غير معقولة. وقالت الوزارة في ردها أنه على إثر هزيمة فريق المجمّع الرياضي البترولي لكرة اليد أمام فريق الزمالك المصري، ثارت حفيظة المسؤول الرياضي للمجمّع الذي عاتب دون سابق إنذار وزارة الشباب والرياضة محمّلا إياها مسؤولية الهزيمة. وقالت الوزارة في ردها الذي أمضاه المدير العام للرياضات، أن هذا الأخير الذي يشغل منصب المدير الرياضي، منذ عقود في مولودية الجزائر الذي تحوّل إلى مجمّع بترولي رياضي، بررّ دوما فشله في تطوير هذا الفريق العريق وإخفاقاته المتعدّدة إلى الغير. وأضافت إن الحجج التي يتذرّع بها جواد، الذي بجانبه الحظ في تحقيق النتائج بمستوى الإمكانيات المعتبرة التي يتوفّر عليها، لا سيما على الصعيد المالي أقلّ ما يمكن القول عنها أنها واهية لإخفاء عدم قدرته على تحمّل إخفاقاته المتكرّرة. وأوضحت أيضا إن المعني بالأمر أخطأ حقا في اتهام وزارة الشباب والرياضة بعدم مساندته ماليا وتعويض مصاريف تنقّل المجمّع الرياضي البترولي غير المقررة في التنظيم.

الجزائر: هـ. ش

للحفاظ على أخلاقيات اللعبة

الجولات الأربع الأخيرة تلعب بعد استنفاذ المباريات المتأخرة

● أكد رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم، محمد مشرارة، أن الجولات الأربع الأخيرة من بطولة القسم الأول تلعب بعد استنفاذ كل المباريات المتأخرة للحفاظ على أخلاقيات اللعبة، لأن فريق وفاق سطيف معني باللقب مع مولودية الجزائر. وينتظر تأجيل انتهاء بطولة القسم الأول إلى نهاية شهر ماي المقبل، بعد أن كان مقررا يوم 10 من نفس الشهر، حيث ينتظر أن تجري مباراة الحسم بين وفاق سطيف ومولودية الجزائر برسم الجولة الـ 31 يوم 22 ماي القادم، على أن تجري الجولات الثلاث الباقية فيما بعد. علما أن هذه الجولات ستجرى في غياب اللاعبين الدوليين.

الجزائر: أ. أيمن

"الخبر" عاشت أجواء القمة 108 بين الرجاء والوداد المغربيين

سعدان دائما في القلب و"داربي كازا" الوجه الآخر للدار البيضاء

عاشت مدينة الدار البيضاء المغربية، أول أمس، يوما استثنائيا، ليس كسائر الأيام، بسبب حالة الطوارئ التي أعلنها "داربي الأخوة الأعداء" بين الوداد والرجاء، والذي كان قمة في الروعة والإثارة، ما منح "كازا بلانكا" رونقا وجمالا منقطع النظير، أنسى سكان المدينة ولو جزءا من متاعبهم اليومية، ليمنحهم البهجة والسعادة.

ملعب الدار البيضاء عاش أمسية لن تنسى

الدار البيضاء،
مبعوث "الخبر" م. علال

● أضفى الداربي على المدينة وجها آخر لا تعيشه إلا في هذه المناسبات، بالنظر للوحات الفنية المميزة التي صنعها جمهور الفريقين سواء بمدرجات ملعب مركب محمد الخامس، أو في شوارع المدينة التي عاشت على الأهازيج الحماسية لمشجعي كلا الفريقين، وبصفة خاصة أنصار الرجاء، الذين تغنوا مطولا بالفرز على الجار، مثلما تنقله "الخبر" في هذه السطور.

فتيات.. كهول وعجائز في المدرجات

الفرحة لدى مشجعي الرجاء، كانت فرحتين، فرحة بالفوز على أقوى المنافسين، وأخرى بانتزاع صدارة البطولة المغربية من نفس الفريق، في القمة رقم 108 بين الفريقين، والتي جرت خساب الجولة 26 من بطولة هذا الموسم. وعلى غرار ما يجري في المباريات المخلية لدى أبرز البطولات، اكتست مدينة الدار البيضاء حلة زاهية، امتزجت معها الألوان الخضراء والبيضاء (ألوان الرجاء البيضاوي) واللون الأحمر (لون الوداد البيضاوي)، فبغض النظر عن البهجة التي صنعتها الجماهير عبر مختلف شوارع المدينة، في نواحي المعلب، امتد الزحف الأخضر والأحمر إلى مدرجات ملعب محمد الخامس، الذي اكتسى هو الآخر بهيجة منذ الساعات الأولى من صباح يوم الأحد. فبالرغم من دخولنا الملعب في حدود منتصف النهار (قبل أربع ساعات من بداية المباراة)، إلا أن كل المدرجات كانت مكتظة عن آخرها، حيث جلب "الداربي" مختلف فئات الشعب المغربي من شبان، فتيات، وحتى الكهول والعجائز كان لهم حضور بالملعب.

الـ"داربي" يعلن حالة الطوارئ

وفي الخارج أعلنت قوات الأمن من شرطة وجيش حالة استنفار واصطفت عناصر الشرطة والجيش في محيط الملعب، وأيضا عبر أبرز الشوارع الرئيسية للمدينة، تأهبا لحدوث أي انزلاقات غير محمودة العواقب بالنظر للحساسية المفرطة بين جمهور الفريقين العريقين، وقد دفع ذلك أيضا أصحاب المحلات التجارية لغلقها تخوفا من تعرضها للتخريب، في ظل الحضور الجماهيري الغفير الذي تعرفه مثل هذه المباريات. وبالرغم من الطوق الأمني المضروب حول الملعب، إلا أن ذلك لم يمنع بضع المشجعين وخاصة الأطفال من التسلل عبر بعض الأسوار القريبة من الملعب، ليبدأ الكر والفر بين البوليس والمشجعين والذي غالبا ما ينتهي باقتياد بعضهم إلى مراكز الشرطة.

فرجة ولوحات رائعة في المدرجات

وفي المدرجات صنع أنصار الفريقين لوحات فنية رائعة وقمة في التشجيع، بعدما امتزجت ألوان الرايات الخضراء والبيضاء والحمراء، وأضفت على المباراة جوا حماسيا منقطع النظير. ولم يتوقف المشجعون عن التغني بفريقيهما قبلا، أثناء وبعد المباراة، ولو أن مشجعي الرجاء كانوا أوفر حظا بعد أن حسموا الـ"داربي" لصالحهم، ولم يترك المشجعون أي صغيرة وكبيرة تفوتهم خلال المقابلة المحلية، حيث أعدوا العدة جيدا لذلك، فرفعوا رايات عملاقة بألوان وشعار الفريقين، وقد تفننوا في استخراج كل ما لديهم من مواهب في التشجيع وأداء الأهازيج الحماسية، ووقفت رفقة زملائي من الصحفيين الأجانب الذين حضروا لتغطية المباراة والدهشة تكاد تعقد ألسنتنا من روعة ما شاهدناه بمدرجات الجماهير، وكأن الأمر يتعلق بمقابلة روما أو ميلانو أو بأحدى مباريات القمة في أمريكا الجنوبية. كما وفرت إدارة المركب كل شروط فضاء أوقات ممتعة، فضلا عن التنظيم المحكم، حيث لم يجد المنظمون صعوبات كثيرة على هامش اللقاء.

كأس الكونفيدرالية الإفريقية

شباب بلوزداد دون أكساس وسليماني

● يطير، منتصف نهار اليوم، شباب بلوزداد في رحلة جوية غير مباشرة نحو العاصمة السودانية الخرطوم للاقاة أهل عطيرة المحلي، في مباراة ذهاب الدور التمهيدي الأخير المؤهل لدور المجموعات لمنافسة كأس الكونفيدرالية الإفريقية.

وستكون سفرية التشكيلة البلوزدادية شاقة نوعا ما باعتبارها منقسمة عبر ثلاث مراحل، الأولى لتنطلق على الساعة منتصف نهار اليوم و40 دقيقة وتنتهي بالعاصمة المصرية القاهرة على الساعة الخامسة والنصف مساء، حيث سيأخذ رفقاء نصرالدين معمري قسطا من الراحة، ثم تنطلق المرحلة الثانية من الرحلة على الساعة الثالثة صباحا اليوم الأربعاء من القاهرة باتجاه الخرطوم. أما المرحلة الأخيرة من سفرية السودان فستخوضها التشكيلة البلوزدادية برا على الساعة العاشرة صباحا اتجاه مدينة عطيرة التي تبعد عن العاصمة الخرطوم بـ 350 كلم. وسيخوض أشبال المدرب محمد حنكوش حصة تدريبية واحدة في نفس توقيت المباراة على الساعة السادسة مساء حسب التوقيت الجزائري، يوما واحدا قبل المباراة المقررة يوم الجمعة 23 أفريل بملعب أمل عطيرة. وستكون التشكيلة البلوزدادية مقتوصة من خدمات كل من المدافع أكساس، بسبب العلاقة المتوترة بينه وبين مدربه وأيضا المهاجم اسلام سليماني الذي يعاني من إصابة حرمته من السفرية.

وبكلمة لعب القلاع، أكد الرئيس البلوزدادي، محفوظ قرباج، في تصريح لـ "الخبر"، أن الهدف من هذه السفرية هو العودة بنتيجة التعادل على الأقل "كل الظروف مواتية من أجل العودة بنتيجة إيجابية لا تقل عن التعادل من أجل لعب مباراة الإياب بكل ظروف مريحة".

الجزائر، شفيق خواص

رئيس الرابطة الوطنية يعتبر القضية مرتبطة بمصلحة "الخضر"

تخفيض عقوبة زماموش محل جدل

● أثار القرار الأخير الذي اتخذته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم القاضي بتخفيض العقوبة المسلطة على حارس مرمولدية الجزائر محمد لمين زماموش إلى مباراة واحدة، جدلا في الوسط الكروي الذي اتهم الهيئة الكروية بالتعامل مع الأندية بمكيالين، ويمعنى أدق خدمة مصالح "العميد" من أجل انتزاع اللقب الوطني بعد أن كانت لجنة التأديب التابعة للرابطة الوطنية قد عاقبته بأربع مباريات.

ويرى بعض النقاد أن "الفاف" فتحت مجالا لتأويل القرار الذي اتخذته، بعد أن خلال اتهامها بتفضيل فريق على آخر، حيث تعالت أصوات من وفاق سطيف وستزكم قرار تخفيض العقوبة على زماموش، معتبرا إياه دعما من الاتحادية لمولودية الجزائر، بوما واحدا قبل المباراة المقررة يوم الجمعة 23 أفريل بملعب أمل عطيرة. وستكون التشكيلة البلوزدادية مقتوصة من خدمات كل من المدافع أكساس، بسبب العلاقة المتوترة بينه وبين مدربه وأيضا المهاجم اسلام سليماني الذي يعاني من إصابة حرمته من السفرية.

وبكلمة لعب القلاع، أكد الرئيس البلوزدادي، محفوظ قرباج، في تصريح لـ "الخبر"، أن الهدف من هذه السفرية هو العودة بنتيجة التعادل على الأقل "كل الظروف مواتية من أجل العودة بنتيجة إيجابية لا تقل عن التعادل من أجل لعب مباراة الإياب بكل ظروف مريحة".

الجزائر، شفيق خواص

العقوبة المسلطة على مقني "7 مباريات" مبالغ فيها، وحسرت بعض الأطراف في مولودية وهران على العقوبة القاسية المسلطة على هشام مييازير والمقدرة بعامين كاملين، إلى درجة التعليق على أن لاعب ما كان ليتعرض لهذه العقوبة لو كان ينتمي لنعداد مولودية الجزائر، وفاق سطيف أو شبيبة القبائل. وما زاد في التأويلات جوء رئيس الاتحادية إلى بدعة قد يكون وزرها كبيرا في المستقبل، لأنه لم يسبق لروراوة أن فتح ملفا متعلقا بلجنة التأديب، من أن القوانين العامة المسيرة لكرة القدم، تخول له ذلك، ما سيضطره إلى فعل ذلك في كل مرة يصله ملف من هذا النوع.

أما رئيس الرابطة الوطنية لكرة القدم، محمد مشرارة فقد نفى أن تكون لجنة التأديب التابعة لهيئته قد تسرعت في تسليط العقوبة الأولى، مشيرا إلى أن ذات اللجنة تستند إلى تقارير الحكام ومحافظ اللقاء المفصل في طبيعة العقوبة وأضاف "أعتقد أن رئيس الفاف شكل لجنة تحقيق استثنائية لدراسة ملف زماموش، وفق ما تخوله له القوانين، من خلال سماع أقوال الحكم بوهني، ليتقرر بعدها تخفيض العقوبة من جانب مراعاة مصلحة الفريق الوطني الذي تنتظره منافسة عالمية كبيرة بحجم كأس العالم". واستغرب رئيس الرابطة للتأويلات الصادرة بعد اتخاذ القرار الأول والثاني في حق هيئته التي لم تسلم من انتقاد أي طرف "بعد صدور القرار الأول، اتهمنا من قبل المولودية بخدمة مصلحة الوفاق، وبعد تخفيض العقوبة استنكر الوفاق قرار الاتحادية التي اتهمت هي الأخرى بخدمة مصالح المولودية، مع أن القرار يخدم مصلحة الفريق الوطني"، على حد قول رئيس الرابطة الذي تعهد بعدم الكيل بمكيالين مع الأندية، ليكون المتوج بالكعب هو الفريق الذي تنظره منافسة عالمية كبيرة الاتهامات الموجهة للرابطة الوطنية، قال مشرارة "تخفيض عقوبة زماموش لم تمثيل، ليست له أي علاقة مع المباراة الحاسمة أمام وفاق سطيف لأن ذات اللاعب سيغيب عنها بنسبة كبيرة ما دامت المواجهة مبرمجة يوم 22 ماي المقبل، وحينها قد يكون زماموش هو المنتخب الوطني في تربص سويسرا. كما قد يغيب أربعة عناصر من الوفاق في هذه المباراة لتواجدهم في التربص نفسه".

محمد مشرارة

الجزائر، أ. أيمن

معترفا بالفشل في التأقلم مع التشكيلة

بوتابوت يطلب فسخ عقده مع اتحاد البليدة

● طلب المهاجم الدولي السابق منصور بوتابوت من رئيس اتحاد البليدة، محمد زعيم، فسخ عقده مع الفريق الذي كان يمتد إلى 18 شهرا، بعدما تأكد من عدم تمكنه من مسايرة ريتم المنافسة مع التشكيلة. وكان لقاء وفاق سطيف بمثابة المنعرج الحاسم في مشوار بوتابوت، خاصة أن الطاقم الفني للفريق لم يوجه له الدعوة للعب المقابلة، وهو ما دفع بوتابوت إلى مطالبة رئيسه زعيم بفسخ العقد بالتراضي. وأوضح بوتابوت لزعيم أنه قدم إلى البليدة من أجل بعث مشواره، غير أن الفرصة لم تتح له، وفي ظل هذه الظروف قرر العودة إلى فرنسا على أمل إيجاد فريق يلعب له الموسم المقبل، حسب اللاعب. وقد استجاب رئيس اتحاد البليدة لطلب اللاعب بشرط أن يعيد المبلغ الذي حصل عليه من الإدارة البليدية نظير تقصصه لألوان الاتحاد في مرحلة التحويلات الشتوية. وقد علم أن بوتابوت وافق على إرجاع مبلغ 10 آلاف أورو، وفي المقابل سيستفيد من أجرة ثلاثة أشهر. وفي السياق نفسه، أكد بوتابوت أنه لا يمكن الحكم على تجربته في البليدة، إن كانت صفقة ناجحة للفريق أو فاشلة، كونه لم تقدم له الفرصة من أجل اللعب لإظهار إمكاناته.

البليدة، م. بكداش

سرار ينتظر إعانة من الولاية

اللاعبون الدوليون يلتحقون بتدريبات الوفاق

● تدرب خلال سهرة أمس، وفاق سطيف في نفس توقيت مباراة نصف نهائي كأس الجزائر، التي ستجمعه سهرة الغد الوفاق بنظيره الوليي الشلف، في حدود 20.45.

وأصر المدرب نور الدين زكري على إجراء حصة أمس، بغية تدارك الجمهور وكل من ليس له علاقة بالفريق، بهدف التركيز على هذه المباراة التي تعتبر أهم حتى من مباراة رابطة أبطال إفريقيا، المنتظرة عشية السبت المقبل أمام فريق زاناكو الزامبي. وقد شهدت الحصة حضور كل اللاعبين الدوليين وأيضا استرجاع المهاجم حيماني الذي سيكون أساسيا خلال سهرة الغد. وقرر الرئيس سرار الاجتماع بالـ14 عشية عشية اليوم بفندق "الهضاب"، بهدف تحفيزهم قبيل المباراة وتحسيسهم بأهمية التأهل للدور النهائي من مناقصة كأس الجزائر.

للإشارة، فإن اللاعب فرانسيس غاب عن حصة الاستئناف خلال عشية الأحد بعد أن تعذر عليه الالتحاق بسطيف حيث كان منتظرا عشية السبت، بعد إنهائه تربص منتخب بلاده. وينتظر الرئيس سرار الثقاثة مالية من والي سطيف ينعش بها خزينة الفريق التي تعاني من أزمة حادة، خاصة أن الفريق يلعب على ثلاث جبهات كاملة.

سطيف، زهير شارف

هل تحول تحضيرات "الخضر" إلى إفريقيا أو الخليج؟

بركان ايسلندا يهدّد مونديال جنوب إفريقيا 2010

أضحى مونديال جنوب إفريقيا مهددا بالفشل، بعد أن طرح بركان إيسلندة مخاوف كبيرة حول مصير العرس العالمي، خاصة في ظل بقاء سحابة الرماد البركاني لأسابيع أو ربما شهورا عديدة، مثلما أكده الدكتور فريستين سيغيمانسون، أحد أكبر اختصاصيي البراكين، الذي أوضح أن الاحتياس الحراري السائد خلال السنوات الماضية قد يؤدي إلى تبعات أكبر لبركان إيسلندا.

بلاتير يتمنى زوال الرماد في أقرب وقت

الجزائر، أ.أيمن

● تسبب هذا البركان في إحداث هلع كبير في المجتمع الأوروبي بالخصوص باعتباره المتضرر الأكبر منه في جميع المجالات. مما قد يجعل المونديال الإفريقي آخر اهتماماته بعد أن شرع عشرات الآلاف من سكان القارة العجوز في التحضير للسفر إلى جنوب إفريقيا من أجل الفرجة الكروية والسياحة في نفس الوقت. وفي حال استمرار الوضع على حاله من خلال الشلل الحادث في المطارات الأوروبية، والذي يعد الأول من نوعه في تاريخ القارة الحديث، فإنه سينعكس سلبا من الناحية المادية على البلد المنظم، وأيضا على الاتحادية الدولية لكرة القدم برئاسة جوزيف بلاتير. كما قد يحرم نحو 15 دولة أوروبية متأهلة إلى النهائيات من التحضير جيدا لهذه المنافسة، أو حتى الوصول إلى جنوب إفريقيا، بدليل الصعاب التي تواجهها مختلف الأندية الأوروبية خلال أسفارها في الوقت الراهن، حيث اضطر كل من نادي برشلونة الإسباني وأولمبيك ليون الفرنسي إلى اتخاذ التدابير اللازمة من أجل التنقل إلى مدينتي طورينو الإيطالية ومونيخ الألمانية لخوض لقاءي ذهاب الدور نصف النهائي لكأس رابطة أبطال أوروبا، بعد أن أكد الاتحاد الأوروبي على ضرورة إجراء المباراتين في موعديهما. كما أن اضطرار إفريقيا من أجل التنقل برا في البطولات المحلية قد يعيق احترام الرزنامة وبالتالي، قد تضطر الرابطات الوطنية إلى تمديد فترة البطولة، مما ينجر عنه تأخر انتهاء المنافسة. وهو ما ينعكس سلبا على تحضيرات المنتخبات الأوروبية، وبالتالي على مستوى المنافسة العالمية، بعد أن كانت جنوب إفريقيا تراهن على نجاح التظاهرة على مستوى كل الأصعدة، لإرغام الهيئة الدولية على إعادة منح تنظيم كأس العالم لبلدان إفريقية أخرى.

كما أن استمرار نشاط سحابة الرماد البركاني إلى غاية الشهر المقبل سيؤثر سلبا على تحضيرات المنتخب الوطني الذي اختار محطتين للإعداد الجيد للموعد العالمي هما سويسرا وألمانيا الموجودتين في قلب الحدث، إذ ولو افترضنا أن السفر سيتم دون أي مشكل إلى عين المكان، فإنه يستحيل التحضير في تلك الأجواء، وبالتالي لا يستبعد أن تشرع الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في اتخاذ التدابير اللازمة لتغيير المكان، كأن تختار منطقة في إفريقيا تملك نفس مواصفات المناطق التي سيجري فيها "الخضر" مبارياته في جنوب إفريقيا، أو الذهاب إلى الإمارات أو قطر للتحضير هناك نظرا للإمكانات الكبيرة التي يتوفر عليها هذان البلدان.

يبقى فقط أنه لا أحد يدري إن كانت "الفيفا" ستضطر إلى تأجيل المونديال في حال الضرورة، علما أن الحالة الوحيدة التي تسببت في التأجيل جاءت بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية عام 1939، مما أجبر "الفيفا" على تأجيل دورتي 1942 و1946.

ا.أ

قائد المنتخب الوطني يزيد منصوري يصرح

"سنشرف مشاركتنا في المونديال وأتمنى استقبالا مميزا بالجزائر"

● قال يزيد منصوري قائد المنتخب الوطني أنه يدرك جيدا المسؤولية الملقاة على عاتقه وعلى رفقائه في المنتخب الوطني قبيل التنقل للمشاركة في نهائيات كأس العالم قبل أقل من شهرين عن انطلاقها، واعدا في تصريح لموقع "فرانس سوار" الفرنسي الجماهير الجزائرية بأن يكون عند حسن ظنهم ويعمل كل ما بوسعه رفقة زملائه في مشوارهم "تخفيض عقوبة زماموش لتمثيل الألوان الوطنية أحسن تمثيل، "نحن نقترب شيئا فشيئا عن موعد كأس العالم، وندرك جيدا المسؤولية التي تنتظرنا والآمال التي يعلقها علينا أنصارنا ولكننا نعدهم أننا سنشرف تمثيل الألوان الوطنية في المونديال". وأردف متوسط ميدان نادي لوريون الفرنسي أن الجزائر تستحق الحضور إلى جانب الكبار بالنظر للمشوار الإيجابي الذي قدمته خلال التصفيات المزدوجة لنهائيات كأس العالم وإفريقيا 2010 "نحن جد فخورين بالمشوار الذي قدمناه خلال التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا والعالم 2010 بدليل أننا أزحنا بها المرحلة الأولى خلال مشاركتنا الأخيرة في الكان بأنغولا، ونتمنى أن نكون مشاركة الجزائر إيجابية في المونديال حتى يتم استقبال الفريق استقبالا مميزا بالجزائر، لهذا أتمنى أن يتم استقبالنا بطريقة جميلة بعد عودتنا من المشاركة في نهائيات كأس العالم".

يزيد منصوري

وفي الأخير، استبعد ذات اللاعب تعرض التشكيلة الوطنية لعامل الضغط من قبل الأنصار الذين طالبوهم بمشاركة إيجابية "سنواجه منافسينا في المونديال من دون ضغط وسنعمل على التركيز في المباريات بدلا من التركيز في الأمور الهامشية كعامل الضغط".

الجزائر، شفيق خواص

رياض بودبوز لاعب وسط ميدان نادي سوشو الفرنسي لـ"الخبر"

"لو نلعب مباريات المونديال بروح قتالية سنحدث المفاجأة"

● يؤكد لاعب نادي سوشو، الفرانكو جزائري رياض بودبوز بأنه أصبح لا يرى في منامه سوى اللحاق بالمنتخب الوطني وخوض منافسات كأس العالم، مشيرا في هذا الحوار الذي أجرته معه "الخبر" ظهر أمس، بأنه يسعى لتحاشي الإصابة كي لا تحرمه من حضور العرس العالمي.

كيف هي أحوالك رياض؟

● الحمد لله، أحاول إنهاء الموسم كما ينبغي في سوشو أملا أن أكون ضمن الذاهبين إلى كأس العالم مع "الخضر".

قبل سنة تقريبا صرحت لـ"الخبر" بأنك تريد اللعب للجزائر وطويت صفحة "الديكة"، والآن الحلم أصبح حقيقة ؟

● أتذكر ذلك جيدا، فقد أبديت رغبة كبيرة في اللعب للجزائر في تصفيات كأس العالم وليس من الآن. وقد صرحت حينها بأنني قررت عدم تلبية دعوة المنتخب الفرنسي حتى أطوي صفحة مشواري الدولي مع فرنسا وهذا خياري وأنا مسؤول عنه.

قبيل بدأك تعرضت لضغوطات منذ إعلانك خيار الجزائر ؟

● ليست ضغوطات بالمفهوم الذي تتحدثون عنه، فغريقي سوشو يهمه مردودي فوق الميدان ومشاركاتي الدولية لا تهمه إن كانت مع فرنسا أو مع الجزائر..

لكن الفرنسيين دقوا ناقوس الخطر الذي يحوم بالروح القتالية التي ميزت منتخبنا في الأشهر الفارطة، حول عودتكم للمنتخبات بدلانكم الأضعف؟

● يجب أن نتفهم موقف الفرنسيين الذين يرون فينا منتوجا فرنسيا خالصا لأننا ولدنا هناك وتعلمنا الكرة في مدارسهم وبإمكانياتهم، لكن يجب أن يحترموا هم كذلك خيارنا، فمن يختار اللعب لفرنسا فهو حر في ذلك ويجب أن نحترم خياره ومن يقرر العودة إلى منتخب بلد أبائه وأجداده، فإنه يجب احترام خياره، وأنا لم أجد حرجا في إعلان موقفي قبل أن يتأهل الخضر لكأس العالم وأنتم سجلتم تصريحي في السنة الفارطة..

حاليا مردودك يؤهلك كبير، فهل المونديال هو الذي حفزك على ذلك؟

● الحمد لله. حتى وإن كانت نتائجنا في سوشو متوسطة، فإنا نسعى لضمان البقاء، قبل الأوان وأنا شخصيا أحاول تفادي الإصابات وتسجيل أكبر عدد من الأهداف لإنهاء الموسم بشكل جيد.

هاجس الإصابات يلاحق لاعبي "الإخضر"، فهل تلعب بحذر في الوقت الراهن؟

● بحذر لا، لكنني أسعى لتفادي الإصابات في نهاية الموسم، خاصة وأنني أعلق آمالا كبيرة كي ألعب المونديال مع الجزائر.

سعدان وضعك ضمن أولوياته وزياني كان وراء التحاقك بالفريق الوطني، فهل تلقيت اتصالا من كريم؟

● طبعا كريم صديقي وهو اللاعب الذي شجعني مرارا للعب مع "الخضر" وسعدان كلمني بشكل تفاؤلي يجعلني أبذل أقصى الجهود كي أنهي الموسم في أحسن الظروف حتى أضمن مكانتي ضمن الذاهبين إلى كأس العالم.

تبدو جد متحفز لخوض غمار المونديال...

● كيف لا، إنه حلم أي لاعب كبير أو صغير، فمنافسات كأس العالم حدث ضخم وفرصتي للمشاركة في مثل هذا الحدث كبيرة وإن كنت أفضل التركيز حاليا على ما تبقى من مشواري مع سوشو وتفادي الإصابات، فأنني جد متحفز للالتحاق بالمنتخب حتى أطوي صفحة خياري وأنا مسؤول عنه.

قبيل بساعات من إعلانك خيار الجزائر؟

● ليست ضغوطات بالمفهوم الذي تتحدثون عنه، فغريقي سوشو يهمه مردودي فوق الميدان ومشاركاتي الدولية لا تهمه إن كانت مع فرنسا أو مع الجزائر..

لكن الفرنسيين دقوا ناقوس الخطر الذي يحوم حول عودتكم للمنتخبات بدلانكم الأضعف؟

● يجب أن نتفهم موقف الفرنسيين الذين يرون فينا منتوجا فرنسيا خالصا لأننا ولدنا هناك وتعلمنا الكرة في مدارسهم وبإمكانياتهم، لكن يجب أن يحترموا هم كذلك خيارنا، فمن يختار اللعب لفرنسا فهو حر في ذلك ويجب أن نحترم خياره ومن يقرر العودة إلى منتخب بلد أبائه وأجداده، فإنه يجب احترام خياره، وأنا لم أجد حرجا في إعلان موقفي قبل أن يتأهل الخضر لكأس العالم وأنتم سجلتم تصريحي في السنة الفارطة..

حاليا مردودك يؤهلك كبير، فهل المونديال هو لموسم آخر؟

● عقدي ينتهي حتى 2013 ولا أدري ما الذي قد يحدث في نهاية الموسم وبعد كأس العالم، سننظر في الأمر لكنني بصراحة أرى بأنه من الأحسن اللعب لموسم آخر مع سوشو وعدم تجاوز المراحل لأنني بحاجة إلى الاستقرار فنيا وذهنيا كي أتحسن بشكل مستمر، ثم إنني جد مرتاح في سوشو الذي ألعب له منذ ثماني سنوات.

حاوره، عدلان حميدشي

قسيمة رقم 1

الاسم:.....

اللقب:.....

اسم الأب:.....

اسم الأم:.....

العنوان:.....

.....

رقم الهاتف:.....

السؤال الثاني

ما اسم اللاعب الذي سجل آخر هدف في آخر مشاركة للفريق الوطني في نهائيات كأس العالم؟

1- لخضر بلومي ☐

2- تاج بن ساولة ☐

3- جمال زيدان ☐

ضع علامة x على الإجابة الصحيحة

مسابقة "الخبر" ص.ب 382 بريد الجزائر
ساحة أول ماي - الجزائر

قانون المشاركة لمسابقة كأس العالم 2010

1. تنشر ثلاثون (30) قسيمة تحتوي كل واحدة على سؤال في المجال الرياضي.
2. يشترط على المشارك الإجابة الصحيحة على 25 سؤالا من أصل 30 سؤالا.
3. يشترط على المشارك وضع علامة x في الإجابة المختارة.
4. يمكن المشاركة بعدة أظرفة.
5. لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الخبر" وفروعها.
6. يشرف على عملية القرعة محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
7. ترسل الأظرفة عن طريق البريد العادي إلى العنوان التالي:
مسابقة كأس العالم 2010 ص.ب 382 بريد الجزائر. ساحة أول ماي.
8. الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد 30 يوما من الإعلان عنها تعتبر ملغاة.
9. آخر أجل لإرسال أجوبتكم يوم 2010/06/15 والختم البريدي دليل على ذلك.

لغز جريمة قتل بقسنطينة

تفكيك شبكة لتزوير العملة وحجز قرابة 100 مليون سنتيم

ضبطت فرقة البحث والتحري لأمن ولاية قسنطينة قرابة 100 مليون سنتيم مزورة،وتوقيف 5 أشخاص بتهمة تكوين جمعية أشرار والتزوير واستعمال المزوّر، وطرح أوراق نقدية مزورة للتداول، والتي تخص فئة 1000 دينار، زيادة على توقيف جمعية أشرار اختصت في الاعتداء على المواطنين بمحطات الحافلات.

قسنطينة: ف. زكرياء

● فككت مصالح أمن قسنطينة شبكة مختصة في تزوير الأوراق النقدية، حيث باشرت تحقيقاتها إثر معلومات وصلت لفرقة البحث والتحري تفيد بوجود أوراق نقدية مزورة يتم تداولها بوسط مدينة قسنطينة، وخلال تحرياتها تمكّنت من توقيف المتهم الأول الذي عثرت لديه على مبلغ 65 ألف دينار، لتقود التحقيقات معه، لشركائه الأربعة؛ الأول تبين أنه في السجن، على ذمة قضية تزوير أوراق نقدية أيضا. أما الثاني والقاطن ببلدية عين اعبيد، فقد تمكّنت مصالح الأمن خلال تنقلها لمنزله، من العثور على مبلغ 70 مليون سنتيم من فئة 1000 دينار، كلها مزورة ومعدة للترويج، كما عثرت لدى المتبقين مبلغ قرابة 20 مليون سنتيم مزورة، وحين عرضهم على وكيل الجمهورية لدى محكمة قسنطينة أمر بإيداع المتهمين الأربعة الحبس.

من جهة أخرى، تمكّن أفراد الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بحي سيدي مبروك، من توقيف 3 أشخاص في قضية تكوين جمعية أشرار، السرقة والتهديد بالسلاح الأبيض، والضرب والجرح العمدي بالسلاح؛ حيث يقوم أفراد المجموعة التي تتراوح أعمارهم ما بين 22 و26 سنة، بالترصّد لضحاياها قرب موقف الحافلات الكائن بحي سيدي مبروك السفلي بجانب مسجد أبو أيوب الأنصاري، وكذا الموقف الواقع خلف القطاع الحضري، والاعتداء عليهم مستعملين الأسلحة البيضاء، مع الضرب حيث تم سلب 4 ضحايا من نساء ورجال تتراوح أعمارهم ما بين 17 و52 سنة، أموالهم وهواتفهم النقالة، وكذا الذهب بالنسبة للنساء. وعليه أمر أيضا قاضي التحقيق بمحكمة قسنطينة وباقتراح من وكيل الجمهورية بإيداع المتهمين الحبس في انتظار مثولهم أمام العدالة.

من جهة أخرى أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الزيادية بقسنطينة، وباقتراح من وكيل الجمهورية، بإيداع المتهم (ب. ر) البالغ من العمر 23 سنة، الحبس بتهمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصّد للضحية (م.س) 54 سنة والقاطنة بساحة بن يزار.

تعود أطوار الحادثة إلى تاريخ 4 أفريل الماضي حين وجدت الضحية (م.س) مقتولة داخل منزلها الكائن بالعمارة المقابلة لساحة بن يزار، من طرف زوجها، الذي أبلغ مصالح الأمن؛ حيث تمكّن الفوج المكلف بالتحقيق من الفرقة الجنائية لأمن ولاية قسنطينة، من كشف هوية القاتل، وهو أحد جيران الضحية، والمدعو (ب. ر) والبالغ من العمر 23 سنة، الذي ترصد للضحية بمدخل العمارة قبل أن يرش عليها مادة مسيلة لدموع وانهال عليها بالضرب مستعملا سكينا، ما تسبب في وفاتها، ليقوم بعدها بسرقة بعض مستلزماتها وأغراضها الشخصية. وقد اعتمدت الشرطة على نتائج معاينة الشرطة العلمية للمكان؛ حيث تمكّنت من ترجمة المعطيات التي خلفها الجاني خلفه، إلى أدلة مكنت من حل القضية مع استرجاع المسروقات. وعليه أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الزيادية بقسنطينة بإيداع المتهم الحبس بعد تقديمه لوكيل الجمهورية.

ف. ز

الأوراق النقدية المزورة من فئة ألف دينار تم تداولها وسط مدينة قسنطينة

الأرض تهتز لرابع مرة في أقل من أسبوع بقالمة

● سجّلت في حدود الساعة الرابعة إلا ربعا من مساء أول أمس، هزة أرضية جديدة بالإقليم الغربي لولاية قالمة، قدرت قوتها بـ2,1 درجة على سلم ريشتر. وحدد مركز البحث في علم الفلك والفيزياء الفلكية والجيوفيزياء مركزها بـ9 كلم جنوب شرق الركنية.

وتعد هذه الهزة الرابعة التي تشهدها ولاية قالمة، في أقل من أسبوع؛ حيث شهدت الولاية مع نهاية الأسبوع الماضي ثلاث هزات مماثلة، منها اثنتان ببلدية الركنية تراوحتا بين درجتين اثنتين و2,2 درجات، وواحدة شمال شرقي دائرة وادي الزناتي.

تاجر وموظفان أمام العدالة على خلفية تزوير بطاقة عائلية

أرجأ قاضي قسم الجنح بمحكمة قالمة الابتدائية، مساء أول أمس، النطق بالحكم في قضية ''التزوير واستعمال المزور في وثيقة إدارية'' التي تفجرت بالفرع الإداري البلدي سويداني بوجمعة بقالمة، إلى الأسبوع القادم، بعدما التمست النيابة عقوبة سنة حبسا نافذا مع غرامة نافذة بـ20 ألف دج في حق كل المتهمين الأربعة، وهم تاجر يبلغ 32 سنة كمتهم رئيسي، وموظفتين ورئيس مصلحة بالفرع الإداري البلدي. وتتعلق القضية بتزوير بطاقة عائلية، بإضافة طفل للحصول على شقة من 3 غرف لفائدة المتهم الرئيسي، الذي استفاد من مسكن اجتماعي ضمن الحصّة الموزعة شهر ماي العام الماضي. وقد امتد الاتهام في هذه القضية ليشمل موظفتين ورئيس المصلحة الذين أنكرت إحداهما التهمة، مصرّحة بوجودها في عطلة وقت حدوث عملية التزوير، في حين أنكرت الثانية، رفقة رئيس المصلحة، التهمة وتعجبتا من وجود ختمهما على الوثيقة المزورة. وخلال جلسة المحاكمة مساء أول أمس أنكر المتهم الرئيسي إقدامه على التزوير، مدعيا بأنه لايعرف القراءة ولا الكتابة.

حجز تمثالين من البرونز

عثرت مصالح الدرك بقالمة، مؤخرا، على تمثالين من البرونز لدى بعض الأشخاص، يمثل أحدهما تمثال يلقب بـ ''العدالة العمياء''، حيث تحمل السيدة ميزان ومعصوبة العينين، وتمثال آخر لرجل مجهولة الهوية، وأشار المختص في الآثار السيد أكلي أخربان، أنه تمت مراسلة الوزارة لإجراء معاينة مضادة، للتأكد من انتماء التمثالين لإحدى الفترتين، إما الفرنسية أو الرومانية. وأضاف بأنه تم وضع التمثالين بمتحف المجاهد إلى غاية الحصول على تقرير الخبرة، لتتخذ العدالة إجراءاتها.

قالمة: ا. غمري/ م. أم السعد

إيداع مروجي مخدرات بخنشلة الحبس المؤقت

● أودع يوم أمس، شخصان الحبس المؤقت بعد أن تم ضبطهما يروجان المخدرات، وبحوزتهما أكثر من نصف كيلوغرام من الكيف المعالج.

الشخصان قدما على متن مركبة من مدينة قايس للحصول على كمية من الكيف المعالج، ليتم ترصّد حركاتهما، ليتم تطويقهما قرب ملعب حمام عمار بخنشلة. وبعد تفتيش المركبة، عثر على أكثر من نصف كيلوغرام من الكيف المعالج، كان الشخصان بصدد ترويجه في مدينة قايس (22 كلم إلى غرب مدينة خنشلة)، وبعد أن قدما أمام قاضي التحقيق لمحكمة خنشلة أمر بإيداعهما الحبس المؤقت في انتظار محاكمتهما.

خنشلة: ط.بن جمعة

بومرداس

شاب ينصب على فتيات بعد إيهامهنّ بالزواج

● تمكّنت مصالح الأمن الولائي لبومرداس من توقيف شاب في الأربعين من العمر ينصب على فتيات بعد أن يوهمهن بالزواج، ثم يستولي على حليهن.

قاضي التحقيق لدى محكمة بومرداس أمر بوضع المتهم الحبس المؤقت بتيجلابين، حسب ما علمنا، بعد إيقافه من طرف الشرطة بناء على شكاوى قدمتها 5 فتيات من مختلف الأعمار؛ حيث أن الشاكيات قدمن معلومة واحدة حول المتهم وهي انه يملك سيارة سوداء، حيث يغري الضحايا بمظهره وسيارته ثم يوهمهن بالزواج ثم يستولي على أموالهن ومجوهراتهن وهواتفهن النقالة ومن ضحاياه شابة طالبة وأخرى سنها 38 سنة.

تحريات الشرطة توصّلت إلى اكتشاف المتهم الذي يقطن ببودواو وتبين انه متزوّج وله أولاد، وتم العثور بمنزله على المسروقات. وحسب ما علمناه، فإن المتّهم يكون له ضحايا أخريات، حيث ينشط ببومرداس والجزائر العاصمة وتبين أن السيارة ليست ملكه، بل أجرها من وكالة تأجير السيارات.

بومرداس: ا. علوان

1500 منها في طور الإنجاز على المستوى الوطني

وزارة الشؤون الدينية تتسول لإتمام بناء المساجد

تسير أشغال البناء على مستوى عدد كبير من المساجد عبر الوطن بوتيرة بطيئة، إذ كشفت مصادر من وزارة الشؤون الدينية، عن وجود 1500 مسجد في طور الإنجاز على المستوى الوطني لأسباب ارتبطت بغياب سياسة ترشيد بناء المساجد وقلة السيولة المالية مع المبالغة في الجانب العمراني، حسب المصدر نفسه.

الجزائر: رزيقة أدرغال

● المتجول في مختلف المدن الجزائرية، تشد أنتباهه لافتات معلقة على أسطح مساجد في طور الإنجاز كتبت عليها عبارة "تبرعوا لإتمام بناء المسجد"، والعبارة مرفقة برقم الحساب الجاري للمسجد. غير أن اللجوء إلى المحسنين لم يحل مشكل إتمام بناء بيوت الله، باعتبار أنه يوجد حوالي 1500 مسجد في طور الإنجاز على المستوى الوطني، حسب مصادر من وزارة الشؤون الدينية، إضافة إلى 12500 مسجد جاهز. وأشار المصدر نفسه إلى أن بناء مسجد صغير يكلف حوالي 500 مليون سنتيم، بينما يكلف بناء مسجد تؤدى فيه صلاة الجمعة على الأقل 5 ملايير سنتيم.

مسجد دار الأرقم بالرستمية، شوفالي بالجزائر العاصمة، واحد من المساجد الكبيرة، ويعد لوحة جمالية فنية، بالنظر للشكل الهندسي الذي يميزه، وكان بناؤه قد انطلق في سنوات التسعينيات، إلا أن الأشغال به لم تنته لحد اليوم، ولم يجد سكان الحي تفسيراً لذلك، ما عدا أن الجانب الهندسي، حسبهم، واحد من أسباب تأخر الأشغال به، وأكدوا أن المسجد يعرف توافدا للمصلين من مختلف الأحياء المجاورة، ويحظى بتبرعات كبيرة من المحسنين.

الوضع نفسه يعرفه مسجد الرحمة وسط برج الكيفان بالعاصمة، انطلقت الأشغال به منذ حوالي 15 سنة، حسب ما أكده السكان، وظل لسنوات ينتظر تبرعات المحسنين، مما أعاق إتمامه، وهو حال مسجد حمزة بحي سليمة بواد السمار، انطلق بناؤه منذ حوالي 6 سنوات، ولا تؤدى به سوى الصلوات الخمس، بينما يضطر سكان الحي إلى التنقل إلى المساجد المجاورة لأداء صلاة الجمعة.

والعائق الكبير الذي يواجه سكان برج منايل ببومرداس هو أداء الصلوات الخمس بمصلى بالملعب البلدي، بسبب تضرر مسجد الشيخ محمد المنصوري جراء زلزال 2003، والذي يعرف منذ ذلك الوقت تأخرا في عملية ترميمه، ما أثار استياء السكان الذين أكدوا أنهم لجأوا إلى مديرية الشؤون الدينية للولاية، لكن دون جدوى.

من جهته أرجع المكلف بالإعلام على مستوى وزارة الشؤون الدينية السيد عدة فلاحي، تأخر إنجاز المساجد لعدة أسباب، ارتبطت بالجانب السياسي والاقتصادي، على غرار فترة الإرهاب التي عرفتها الجزائر، حيث كان يمارس في بعض المساجد في طور الإنجاز نشاط سياسي، إلى جانب الصحوة الإسلامية التي عرفها المجتمع في السنوات الأخيرة، والتي ولدت، حسب محدثنا، نوعا من الاندفاع العاطفي حول كل ما له علاقة بالتدين في الجزائر، ووقع ضغط من المجتمع المدني الذي كان يطالب ببناء بيوت الله على مستوى الأحياء السكانية، وأصبح بناء المساجد يتم بشكل عشوائي.

وأضاف فلاحي أن بعض المساجد كان تم بناؤها في بعض الأماكن المعزولة، واستقطبت الجماعات الإرهابية، ما أخر عملية إتمامها.

كما لم تعد للإمام، حسب المصدر نفسه، صلاحيات جمع الأموال في المساجد بعد أن ثبت أنها توجه لتمويل الجماعة الإرهابية، وهذا الآخر من عوامل تعطل عملية بناء المساجد، إلى جانب الجانب العمراني المبالغ فيه .

وعن مصادر تمويل المساجد، كشف فلاحي أن الدولة تكفلت ببناء 15 "مسجد قطب"، مجهزة بكل الهياكل، في إطار البرنامج الخماسي.

وتخصص وزارة الشؤون الدينية جزءا من ميزانيتها في بناء المساجد، بينما تساهم أموال المحسنين بشكل كبير، حسب محدثنا، في تشييد بيوت الله.

وفي رده عن سؤال حول وجهة أموال الزكاة، واصل عدة فلاحي بالقول إنها مخصصة فقط لخلق مؤسسات وللفقراء والمحتاجين.

وذكر محدثنا أن الوزارة تبنت سياسة ترشيد بناء المساجد، حيث يتم بناء بيوت الله بعقلانية، من حيث كون مساحتها متناسبة مع التعداد السكاني للمنطقة، وأن لا يكون الجانب العمراني للمسجد مبالغا فيه.

وكشف عدة فلاحي في السياق نفسه، أنه تم تفعيل لجنة البناء والتجهيز على مستوى مديرية الشؤون الدينية لكل ولاية، وخلق منصب خاص بالمهندس المعماري لمراعاة الشروط التقنية لبناء المساجد.

مضيفا أن الوزارة أصبحت تخصص شهريا عملية جمع أموال على مستوى جميع مساجد إحدى ولايات الوطن، بناء على ترخيص من الوالي، وأحيانا تتطلب عملية بناء مسجد كبير جمع أموال على مستوى جميع مساجد الوطن، مثلما حدث مع مسجد عبد الحميد بن باديس بوهران.

ر. أ

وزير الشؤون الدينية بوعبد الله غلام الله يتلقى توضيحات حول مشروع مسجد

ن "الخبر"

ميلة

راع ينتحر من سد بني هارون

● أقدم الراعي "ر.ع"، 24 سنة، على الانتحار من علو سد بني هارون بميلة، وحاول حراس السد إنقاذ المنتحر دون جدوى، حسب مصادر الحماية المدنية. وتنقل فريق من ثلاثة غواصين من الوحدة الرئيسة للحماية المدنية إلى عين المكان للبحث عن جثة الضحية في مياه السد ولا تزال عملية البحث عن الضحية متواصلة.

ميلة: م. عزالدين

ارتفاع عدد المصابين بالسكري والالتهاب الكبدي بخنشلة

المرضى في رحلة بحث عن لحم اللقلق والقندي

● يعرف طائر اللقلق وحيوان القندي بخنشلة انقراضا متواصلا بعد أن اهتدى مرضى السكري والالتهاب الكبدي إلى أن لحم هذين الحيوانين مفيد، الأمر الذي جعل الأطفال يقبلون على صيدهما وتقديمهما للمرضى، كما أن الشفاء من السحر له مساحة في لحم هذا النوع من الطيور والحيوان.

تعرف المساحات الرطبة بخنشلة خاصة في كل من وادي بوغقال بخنشلة ومنطقة الشط ببلدية الحامة التي تعرف انتشار طائر اللقلق المعروف محليا بـ(البلارج)، عملية صيد واسعة من طرف الأطفال بعد أن أصبح الإقبال على طلبه كبيرا، وتحولت هذه المساحات إلى مكان لصيد طائر اللقلق، حيث أكد لنا بعض الصيادين أن مرضى السكري والمصابين بالسحر يطلبون لحم اللقلق، وأنهم يصطادونه ويبيعونه بأسعار خيالية وصلت إلى حدود ألفي دينار. وحسب بعض المعلومات فإن لحم اللقلق مفيد لعلاج مرضى السكري، وأن الكثير من المواطنين نصحوا بأكل هذا النوع من اللحم. وفي المقابل يعرف حيوان القندي انقراضا متواصلا بعد تسرب خبر أهمية لحمه في علاج الالتهاب الكبدي الفيروسي المنتشر بصورة كبيرة بين مواطني الولاية، حيث يتم صيده في مناطق ششار، وخيران، وجلال، والولجة جنوب الولاية، وثبت، حسب الروايات، أن لحمه يعالج هذا المرض.

وبالمقابل يطلب المصابون بالسحر لحم اللقلق والقندي للشفاء من السحر، ليبقى العلم عاجزا أمام هذه الأدوية، في حين لم يتمكن الطب الحديث من علاج هذه الأمراض، واستئصال الداء.

خنشلة: ط. بن جمعة

تكافل

أحلام من عين الدفلى تحلم بكرسي متحرك

أحلام

ن "الخبر"

● لم تعد أحلام ذات الـ 14 ربيعا التي تقطن رفقة أفراد عائلتها الفقيرة ببلدية الحسينية في ولاية عين الدفلى، تستطيع العيش بجسمها النحيف بسبب الإعاقة بنسبة 100 بالمائة وكذا ضيق الحاجة الذي يلازم يوميات عائلة تتكون من سبعة أفراد. فالمنحة الهزيلة المقدرة بثلاثة آلاف لم تعد، في ظل التداعيات الناجمة عن البطالة التي يعاني منها رب الأسرة، تكفي حتى لشراء الحفاظات أو الدواء الذي لا يمكنها أن تعيش دونه. لذلك تناشد والدة أحلام التفاتة إنسانية من ذوي القلوب الرحيمة لمساعدتها على مواجهة متطلبات العيش من أجل البقاء فقط وتمكين فلذة كبدها من كرسي متحرك لانتشالها، كما أضافت من وراء أسوار مهترئة منذ أن رأت النور.

عين الدفلى: منصور قوجيل

ارتفاع حصيلة حادث مرور عين الدفلى إلى 4 قتلى

● ارتفعت حصيلة حادث المرور المؤلم الذي وقع، مساء أول أمس، بعين الدفلى بمرتفع خندق الخطير على الطريق الوطني رقم 04 في ضواحي خميس مليانة، إثر اصطدام شاحنة مقطورة بحافلتي نقل مسافرين، حيث سجل ثلاثة قتلى وجرح 12 آخرين. وأفادت مصادر طبية من مستشفى خميس مليانة أن عدد القتلى ارتفع إلى 4 فيما سجلت إصابة 24 شخصا منهم 4 في حالة خطيرة.

عين الدفلى: منصور قوجيل

حجز 33 قنطارا من نفايات النحاس

● حجزت مصالح الدرك الوطني، أول أمس، 33 قنطارا من نفايات النحاس والألمنيوم كانت على متن شاحنة، وذلك على مستوى نقطة مراقبة على مستوى الطريق الغربي. وبعد فتح تحقيق في القضية، تم توقيف خمسة شركاء آخرين وحجز شاحنة محملة بـ15 كلغ من الكوابل الهاتفية، كانت مركونة داخل موقف للسيارات بحي شايك ببلدية الشعيبة بتيبازة. وأحيل الموقوفون على وكيل الجمهورية لدى محكمة القليعة وأودعوا الحبس المؤقت.

الجزائر: ق. م

F:3796

حذار من المرقاز الفاسد

● يعرض عدد من الجزارين مرقازا أو نقانق تحتوي على مواد كيميائية تسبب السرطان، ويبقى الحذر هو الحل من أجل تفادي تناول مثل هذه اللحوم، حيث تشير المعلومات المتداولة، مؤخرا، إلى أن عددا من التجار يستخدمون مادة كيميائية هي مادة نترات البوتاسيوم التي تستعمل في التحنيط وغسل الموتى في أوروبا لطرد الأرواح الشريرة. وأضافت نفس المصادر بأن نفس المادة تتوفر في كل من تونس وليبيا بأثمان منخفضة مقارنة بالجزائر، حيث يتم تهريبها عبر الحدود الشرقية، ليتم تداولها بشكل عادي خاصة أنها تشبه مادة السكر ولا يتم التفريق بينهما. وتخلط هذه المادة مع اللحم المفروم بحيث تعمل كمادة حافظة تزيد من مدة صلاحية هذه المادة وثبات لونها ويبقى خطر هذه المادة أنها تساعد على تنشيط خلايا سرطانية تصيب الجهاز الهضمي.

زبير . ف

بلا رقيب

خضر مسقية بالمياه الملوثة

● لاتزال ظاهرة سقي الخضر والفواكه بمياه ملوثة، تنتشر في كل الولايات، وتشكل هذه الأخيرة خطورة على صحة المستهلك. وفي هذا الإطار ستشرع مديرية التجارة لولاية سوق أهراس قريبا بالتنسيق مع كل من مديرية المصالح الفلاحية واتحاد التجار والحرفيين في حملة تحسيسية، وذلك للتعريف بالأخطار الناجمة عن استهلاك المنتجات الفلاحية المسقية بمياه ملوثة، حسب ما علم من مصدر بذات المديرية.

ويأتي ذلك مع اقتراب فصل الصيف الذي كثيرا ما تطرح خلاله ندرة المياه، وهو ما يدفع ببعض الفلاحين إلى استعمال مياه ملوثة لسقي منتجاتهم.

التسوق على الواب

أسرار التسويق على الأنترنت

● هذا الموقع من المواقع المتميزة في مجال التسويق، فالموقع عبارة عن دليل شامل للعاملين في مجال التسويق، فيغطي الموقع موضوعات تسويقية متعددة مثل أدوات تسويق المنتجات وكيفية استخدامها وكيفية الوصول إلى الأسواق العالمية وأيضا الاستفادة من مجالات التجارة الإلكترونية وتسويق المنتجات على شبكة الأنترنت، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المقالات الخاصة بالموضوعات التسويقية المختلفة.

www.wilsonweb.com

أهمها تحديد الأشياء المراد شراؤها أولا

9 نصائح مهمة للتسوق بطريقة صحيحة

يعد التسوق الغذائي من الأمور المهمة في حياة الأسرة، لما يرتبط به من أمور تتعلق بالجوانب الغذائية والاقتصادية والنفسية أحيانا. وينصح اختصاصيو التغذية باتباع الطريقة التالية في عملية الشراء والتسوق.

إعداد: زبير فاضل

سوق الخضر والفواكه

● 1- يفضل تحديد الأشياء المراد شراؤها قبل التوجه إلى السوق وذلك عن طريق لائحة غذائية يتم إعدادها أسبوعيا، ويضاف إليها كل ما يكون ناقصاً في البيت. ومن المفترض أن هذه اللائحة ستساعد على إعداد وجبة صحية على مائدة الطعام في كل وقت، مع وجوب شراء قائمة من الطعام الصحي المتوازن، حيث لا تضطر إلى عملية التسوق إلا مرة واحدة أسبوعيا.

2- عدم الذهاب للتسوق الغذائي في حالة الشعور بالجوع، لأن ذلك يسبب إفراطا في تقدير الضروري من الأغذية الواجب شراؤها.

3 - البدء بشراء العناصر الغذائية الرئيسة كالأرز والحبوب والشاي والسكر والمعكرونة والتوابل والزيتون. ثم تأتي بعدها المواد الطازجة من الخضار والفواكه وغالبا ما تشمل عدة أصناف، بمعدل يصل إلى نوعين من الفواكه، أو الخضراوات لكل شخص في الأسرة يوميا.

4 - بعد شراء الأغذية ينصح بالتوجه إلى شراء المواد القابلة للكسر أو التفتت مثل: الخبز والبيض، وأخيرا المواد القابلة للفساد بسرعة مثل الحليب الطازج واللحوم.

5 - ومن الأمور التي يجب الانتباه إليها الاهتمام بحاجات أفراد الأسرة وطلباتهم بشكل متوازن وعادل، وعدم إهمال طلبات الكبار على حساب الصغار أو العكس، لأن مثل هذا السلوك يخلف آثارا نفسية سيئة.

6 - التأكد من أن قائمة الشراء تتفق، ولو بشكل تقريبي، مع حجم الميزانية المالية المخصصة لسلة الغذاء الأسبوعية وذلك قبل التوجه إلى السوق حتى لا يتم التفاجؤ بأن قيمة المشتريات أكبر من ميزانية النقود المرصودة.

7 - من المهم التعرف على القيمة الغذائية للسلعة المراد شراؤها خاصة عند وجود أعراض الإصابة بسوء التغذية أو فقر الدم لدى بعض أفراد الأسرة أو السمنة أو ترقق العظام أو ارتفاع الكوليسترول.

8 - يجب ملاحظة تاريخ الإنتاج والانتهاء للسلع المراد شراؤها، ويجب التنبيه إلى أن مدة الصلاحية تشير إلى أن هذا المنتج قبل هذا التاريخ في أفضل وأعلى قيمته وجودته الغذائية، في حين لا يكون الطعام بعد هذا التاريخ فاسدا، ولكن جودته تبدأ بالتراجع تدريجيا.

9 - عند الذهاب إلى التسوق هناك عدة أصناف يجب تجنبها قدر الإمكان كونها لا تحتوي على قيم غذائية عالية، بالإضافة إلى أنها تحتوي على بعض المواد الضارة خاصة بالنسبة للأطفال ومنها المشروبات الغازية والسكاكر ورقائق البطاطا غير الطبيعية والمواد المعلبة، ويتم الاستغناء عن هذه الأغذية بما هو طبيعي ومفيد.

ز. ف

أسعار

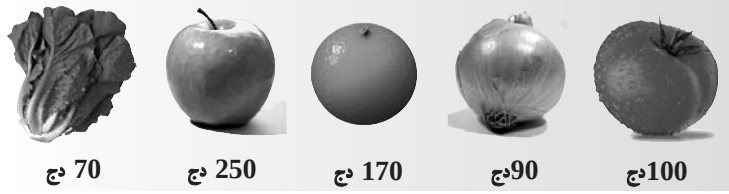

100دج | 90دج | 170 دج | 250 دج | 70 دج

جهاز يكشف الحليب الفاسد قبل شرائه

● يعكف باحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا الأمريكية على تطوير جهاز جديد يساعد الأشخاص على تحديد العبوات الفاسدة من العصائر والحليب، وذلك قبل شرائها، ليتجنبوا الأضرار الصحية أو الاقتصادية التي قد تنتج عند شرائها.

وتتلخص الفكرة الرئيسية، التي يرتكز عليها الابتكار الجديد، في أن لزوجة السوائل وخصوصاً الحليب، تتعرض للتغيير عند فسادها، وذلك نتيجة تزايد أعداد البكتيريا فيها، وهو ما يمكن الكشف عنه بواسطة مجسات خاصة، توضع في لفافات بلاستيكية صغيرة تعوم داخل السائل، لتمكن المستهلك من التأكد من صلاحية المنتج الذي ينوي شراءه.

ويعتمد الجهاز الجديد على تقنية المجسات، حيث تستخدم شرائح معدنية صغيرة تطلق مجالات مغناطيسية بسيطة، يتم التقاطها من قبل مجسات تتواجد ضمن جهاز موضوع في السوق التجاري، وهي تشابه في مبدأ عملها القطع المعدنية التي تثبت بالشباب لمنع سرقتها من المحال التجارية، حيث يكشف عنها بواسطة مجسات تتواجد على باب المحل فتطلق صوتاً عالياً لتنبيه الموظفين. وتمتاز التقنية الجديدة بانخفاض تكلفتها وسهولة استخدامها، إذ يقوم الشخص بتحريك العبوة التي يرغب بشرائها تجاه الجهاز الذي يحوي المجسات، فتكشف عن العبوات الفاسدة، والتي أظهرت تغيرا في لزوجة السائل الموجود داخلها.

وكالات

زووووو ووم على ما تأكل

القهوة

● على الرغم من الأخطار التي تحدق بشاربي القهوة، فإن فوائدها الكثيرة جديرة بالذكر. فريق بحث خاص في كلية الطب التابعة لجامعة هارفارد الأمريكية برهن تجريبيا على أن شرب أكثر من ستة أكواب من القهوة يوميا كفيل بالتقليل من احتمال الإصابة بمرض السكر المنتشر بشكل كبير، وذلك بنسبة تصل إلى 50 بالمائة. ولكن المفاجأة الطبية الأكبر والأهم تكمن في اكتشاف تأثير القهوة الإيجابي على أعراض مرض باركنسون الناتج عن نقص في إفراز الناقل العصبي "الدوبامين". وقد نجح الأطباء الأمريكيون في المستشفى العام في ماساسوشت في فهم آلية تأثير الكوفئين، وهي المادة الفعالة في القهوة.

الثوم

● يملك الثوم الكثير من التأثيرات الإيجابية المفيدة لصحة الإنسان، التي تتراوح بين تخفيض ضغط الدم الشرياني وتخفيض الكوليسترول إلى معالجة الأورام السرطانية. ويحسن تدفق الدم في الرئتين ويساعد على التنفس عند اختباره على مجموعة من فنران التجارب. كما يمكن للثوم أن يكون مفيدا في خفض نسبة الكوليسترول إذا ما تم تناوله باعتدال. وأظهرت دراسات سابقة أن الثوم مفيد للقلب وخفض نسبة الكوليسترول ومنع تخثر الدم. ويحمي أيضا من تصلب الشرايين. ويبقى سر قدرة الثوم على خفض معدلات الكوليسترول العالية يكمن في احتوائه على مركبات كبريتية قابلة للذوبان في الماء. ومن المعروف أن الثوم يحتوي أيضا على مواد مضادة للبكتيريا ولها تأثير قوي في علاج الدوسنتاريا.

المانغو

● يعرف المانغو بأنه "ملك الفاكهة" في الكثير من دول العالم، وتلعب شجرة المانغو دورا كبيرا في الطقوس الدينية لبعض الطوائف والأديان في الهند خصوصا الديانة الهندوسية وتقاليدها منذ قديم الزمان، ولطالما اعتبرت الشجرة رمزا للحب ولطالما أمن الكثير من الناس بأنها تلبي الأماني. وتتمتع فاكهة المانغو بالكثير من الخواص والفوائد الصحية والطبية، ويقال إن هذه الفاكهة تحتوي على الكثير من الفيتامينات والمواد المضادة للأكسدة والأنزيمات المهدئة للمعدة. فيما تستخدم في بعض الدول لوقف نزيف الدم وتقوية القلب والعقل. وفي الوقت الذي تساهم المانغو في محاربة فقر الدم يتم استخدامها لعلاج التقلص في العضلات والتخلص من التوتر والتشنج. ويقال أيضا إن المانغو بسبب ما تحتويه من المواد الممتازة تساعد على تقوية الذاكرة ومحاربة الإمساك.

لهيب الأسعار

زيت الزيتون بـ600 دج للتر الواحد

● يتراوح سعر اللتر الواحد من زيت الزيتون هذه السنة في الأسواق ما بين 450 و600 دينار، ويختلف حسب نوعية الزيتون في حد ذاته، والزيت المستخرج من المعاصر التقليدية والمعاصر الحديثة، حيث حققت أسعار زيت الزيتون رقما قياسيا هذا الموسم، وهذا راجع إلى الانخفاض المحسوس في الإنتاج. وفي الوقت الذي ترتفع أسعار هذه المادة الغذائية الأساسية في الأسر الجزائرية، لازال الزيت المغشوش يغزو المحلات.

ز. ف

في وقت يتأسف الشاب خالد لغياب "الخلف" في موسيقى الراي

قادير الجابوني في ثنائيتين مع "سيفيو" و"ماجيك سيستام"

يستعد الديجي الجزائري المغترب "كور" لإطلاق الطبعة الرابعة من ألبوم "راينبي فيفر"، شهر أكتوبر المقبل، الذي من المنتظر أن تتصدره الأغنية التي ستجمع بين مغني الراي قادير الجابوني والفرقة الإيفوارية "ماجيك سيستام"، والتي تعالج موضوع العنصرية.

الجزائر: سعيد خطيبي

● تمّت الاستعانة في كتابة أهم أغاني الألبوم على كاتب الكلمات الجزائري أحمد حمادي. ويشارك الجابوني، عبر أغنية ثانية، من الألبوم نفسه، تجمعه مع نجم موسيقى الراب الفرنسية "سيفيو"، صاحب لقب أفضل موهبة غنائية في فرنسا (2009).

في سياق متصل، عاد قادير الجابوني، في لقاء مع "الخبر"، إلى مضمون ألبومه الغنائي الجديد الموسوم "بلا بك" الصادر، خلال الأيام القليلة الماضية، عن استوديوهات "دنيا"، والذي يتضمن عشر أغان. ويقول: "جاءت جلّ الأغاني، انفراديا، بشكل تسجيل حي. عدا أغنية بلا بك التي سأشرع قريبا في تصويرها بشكل فيديو كليب".

يأتي الألبوم الجديد ليؤكد مكانة قادير الجابوني المرموقة في مشهد الأغنية الرايوية، في الجزائر، حيث لا يرى حرجا في العودة إلى بداياته قائلا: "الانطلاقة الحقيقية في موسيقى الراي تعود إلى مطلع الألفية الجديدة، حيث اضطررت إلى التوقف عن الدراسة في السنة الثالثة قسم الحقوق. أصدرت أول البوماتي العام 2001. ولكن أول النجاحات لم يأت سوى مع العام 2006، حيث غنيت "حبيني" و"جيبوا لابريغاد".

قادير الجابوني

ح. مزة كلي

باعتباره واحدا من بين أهم أسماء الجيل الجديد من مغني الراي في الجزائر، فإن قادير الجابوني لا يتوانى في الدفاع عن نفسه والردّ على أصحاب الآراء الناقمة بالقول: "أحاول كثيرا التركيز على كلمات أغاني محترمة، تعبر عن هموم الشاب الجزائري". مضيفا: "أنا أتحدث عن شخصي، ولست معنيا بالآخرين. باعتقادي أن الانتقادات تستهدف أفرادا آخرين ولا تقصدني"، حيث يعتبر المغني نفسه أن الراي بلغ اليوم مرتبة عالية وصار لغة تخاطب الشباب. في معرض ردّه عن التصريحات الأخيرة التي أطلقها الشاب خالد في المغرب، حيث تأسف لافتقار الراي للخلف، واستعداده لمساعدة المواهب الشابة، يقول قادير: "يبقى، رغم كل شيء، الشاب خالد في مرتبة الشيخ. نحترمه ونقرّ بفضله. ولكن من الضروري أن نفتح عيوننا جيدا لنكتشف الغنى والتنوع الذي تعرفه السّاحة الرايوية".

يكشف ألبوم قادير الجابوني الأخير عن ميل إلى موسيقى الآرنبي، حيث يصرح: "أميل إلى موسيقى الآرنبي، ومزجها مع الراي، بهدف كسب شريحة أوسع من المستمعين بين الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج". وذكر المتحدث نفسه، في ختام اللقاء، نيته في أداء ثنائيات مع مغنين جزائريين قادرين على منحه لمسة إضافية في مسيرته الفنية كاشفا عن نيأ انتقائه، بمعية كل من رضا الطالياني، أمل بنت وريكا، بغية أداء حفل افتتاح المهرجان الدولي لموسيقى الراي في وجدة المغربية، مطلع جوان المقبل. ولكن، قبل ذلك، سيقف الجابوني، الأسبوع المقبل، على خشبة مسرح الهواء الطلق بوهران.

س. خ

الشاعر نصرالدين حديد لـ"الخبر"

خطاباتنا السياسية أيضا لم تعد تحوي هموم العصر

يعد نصرالدين حديد من الأصوات الشعرية الجديدة في الجزائر. نشأ في مدينة بسكرة وعاش طفولته بين كتب المتنبي وامرئ القيس. يعيش بأفكار استثنائية.. مقتنعا بالأصل، متفتحا على الفروع، شعره يتراوح بين هموم الأمة العربية، وتجاعيد الوجع. ارتأينا أن نخصص له هذا الحوار للبوح بآرائه.

يقال إن الشعر لم يعد كفيلا باحتواء هموم العصر، فما رأيك؟

● خطاباتنا السياسية أيضا لم تعد كذلك. المشكلة لا تكمن في الشعر كوسيلة للتعبير، ولا حتى في محدودية الوسائط التي يتمتع بها، على غرار الرواية التي أتاحت لها بعض الوسائط كالتلفزيون والمسرح بعدا أكثر اتساعا، ولكن في جودة ما يقدمه أي كاتب مهما كانت وسيلة إبداعه. وما لا يختلف فيه اثنان، هو تواجد أسماء شعرية في المشهد الثقافي العربي حققت ما عجزت الأسماء الروائية عن تحقيقه، وروائية بلغت ما لم يبلغه كتّاب الشعر، ولذلك وجب وضع كل شيء في مكانه المناسب ومحكامته، إذا ادعينا الوصاية، وفق المتغيرات المتوفرة، أحيانا تحمل العبارة ما تعجز عن توضيحه الدراسات. فالعيب ليس في الكأس ولكن الأمر يتوقف على براعة النادل.

لماذا لم تنشر مجموعتك الشعرية الأولى حتى الآن؟

● تلقيت وعدا بالطبع بعد حصولي على جائزة الشاطئ الشعري المغاربية، غير أن طبع مجموعتي الأولى لا يشكل هاجسا حقيقيا بالنسبة لي، كل ما أسعى إليه هو تقديم شيء يحظى ببعض الاحترام من القراء، لا أريد أن يصاب القارئ بتسمم ثقافي جراء ابتلاعه أدبا منتهي الصلاحية، ولا يهمني أن يركن ما أكتب في إحدى الزوايا الخافتة، لأني سأحمّله مهمة الدفاع عن نفسه فإن كان ذهبا فلا أشك في وصول أيادي التنقيب إليه، وإن كان جيفة فلن يجد الكاره له حرجا في دفنه، وهنا وجب التذكير بأن اللوم لا يقع على الناقد وحده، وإن كان من واجبه تنصيب رادارات عالية التكنولوجيا لرصد أحوال الطقس الأدبية، ولكن على الكاتب أيضا أن يضرب بشدة على سلم ريختر للإبداع، ليصنع شيئا بحجم الكارثة تجعل الجميع يسكت للإنصات إليه.

نصرالدين حديد

ح. "الخبر"

هل ترى بأن التجمعات الأدبية قادرة على ترميم ما تبقى من وجه الثقافة الجزائرية؟

● لا يحتاج الإبداع إلى تكتلات ثقافية، وفورومات تكعب أفكار المبدعين وفق إيديولوجياتها، فكل ما نجنيه منها هو أدب مشوّه تساهم في تأثيثه أجناس أدبية أقرب للمسخ منها إلى الإبداع. لا أحب التقليل مما يُكتب، ولكن يجب التنبيه إلى أنه ليس كل ما يكتب يستحق النشر، وذلك أن بعض الكتاب بحاجة إلى حفاظات للتقليل من حدة إسهالهم، في حين يعاني بعضهم من فقر الحبر ولا يجيد سوى الثرثرة. هناك جيل جديد من الكتاب يتحرك خارج منظومتنا الكونية، ويصنع عالمه الخاص بعيدا عن صخب أبعادنا الثلاثية، ربما لا نراه لأننا فقدنا من الحواس ما يجعلنا نعزل عنه، ولكنني لا أشك في أن يلجأ أحدهم قريبا إلى ملعب 5 جويلية من أجل احتواء جمهور أمسية شعرية.

الجزائر: سميرة إراتني

المعنى

النهضة وسؤال الأزمة؟

■ بومدين بوزيد

● طرحت مجموعة من المفكرين العرب في السنوات الأخيرة "سؤال عن الأزمة العربية الراهنة"، وقد طبع في كتاب جماعي أشرف عليه المفكر العربي حسن حنفي، تزامن مع تزايد اشتداد الأزمة سواء باحتلال العراق أو محاولات الغرب وأمريكا والصهيونية تشكيل خريطة عربية جديدة في القرن الجديد ووأد كلّ قيم المقاومة والجهاد والنضال من أجل الوحدة العربية والإسلامية وقيم الحرية والكرامة، يصاحب ذلك فشل وتازم في التدهور الاجتماعي والقيمي والمعرفي. لكن الأزمة هنا هي في الوقت نفسه حالة من التعقيد ومن المرحلة التاريخية التي تستدعي وهجا فكريا وروحا عملية تغييرية، شرطها الأول أن لا تكون هي وجها للأزمة بمعنى أنها نتيجته بل تختلف معه وتتمايز عنه. فالكتابة مثلا في قضايا الحرية والعدالة والتجديد ظلت لربع قرن تحت هيمنة الرؤية الإيديولوجية أو الحزبية الأنية، وحتى لما أردنا تجاوز ذلك واعتبرناه سلفية وإيديولوجية، استنسخنا من الغرب قوالب مفهومية ومنهجيات باردة، أو عدنا إلى تراثنا لنبشر بخلدونية جديدة أو رشدية عقلانية في بهرجة من المصطلحات والشعارات تسرّ الناظرين لهذه النصوص في مقابل اللاهثين وراء نصوص ابن تيمية من خلال عيون السلفيين الوهابيين.

كان بعض المفكرين العرب، منذ عقد من الزمن، يدعون لنهضة جديدة ومرّت في سنة 2005 ذكرى مرور مائة عام على وفاة الإمام محمد عبده، وقد صدرت حينها العديد من الدراسات وأقيمت المؤتمرات حول إصلاحه واجتهاده. وهذه السنة تمرّ الذكرى السبعون لابن باديس، أحد المتأثرين به والمتميزّ بسلفية جزائرية لها خصوصيتها المغاربية. هي ذكريات في زمن مازالت فيه الأرض مغتصبة في فلسطين وقد يكون القادم أدهى وأمرّ، بل وصل الأمر بالسّلطة في فرنسا وبعض الأحزاب إلى سنّ قانون يمجّد الاستعمار لشمال إفريقيا ويعتبره إيجابيا ويدعون لتدريس ذلك للتلاميذ في مقرّرات التاريخ. ومازال الاستبداد الذي انتقده الكواكبي في كتابه "طبائع الاستبداد" جاثما على صدور أمتنا العربية، وجامعاتنا تتشوق فيها إلى معارك فكرية وجدال معرفي من النوع الذي قاده الأوائل في منتصف القرن العشرين.

معنى هذا ليس أن نتأزم نفسيا وعقليا أمام الأزمة فيكون الشلل، ولكن الوعي بها ومقاومتها والبحث عن الحلّ هو بداية الخروج من النفق. سؤالنا عن الأزمة هو سؤال عن البعد التاريخي والحضاري والروحي، إنه سؤال الواقع العربي الراهن المعيش بكل دلالاته السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وهو سؤال طرح كمأساة منذ سقوط غرناطة ثم تكرر مع الاحتلال الأوروبي في خطاب النهضة العربية ومع الهزائم العربية أقصاها وأفجعها نكسة 67 واحتلال العراق والضغط الغربي للمزيد من التراجعات وتغيير البرامج المدرسية والدعوة إلى الإصلاح بالاستقواء بالخارج. ومازال سؤال الأزمة حاضرا متجددا يلبس لبوسات عديدة ولكنه الفاجعة والصدمة والألم والحلم، هو كل من عواطف وتحليل وعقل. فقد عبّر عن ذلك أدبيا وجماليا عن "الذات المجروحة" وفكريا عن "الهوية الضائعة" وسياسيا عن "الدولة المفقودة". في الأول تعبير رمزي استعاري يحاول بعث الأمل بالحياة لذات عربية. إسلامية عاشت مجد الانتصار والتفوق وبإمكانها أن تكون ذاتا قوية في مقابل آخر متقدم تستطيع محاورته ومنافسته. كما كان فكر النهضة العربية والتجديد والحداثة محاولة للكشف عن هوية مبدعة تكتشف أسباب ضياعها وتيهها وتحاول أن تصنع لها كوجيتو خاصا بها، قد يراه البعض كوجيتو فكريا بحتا على الطريقة الديكارتية والكانطية أو الفوكوية، وآخرون يرونه كوجيتو عمليا وجوديا يطرح قضايا الحرية والعدل والتنمية كفكر عملي لهوية تتلمس مسارها الصحيح، وهي قضايا ترتبط بالحركة المدنية والسياسية من أجل "دولة مؤسسات" وليس سلط عربية قائمة على مجموعات عصبية.

boumzid@gmail.com

بسكرة

60 شاعرا في عكاظية الشعر الشعبي

● انطلقت، يوم أول أمس، بقاعة الفكر والأدب بدار الثقافة أحمد رضا حوحو ببسكرة، فعاليات ملتقى العكاظية الوطنية للشعر الشعبي الذي تنظمه مديرية الثقافة، في إطار الاحتفال بشهر التراث.

الطبعة العاشرة، التي تدوم ثلاثة أيام، اختير لها شعار "الهوية الوطنية من خلال الشعر الشعبي" ويشارك فيها أكثر من 60 شاعرا قدموا من مختلف ولايات الوطن، من ذلك الشاعر عبد الواحد حرزالله من سيدي خالد، بشير قذيفة من المسيلة، محمدي خير الدين من باتنة، براهيمي لحسن من تيارت وعناد عبد المجيد من الوادي. وتميز اليوم الأول من التظاهرة بإلقاء قراءات شعرية تخللتها مقاطع من الأغنية الفولكلورية قدمتها فرق محلية، وعرضت تمثيلية لأطفال سيدي خالد بعنوان "أمنا الجزائر". وحسب مدير دار الثقافة، زموري محمد، فإن العكاظية ستعرف إلقاء محاضرات حول الأدب الشعبي من قبل عدد من الأساتذة الجامعيين، في بعض البلديات على غرار شتمة، سيدي عقبة والقنطرة، حيث برمجت أمسيات شعرية بمراكز التكوين المهني والإقامات الجامعية. وينتظر أن تختتم الأيام بتكريم المشاركين وتوزيع الهدايا والشهادات، فضلا عن تنظيم رحلات سياحية للاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية لمنطقة بسكرة.

بسكرة: ل. فكرون

عيد ميلاد

أطفأت الأم العزيزة **عربية خليل** شمعتها الـ54 في جو من الحيوية والنشاط والتألق في درب حياتها. وبهذه المناسبة السعيدة يتقدم لها ابنها **علي بوزيان** وعائلتا **خليل وبوزيان** بأحر التهاني وأطيب الأماني، داعين المولى أن يحفظها ويمدها بالصحة والسعادة وطول العمر.

عيد ميلاد سعيد وكل عام وأنت بمليون ألف خير أيتها الأم الحنون.

ع.م

Etablissement Public de Transport Urbain de Blida

Cherche

- 01 Auditeur
- Diplôme universitaire en économie option: Finance,
- Longue expérience en Audit,
- Résidant dans la wilaya de Blida,
- Lieu de travail: Blida.

F:4237

Envoyer CV et votre n° téléphone ou vous présenter au siège de l'établissement sis, Zone Industrielle de Ben Boulaïd, Blida.

A vendre unité de production d'eau et de boissons fruitées, équipée de deux chaînes d'embouteillage PET neuves de grande capacité, d'origine CE sur terrain de 6.000m2, bâtie 4.000m2, unité en production avec toutes les autorisations requises et les équipements nécessaires.

Contact.: 0559 33 40 59. F:4204

Entreprise spécialisée en fil de fer barbelé galvanisé à lames tranchantes en rasoirs "CONCERTINA" d'importation, offre ses services en fourniture et pose de "CONCERTINA" tous diamètres confondus (Ø 500, Ø 730, Ø 980) mm.

Pour plus d'informations complémentaires, contactez-nous au :
Mobile: 0771 18 32 14
Téléfax: 021 91 32 95

F:4028

مشتلة الإبداع في الجزائر تركن على الهامش

مثقفو الجلفة بين التفاؤل والسّخط على الرّاهن

منذ مطلع التسعينيات تتصدّر واجهة المشهد الثقافي في الجزائر، كوكبة من الأسماء الإبداعية التي تنحدر من منطقة الجلفة بمختلف ضواحيها. هذه المنطقة التي تنأى جنوبي الجزائر، على تخوم الأطلس الصحراوي، ما تزال تصنع الحدث وتساهم في إثارة النقاشات الفكرية، بالنظر إلى "ترسانة" المبدعين، من شعراء، قصاصين وروائيين، المنتشرين بين أطرافها والذين حققوا حضورا ثقافيا وطنيا وعربيا مهما.

الجلفة: مبعوث "الخبر"
سعيد خطيبي

● خلال عشرية التسعينات، بينما كانت البلاد تعبر السنوات العجاف، مسبباة الخوف وعدم الأمان، كانت شلّة من المثقفين من الجلفة، تحاول مواجهة عبثية القدر بجماليات الفن، من خلال الاحتفال عام 1994 بمرور مائة سنة على ظهور السينما، والمبادرة إلى تنظيم مجموعة من اللقاءات و الندوات الأدبية والفكرية، مثل ملتقى "المرأة والكتابة" وملتقى "راهن الأدب الجزائري" وتأسيس مجلة "حضور" سنة 1995، التي خصصت ملفا كاملا للشاعر جان سيناك وخلّدت أعمال الروائي رابح بلعمري، والتي جمعت في هيئة التحرير نخبة من الأسماء، على غرار حميد ناصر خوجة، عبد الباقي هزرشي، بن ساعد قلولي، عيسى قارف، سليمان جوادي، مصطفى دحية، وغيرهم. ويقول بن ساعد قلولي: "بقيت النخبة المثقفة في الجلفة تشتغل في أصعب الأوقات التي عرفتها الجزائر. احتفلت المدينة بمئوية السينما العالمية في وقت غفلت عنها كبريات العواصم في الغرب".

صواريخ لكنها لا تنطلق!

رغم الماضي الثقافي الثري والمتنوع الذي تتربع عليه المدينة، فإن ميزانية قطاع الثقافة تظل في ذيل قائمة ميزانيات القطاعات الأخرى، وذلك ما يؤكده مدير الثقافة قاسم الدراجي الذي يعدّد أهم انشغالات المديرية قائلا: "نعمل، بالأساس، على ثلاثة محاور، تتلخص في تفعيل النشاط الثقافي، تسيير المشاريع الثقافية وحماية التراث الوطني بالمنطقة". فيما يتعلق بالشقّ الأول، فإن الجلفة تعرف حركية نسبية، من خلال تنظيم بعض الملتقيات الأدبية، مع استضافة، من حين لآخر، بعض المسارح الجهوية وتقديم أحدث أعمالها. أما في مجال تسيير المشاريع، يواصل مدير القطاع: "انطلقنا بين عامي 2007 و 2008 في إنجاز عدد من المشاريع استفادت من خلالها الولاية من 24 مكتبة، من بينها 17 مكتبة ريفية، 6 مكتبات نصف حضرية ومكتبة ولائية". تمّ لحد السّاعة، تجهيز 19 مكتبة في انتظار البقية. انتظار من الممكن أن يطول بعض الشيء، باعتبار أن افتتاح المكتبات يبقى رهينة فتح مناصب مالية، مما يدفع الشاعر بشير ضيف الله، صاحب مجموعة "إحالات" 2007 إلى التصريح: "في الجلفة الهياكل موجودة، لكنها تشبه الصواريخ التي لا تنطلق، ما تزال الفئران تلعب فيها بعبابها".

في وقت تبرّر فيه الإدارة وجودها، من خلال الرهان على الأرقام والإفصاح على جداول المشاريع، يبقى المثقف، في الجهة المقابلة يتمايل في دائرة الظلّ، يفتقد إلى فضاءات اللقاء والحديث، مما منح المقاهي وسط مدينة الجلفة وكذا حاسي بحبح، التي تبعد عن عاصمة الولاية بحوالي 50 كلم، خاصية جمع الشتات، واحتضان أهم القرارات، حيث يضيف ضيف الله: "يوميات المثقف في الجلفة يملأها الملل".

صوفيّة القلب وفوضى المشهد

يواصل مدير الثقافة الكشف عن أهم المشاريع التي ستستفيد منها الجلفة ويقول: "نجري اليوم، أشغال إنجاز قطب ثقافي يتضمن مدرسة للفنون الجميلة، ملحقة للمركز الوطني للدراسات والأنثروبولوجيا، متحف جهوي ومسرح جهوي بلغت فيه الأشغال ما نسبته 75٪". هذه الحصيلة التي لم تفلح في ردم الهوة بين المثقف والإدارة، حيث يقول الكاتب محمد بلقاسم شايب، صاحب رواية "ما بيننا": "العلاقة بين المثقف والإدارة الثقافية في الجلفة تعيش حالة فتور. في وقت كنا ننتظر فيه التركيز على الجانب الأدبي والإبداعي، باعتبار أن المنطقة تنام على منجم من الكتّاب، نلاحظ توجّها صوب أنماط إبداعية لا تلقى رواجا شعبيا كبيرا مثل الأدب، على غرار المسرح".

بالنظر إلى بعدها الجغرافي عن الجزائر العاصمة، مناخها القاسي، الجاف والبارد جدا شتاء والحار جدا صيفا، فإن يوميات المثقف في الجلفة تتراءى وفق أفق من المكابدات، حيث يتحدث الشاعر عيسى قارف، صاحب مجموعة "مهب الجسم..مهب الروح": "يعيش المبدع في الجلفة بشكل مختلف في انزوائية وعزلة توفران له أجواء كتابة وأبعادا صوفية، ولكنها، في الوقت نفسه، تثير في نفسيته عوامل مثبطة". مضيفا: "في الحقيقة الجو العام السائد في الجلفة، يدفع المبدع صاحب النفس القصير إلى التوقف عن الكتابة". حيث لا يخفي الشاعر نفسه حقيقة مروره ببعض مراحل الفتور التي استطاع بالعناد والتشبث برغبة المواصلة تجاوزها.

عيسى قارف، وعلى غرار كثير من المبدعين الذين تحدثنا إليهم، في الجلفة، لا يتوانى على انتقاد المشهد الثقافي المحلي قائلا: "يتسم المشهد الثقافي في الجلفة بالفوضى، حيث لم ترتسم بعد خارطة ثقافية للمشهد. نلاحظ غياب الهياكل الفاعلة، مع ميل إلى تسطيح الأشياء والكرنفالية". يقاسمه الروائي خليل حشلاف، صاحب رواية "أقصى الأشياء"، عضو المجلس البلدي للثقافة، بحاسي بحبح، تقريبا النظرة نفسها، ويقول: "صارت ممارسة الثقافة مناسباتية" متصلة، في الغالب، بالأيام الوطنية. يتأسف الشاعر محمد مويسة، موظف بديوان أنشطة الشباب، على قصر نفس كثير من المبادرات الهامة والتجمعات الهادفة إلى جمع شتات المثقفين، التي اندثرت اليوم، على غرار "نادي الأمل"، "النادي الأدبي الولائي" و"نادي الإبداع الأدبي". ويضيف المتحدث نفسه: "تعتبر الجلفة مشتلة لكثير من الأسماء والتجارب الإبداعية. لكنها تشهد ضعف الصلة بين المبدع والإدارة، نلاحظ حالة تشرذم وتشتت بين المثقفين". هذا الحال من التشرذم يعتبره بن ساعد قلولي "اختلافات في الرؤى لا أكثر"، بينما يتحدث الشاعر عزوز عقيل، صاحب مجموعة "الأفعى" قائلا: "صرنا نشهد بروز تكتلات أدبية، مما خلق حركية ونشاطا". ربما الخاصيّة التي تميّز الجلفة عن باقي ولايات الوطن تتمثل في التواصل الدائر بين مختلف الأجيال الأدبية وبروز، بشكل منتظم، أسماء جديدة تربط بينها محادثات طويلة في الأدب والنقد على مقاهي المدينة، على غرار الشاعر الشاب أحمد رحموني الذي يشتكي غياب الوعي الحضاري بفعل الثقافة في الجلفة، بينما يتحسر الروائي عبد القادر حميدة، أضف أن المنطقة تتكئ على ماض أدبي سخي، حيث أقام فيها، خلال القرن الماضي، الشاعر المكسيكي ماكس أوب وكتب فيها، كما زارها ثم سجن فيها المفكر الفرنسي روجيه غارودي، مما يؤدي بقلولي بن ساعد إلى التصريح: "المشهد الثقافي في الجلفة يشهد عديد التحولات، هنالك حركية. كما أن مبدعي المنطقة يستفيدون من عديد العوامل، من بينها التنشئة الاجتماعية، الدينية في غالبها، مما ينحهم زادا لغويا وأدبيّ فنّا مهما".

يبرز أيضا على مستوى الجنسين، حيث تحتضن المدينة نفسها، روائية ذات حساسية مميزة تتمثل في عايدة خلدون، صاحبة روائية "وحده يعلم" 2005، التي تصوّر "طفلة ولدت عجوزا"، إضافة إلى الروائية الشابة إيميليا فريحة، صاحبة رواية "إلى أن نلتقي" 2007، التي تحكي بعض أوجاعها الإبداعية، في مجتمع تطغى عليه الذهنية البطريركية، وتقول: "أحاول الحفاظ على صلتي مع الكتابة من خلال المطالعة. أواجه كثيرا من المثبطات بغية مواصلة وتطوير تجربتي الإبداعية. يكفي أن أذكر أن روايتي الأولى لم تر النور سوى بعد خمس سنوات كاملة من إتمامها" مضيفة: "التحدي الأكبر الذي يواجهني يتمثل في كوني امرأة".

ربما الملاحظة الأكثر تداولا التي يصر على تكرارها مثقفو ومبدعو الجلفة، تتمثل في تقلّص مساحات منابر التعبير، حيث لا يتوانى عيسى قارف على كشف خيبته من مجموع برامج إذاعة الجلفة، والقول أنها عجزت على استقطاب المثقفين، ويرد عليه محمد عبد الوهاب جلول، مذيع ومعدّ برامج ثقافية بالمحطة الإذاعية نفسها: "برأيي أن المشهد الثقافي المحلي يشهد حركية وتطورا بشكل هادئ".

أكثر ما يشدّ انتباهنا، من خلال التجوال عبر أزقة وشوارع الجلفة، تواصل علاقة السكان مع الإرث الموسيقي المشترك المتمثل في الأغنية النائلية، المتوارثة أبا عن جد، والتي تعتبر الحاضر الأهم، والضروري عبر أعراس وأفراح أهل أولاد نائل، والتي تسعى الجهات الرسمية الى تطويرها، من خلال السّعي إلى ترسيم مهرجان وطني للأغنية والرقص النائلي، حيث يتحدث مدير الثقافة: "قمنا عام 2008 بتنظيم الطبعة الأولى من مهرجان الأغنية النائلية، وننوي في 5 جويلية المقبل، تنظيم الطبعة الثانية، التي نفكر من خلالها إقناع الوزارة الوصية بتبني المشروع ودعمه".

ربما يشترك كثير من مثقفي ومبدعي المنطقة في تبني خطاب ناقم وتشاؤمي إزاء الراهن، ولكن يبقى المطلب الأهم والرئيسي والمتمثل في الكتابة، يجمع بينهما جميعا، حيث رغم الطابع شبه الحضري للمنطقة، فإن المثقف يحظى، في أعين عامة الناس، بالاحترام، كما أن مبدعي المنطقة ما يزالون يؤكدون حضورهم، من خلال احتكار عدد من التكريمات والتشريفات الوطنية والعربية، على غرار جائزة دبي الأدبية للقصة القصيرة التي نالها، في طبعتها الأخيرة، ابن الجلفة عبد القادر حميدة، أضف أن المنطقة تتكئ على ماض أدبي سخي، حيث أقام فيها، خلال القرن الماضي، الشاعر المكسيكي ماكس أوب وكتب فيها، كما زارها ثم سجن فيها المفكر الفرنسي روجيه غارودي، مما يؤدي بقلولي بن ساعد إلى التصريح: "المشهد الثقافي في الجلفة يشهد عديد التحولات، هنالك حركية. كما أن مبدعي المنطقة يستفيدون من عديد العوامل، من بينها التنشئة الاجتماعية، الدينية في غالبها، مما ينحهم زادا لغويا وأدبيّ فنّا مهما".

س.خ

بشير ضيف الله
من "الخبر"

بن ساعد قلولي
من "الخبر"

حميدة عبد القادر
من "الخبر"

نقاش مفتوح

ابن باديس شكل النموذج الناجح للمفكر الجامع بين الأصالة والمعاصرة

■ عبد الحميد عبدوس*

● أرجو أن تدرجوا هذا التوضيح في جريدتكم في أقرب فرصة ممكنة لتمكين قراء جريدتكم من تكوين صورة حقيقية عن محتوى مشاركتي في الندوة المخصصة للإمام ابن باديس - رحمه الله - المنشورة يوم الخميس15 أفريل 2010: "يؤسفني أن الاحظ تعقيبا على النص المكتوب عن مجريات الندوة التي احتضنتها جريدة "الخبر" والتي شاركت فيها بدعوة من الكاتب الأستاذ حميد عبد القادر، إلى جانب الدكاترة عمار طالبي وبومدين بوزيد، أن الكلام المنسوب إليّ كان مصحلة تلخيص مخل لما أدليت به في هذه الندوة إجابة عن سؤالهم هل كان ابن باديس رجل دين أم مثقفا؟ وشرحت وجهة نظري في الموضوع. موضحا بأن التفريق بين رجل الدين والمثقف هو ناتج عن تسرب مفاهيم ومصطلحات الثقافة الغربية الغازية إلى منظومتنا الفكرية العربية الإسلامية.

ومن هنا قدرت أن الإشكالية التي طرحتها ندوة جريدة "الخبر" كانت بحق جديرة بالطرح والعناية.

لأن النظرة الغربية الحداثية القائمة على فصل الديني عن الدنيوي، هي التي تنسب رجل الدين إلى كل ما هو إلهي وتحصر تفكيره واهتمامه ومجال تدخله في الدين وشؤون العقيدة، بينما تنسب المثقف إلى كل ما هو إنساني وتفتح أمامه باب استخدام العقل وتوظيف المعرفة لإنتاج الأفكار والتنظيرات وممارسة النقد في كل المجالات. وهذه النظرة الغربية المهيمنة جعلت مفكرا موسوعيا مثل الراحل إدوارد سعيد يعتبر في كتابه "صور المثقف" أن المثقف لا يمكن إلا أن يكون علمانيا!

وأنا أعتبر الإمام عبد الحميد بن باديس -رحمه الله- مثقفا وعالما بالمفهوم الإسلامي. وهو يمثل نقيض الانغلاق الفكري والاغتراب الثقافي في الوقت نفسه. فكونه عالم دين ومفسرا مجددا لمعاني القرآن الكريم، كما يدل على ذلك كتابه "مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير" وشارحا متمكنا للحديث النبوي الشريف في كتابه "مجالس التذكير من حديث البشير النذير" وفقيها مجتهدا في فتاويه المراعية لفقه المآلات، كما في قضية تحريم التجنيس والتزوج من الأجنبية (الفرنسية) لا يتناقض أبدا مع كونه مثقفا رائدا في فكره التربوي وفي دعوته التحريرية والإنسانية. إضافة إلى كونه مصلحا اجتماعيا ومفكرا سياسيا، وصحفيا متميزا وشاعرا مقتدرا. وهو من طينة المثقفين الذين أنجبتهم الحضارة العربية الإسلامية من أمثال ابن رشد وابن خلدون وغيرهما من العلماء الذين لم يمنعهم تفقههم في الدين من التبحر في العلوم الدنيوية. فأهمية عبد الحميد بن باديس في رأيي تمثلت في أنه شكل النموذج الناجح للمفكر الجامع بين الأصالة والمعاصرة، ولذلك قلت في تدخلي أنني أعتبره قائد النهضة. ولا أدري لماذا تصور الصحفي الشاب سعيد خطيبي أنه من المفيد أن يسند كلامي بآراء الدكتور بومدين بوزيد الذي أكن له كل احترام وإن كنت لا أوافقه في اعتبار الإمام عبد الحميد بن باديس مجرد مثقف قطري ينادي بالسلفية الجزائرية، أو أن تلاميذه هم أول من خان فكره. فضلا عن الذين شملهم الاستثناء الإبراهيمي والتبسي، وهم من رفقاء الشيخ ابن باديس وليس من تلامذته!

فأرجو أن تقدم هذه التوضيحات في جريدتكم لأنني تعودت خلال أكثر من ثلاثين سنة من ممارستي لهم الكتابة والانخراط في مهنة المتاعب ألا أقول كلاما فاقدا للمعنى!

*مدير تحرير البصائر

■ يُعدّها: سليمان ملال

زرهوني "يسكن" في "اليتيمة"

نور الدين يزيد زرهوني

● يتساءل مشاهدو "اليتيمة" هذه الأيام عن سر الحضور الدائم لوزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني في نشرات الأخبار سواء كان هناك حدث يخصه أو لا.

ولأن الجزائريين تعلموا شيئا مهما هو أن لا شيء في هذا البلد يحدث صدفة، فإنهم يعتقدون بأن "شيئا ما يحضر لزرهوني، وإلا ما الداعي لتحول التلفزيون إلى مقر إقامة له؟".

"نطحة" تحسم بين "ممثلي الشعب"

● شهدت دار الثقافة "جيلاني أمبارك" بمدينة العلمة في ولاية سطيف، تشابكا بالأيدي بين عضوين في المجلس البلدي، الأول مكلف بالثقافة والثاني بالرياضة، وذلك لسبب نعتذر على ذكره احتراما لمشاعر وذوق قرائنا الكرام.

ولأن "التعادل" ميز بين "معركة ممثلي الشعب"، فقد كان لا بد من حركة حاسمة جاءت في شكل "نطحة" برأسية رائعة على طريقة النجم الكروي العالمي زين الدين زيدان، وهي "النطحة" التي نالت إعجاب الحضور، ولاسيما التلاميذ النجباء الذين كانوا متواجدين بالمكان من أجل تكريمهم من طرف أولئك المسؤولين "الملاكمين".

"معركة" عند دراجي

حفيظ دراجي

● تحوّل برنامج الإعلامي الجزائري حفيظ دراجي على قناة "الجزيرة الرياضية" الفضائية القطرية، إلى معركة كلامية بين مدعوين، أحدهما مصري والآخر جزائري. وذلك بسبب مناقشة الأزمة التي نشبت بين مصر والجزائر مؤخرا، على خلفية مباريات كرة القدم بين منتخبي البلدين. واختتم دراجي البرنامج موجها اعتذارا للمشاهدين عما حدث وتمنى أن تكون نهاية العلاقة بين الاتحادين المصري والجزائري ليست مثلما حدث في البرنامج.

فندق 5 نجوم ليس لديه صابون

● لم تجد إدارة أحد الفنادق الفخمة بالعاصمة حلا لتجنب فضيحة اكتشاف أحد الزبائن لصابون منتهي الصلاحية، بعد أن بدأت تنبعث منه رائحة كريهة، سوى الاهتداء إلى حيلة تزويد الغرف بصابون دون علبة حتى لا يتفطن الزبائن لتاريخ انتهاء الصلاحية. غير أن حيلة إدارة فندق الـ5 نجوم لم تحجب الرائحة النتنة التي تنبعث من الصابون، فباتت الفضيحة "بجلاجل".. يحدث هذا في فندق من خمس نجوم، فما حال الفنادق الأخرى في زمن ترفع فيه الوزارة الوصية شعار ضرورة النهوض بالقطاع السياحي.

لقطة "الخبر"

■ ص: ع.موساوي

● على ما يبدو، فإن اللافتة المرورية الظاهرة في الصورة هي من موجة الغضب التي أعقبت صدور قانون المرور الجديد طالما أن مكانها ليس هنا.

المكتب السياسي بحاجة إلى طبيبة!

عبد العزيز بلخادم

● تمارس شخصية نافذة في الأفالان ضغوطا من أجل تمكين سيدة، هي نائب في المجلس الشعبي الوطني، من عضوية المكتب السياسي للحزب العتيد. ورغم أن هذه الشخصية تعلم جيدا بأن حظوظ النائب ضئيلة للغاية، خصوصا أنها حديثة العهد في الجبهة، إلا أن ذلك لم يمنعه من السعي لدى الأمين العام عبد العزيز بلخادم من أجل إيجاد "مكان" للمعنية التي تمارس مهنة الطب. وتقول مصادر أفلانية إنه لم يعد ينقص هذه الشخصية النافذة سوى القول إن المكتب السياسي في حاجة إلى طبيب، وأن المعنية بالأمر هي "أصلح" من في الأفالان لهذه "المهمة".

تلاميذ يتناولون وجبات باردة وواقفين

● يضطر تلاميذ الابتدائي في بعض المدارس بخنشلة، بما فيها الكائنة بعاصمة الولاية، إلى تناول وجبات المطعم، تارة باردة وفي معظم الأحيان واقفين. وببراءتهم، لا يفهم أطفال صغار لماذا لا يتناولون الوجبة جالسين رغم وجود كراسي وطاولات.

وزير التربية

سعدي يمنح إجازة لمدير المكتبة الوطنية

سعيد سعدي

● كشف سعيد سعدي عن الخوف الذي طال عددا من أعوان الدولة إثر صدور كتابه "عميروش: حياة وميتتان ووصية". وتحدث في هذا السياق عن خروج مدير المكتبة الوطنية في إجازة فور تلقيه طلب اعتماد الكتاب، بينما رفض المدير بالنيابة أن "يمسح فيه الموس".

وقال زعيم الأرسيدي إنه في ضوء هذه الظروف قرر "عدم توريط" أي دار نشر في هذه "المعركة" ونشر الكتاب على حسابه الخاص.

منتخب "مجنون"

● استغرب مطلعون على الملف الإداري لأحد المنتخبين بميلة، من السلوك المتناقض لممثل الشعب، حيث دأب منذ مدة على استخراج شهادة مرضية من مستشفى الأمراض العقلية بوادي العثمانية لفترات تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، وتقديمها للإدارة التي ينتسب إليها بغرض تبرير غياباته عن العمل، فيما يقوم بمهامه بالمجلس البلدي كمنتخب.

وعلقت ذات المصادر قائلة "إذا كان هذا المنتخب، فعلا مصابا بمرض عقلي يمنعه من ممارسة مهامه الإدارية، فكيف يستطيع أن يمارس مهامه الانتخابية بالمجلس البلدي وهو مصاب بالجنون؟".

كوفي كوجيا في ملعب القل

كوفي كوجيا

● يتردد في أوساط أنصار ولاعبي ومسيري شباب جيجل، أن ما حدث في لقاء "النمرة" ضد وفاق القل لحساب الجولة الـ25 من بطولة ما بين الجهات، في ملعب هذا الأخير، شبيه بالذي حدث في مباراة الجزائر-مصر التي جرت في نهائيات كأس إفريقيا بأنغولا. وشبه "الجواجلة" الحكم الذي أدار اللقاء بـ"كوفي كوجيا"، كونه أقدم على منح ثلاث ضربات جزاء للفريق المحلي، قبل أن ينتهي اللقاء بأعمال شغب داخل الملعب.

منحة مثيرة للجدل فعلا

● أسرت مصادر موثوقة من مجلس الدولة بأن رئيسة هذه الهيئة، فلة هني، ومحافظ الدولة بها، ورؤساء الغرف غير معنيين بعلاوة الإيجار أو ما يعرف قانونا ببدل الإيجار المقدرة بـ40 ألف دينار شهريا، لكونهم يملكون شققا في إقامة الدولة. وفي المقابل فإن 37 قاضيا وأربعة ملحقين بهذا المجلس يتقاضون المنحة. يأتي ذلك في سياق نشاط تقوم به وزارة العدل، حاليا لإعادة النظر في أحقية القضاة بمنحة السكن المثيرة للجدل التي بلغ إجمالي قيمتها 4,6 مليار سنتيم من أكتوبر 2007 إلى مارس 2010.

تحديث غواصات جزائرية في روسيا

غواصة روسية

● ذكر مسؤول في مؤسسة روسية تصنع الغواصات، أنه قد يجري تطوير وتحديث الغواصات سوفيتية وروسية الصنع التي تملكها القوات البحرية الجزائرية، في المستقبل بمصانع روسية. وأشار المسؤول الروسي بشكل خاص إلى غواصات ديزل كهربائية من صنف "فارشافيانكا" التي يبلغ طول جسم الواحدة منها 72 مترا، وتصل سرعتها تحت الماء إلى 17 عقدة، وعمق غوصها إلى 300 متر، بينما يتكون طاقمها من 52 فردا.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتورال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الالكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 / 021.21.48.14.68
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الثلاثاء 20 أفريل 2010 م الموافق لـ5 جمادى الأولى 1431 هـ

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.33	12.47	16.30	19.30	20.54

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	23°	عنابة	22°
وهران	23°	بشار	32°
قسنطينة	22°	ورقلة	33°

القضاء على إرهابي بعين الدفلى

● تمكنت قوات الجيش بعين الدفلى، ليلة الثلاثاء، من القضاء على إرهابي إثر اشتباك مع مجموعة إرهابية مجهولة العدد، بمنطقة بوعروس التي تبعد عن مقر بلدية عين بويحيى بسبعة كيلومترات. كما تم استرجاع قطعة السلاح التي كانت بحوزة الإرهابي.
عين الدفلى: منصور قوجيل

باتنة

خسائر معتبرة في المحاصيل الزراعية جراء التقلبات الجوية

● تسببت الأمطار الغزيرة وحبات البرد التي تساقطت على بعض البلديات الجنوبية لولاية باتنة، خلال الـ48 ساعة الماضية، في إلحاق خسائر معتبرة بالمحاصيل الزراعية وهلاك رؤوس من الأغنام وإصابة أشخاص بجروح متفاوتة، حسب ما علم أمس من المنتخبين المحليين. وأضافت ذات المصادر أن تقلبات الطقس المفاجئة بهذه المناطق تسببت كذلك في إحداث ثقوب في أسقف العديد من المنازل، وتشققات في جدرانها وتهشيم زجاج العديد من المركبات.
وأج

توقيف 12 عونا جمركيا في مطار هواري بومدين

● علمت "الخبر" أمس أن مدير عام الجمارك أوقف 12 عونا من فرقة المراقبة والتفتيش بمطار هواري بومدين. ويعود السبب، حسب نفس المصادر، إلى اكتشاف أمتعة كانت محملة على متن طائرة قادمة من تركيا في مراحيض المطار. وهي طريقة لتهريب الأمتعة عن المراقبة القانونية قبل السماح بدخولها التراب الوطني.
ش. نبيل

نقابة طيران الطاسيلي تشن حركة احتجاجية

● قررت نقابة الطيران بشركة الطاسيلي، فرع الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالعاصمة، خلال اجتماع عقد بمقر النقابة، القيام بحركة احتجاجية، حسب بيان لها تسلمت "الخبر" نسخة منه. وأضاف البيان أن القرار جاء بالنظر للكثير من المشاكل، أهمها الوضع المقلق للشركة، وكذا "الضايقات المعنوية التي لحقت العمال الضحايا، لا سيما العنصر النسوي".
الجزائر: ياسين. ب

البطولة الوطنية

مولودية الجزائر ووداد تلمسان في الرويبة

● حولت الرابطة الوطنية لكرة القدم لقاء مولودية الجزائر ووداد تلمسان، المقرر ليوم السبت القادم على الساعة الرابعة زوالا إلى ملعب الرويبة، حسب ما ورد، أمس، في بيان لموقع الرابطة الوطنية لكرة القدم. وكان اللقاء قد تمت برمجته مبدئيا بملعب 5 جويلية.
وأج

جمعية مغربية تطالب بإنقاذ حياة الصحراويين المضربين

● طالبت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، الوزير الأول المغربي، عباس الفاسي، أول أمس، بالتدخل لإنقاذ حياة المعتقلين الصحراويين المضربين عن الطعام بالسجون المغربية. وعبرت، في بيانها الذي حمل توقيع الأمينة العامة للجمعية، خديجة رياضي، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الصحراوية، عن قلقها الشديد إزاء الوضعية الصحية "المتدهورة" للمضربين.
الوكالات

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

الحماية المدنية بتيبازة تجنب مدينة بواسماعيل كارثة حقيقية

حريق في مستودع للحفاظات كاد ينتقل لمصنع للأدوية

شهد الطريق الاجتنابي الرابط بين بلديتي بواسماعيل والقليعة بولاية تيبازة، أمس، حريقا مهولا بمستودع للمادة الأولية لحفاظات الأطفال، تسبب في شل حركة المرور، فيما حال التدخل السريع للوحدة المحلية للحماية المدنية والوحدات المجاورة دون انتقال ألسنة اللهب إلى مصنع الأدوية المجاذي للمستودع.

تيبازة: أحمد حمداني

● حسب ما أكدته مصادر محلية لـ"الخبر"، فإن الحريق اندلع في منتصف النهار و45 دقيقة حيث استقبلت وحدة الحماية المدنية ببواسماعيل أول نداء بنشوب الحريق، وعند خروج عناصر الحماية بالعتاد وسيارات الإسعاف تبين أن الحريق اندلع بأحد المخازن الخاصة بالحفاظات الجاهزة والمواد الأولية المستعملة فيها، وهو ما تطلب تدعيم التدخلات إلى أن وصلت 10 شاحنات إطفاء مصحوبة بحوالي 50 عنصرا مختصا في إطفاء الحرائق، فيما منعت مصالح أمن الدائرة الحركة على مستعملي الطريق المؤدي نحو القليعة.
وسيطر عناصر الحماية على ألسنة اللهب التي أحدثت سحابات من الدخان بلغت أجواء بلديتي خميستي والشعيبة، علما أن المساحة الكلية للمصنع تقدر بـ8 آلاف متر مربع، وقدرت المساحة المحروقة بحوالي 800 متر مربع بفضل تطويق عناصر الحماية لمكان الحريق الذي اقتصر على مخزن واحد، فيما كثفت جميع الجهود لمنع وصول الحريق إلى مخازن مصنع الأدوية الذي يبعد بحوالي 5 أمتار فقط عن المستودع المحترق.
أ. ح

التدخل السريع لرجال الإطفاء جنب المنطقة كارثة حقيقية
ص. "الخبر"

أكثر من 10 آلاف زائر مرتقب للصالون الدولي للتوظيف

● عرف الصالون الدولي للتوظيف المنظم برياض الفتح بالعاصمة، أمس، زيارة المئات من الراغبين في الحصول على فرصة عمل بالشركات الوطنية والدولية الحاضرة وسط المعرض. وأكد المشرف على تنظيم هذا الصالون الذي شاركت فيه جريدة "الخبر"، السيد بلخيري، أن إدارته تنتظر استقبال أكثر من 10 آلاف ملف خلال أيام العرض الثلاثة، أغلبهم طلبة جامعيون ومهندسون في مختلف التخصصات. وفي جولة عبر الأروقة التي تتواجد بها مكاتب العارضين، أكد الطلبة المتوافدون أنهم يأملون كثيرا من خلال هذه التظاهرات في الحصول على مناصب عمل دائمة بالنظر إلى شهاداتهم العلمية.
وفي سياق متصل، أوضحت مديرة الوكالة الوطنية للتشغيل على مستوى العاصمة، أنه خلال ساعات فقط من افتتاح الصالون استقبلوا أكثر من 700 طلب عمل، وكان أكثر من 250 منهم مهندسين في مختلف المجالات. بدورها شركة "شنايدر" الألمانية، قالت إحدى ممثلاتها إن مكتب العرض في الصالون استقبل مئات الملفات من طلبات العمل ساعات فقط بعد افتتاحه، وستحول لمعالجتها واختيار الأكفاء بعد المقابلة الشخصية للمترشحين. شركة نجمة للاتصالات، كانت هي أيضا حاضرة بقوة حيث تم تسجيل توافد الكثير من زوار المعرض على الجناح.
الجزائر: ياسين. ب

مجرد رأي

م. إيوانوغان

استفاقة متأخرة

● عندما نقرأ في مجلة تعتبر لسان حال المؤسسة العسكرية عندنا، أنه "من غير المقبول استمرار بعض القوى في تغذية شبكات دعم الإرهاب العابر للحدود لاعتبارات سياسية داخلية أو حسابات استراتيجية غير معلنة..." فهذا يعيدنا إلى نقطة بداية ما يسمى اليوم بالتحالف الدولي ضد الإرهاب. وهل هناك خطر إرهابي دولي يستدعي التحالف ضده فعلا، أم أن الأمر كان مسبقا يتعلق بتنفيذ "استراتيجية غير معلنة"؟ وهذا السؤال قديم في الحقيقة، ما دام هناك خبراء أفتوا كتبا لتكذيب الرواية الأمريكية بخصوص ما حدث يوم 11 سبتمبر 2001. لكن الجزائر آنذاك وعلى غير العادة، كانت من السباقين للتجاوب مع المسعى الأمريكي. بل الكثير من التحاليل هنا اعتبرت أحداث 11 سبتمبر انتصارا للجزائر وربما عقوبة إلهية نزلت على العالم الذي لم يصدق الحكومة الجزائرية حين كانت تحذر من انتقال آلة الإرهاب إلى خارج حدودها.
صحيح أن تنظيم القاعدة والإرهاب لم يعودا خاصية جزائرية، وصحيح أن بن لادن أضحى يشارك حتى في الحملات الانتخابية في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها... لكن عشر سنوات تقريبا مرت على أحداث نيويورك والإرهاب ما زال يضرب في معاقله التقليدية. أي الجزائر وأفغانستان ومنطقة الصحراء... ولم ينتقل إلى القارة الأمريكية ولا الأوروبية أو أستراليا... وان سجلت محاولات تفجيرية من حين لآخر في هذه المناطق من العالم. فالنتيجة النهائية هي مزيد من الإجراءات الأمنية والقرارات السياسية الموجهة لنا نحن المصنفين في خانة المصدرين للإرهاب.
وعشر سنوات بعد أحداث نيويورك، انتقلت الجزائر من التنديد بعدم تعاون العواصم الكبرى في العالم معها في مكافحة الإرهاب إلى التنديد بإجراءات مكافحة الإرهاب التي تتخذها هذه العواصم. بمعنى أنها لم تخرج من دائرة التنديد، وهو ما يعني بالمنطق السياسي الفشل على طول الخط، لأن السياسة الناجعة هي تلك التي تبادر وتجلب التأييد حتى لو وجد معارضون لها، وليس تلك السياسة التي تؤيد أو تعارض مبادرات الآخرين.
الجيش الوطني الشعبي وعن طريق لسان حاله يقترح الآن معادلة "أمن / تنمية" لتصحيح الأوضاع الداخلية لدول منطقة الساحل. وهو اقتراح يستحق التشجيع حتى لو جاء متأخرا، كون الجزائر مثلا ضيعت الملايير من الدولارات في سياسة "أمنية / أمنية" كان ممكنا توجيهها للتنمية.

Iouanoughenem@yahoo.fr

سحب العدد 5971
ليوم 19 أفريل 2010
444.466 نسخة

الصحفي محمد عصامي في ذمة الله

● توفي، أمس، الكاتب الصحفي محمد روابحي، المعروف باسم محمد عصامي، وهو في العقد السادس من العمر. المرحوم مات وحيدا، حيث عثر على جثته بعدما اضطر أعوان الدرك لتكسير باب غرفته بفندق المنار بسيدي فرج في العاصمة. محمد عصامي أب لثلاثة أبناء وعمل في الحقل الثقافي، قبل أن يلتحق بمهنة الصحافة عبر جريدة "ألجي ريبيبليكان" ثم يومية "الوطن" و"لوماتان" وأخيرا "لوسوار دالجيري". كما ألف محمد عصامي عدة كتب، خاصة حول عشرية الإرهاب التي تظل مؤلفاته حولها إحدى أهم المراجع التي يستنجد بها كل متتبع أو دارس للأحداث الأمنية التي عاشتها البلاد.
م. إيوانوغان

Chevrolet Spark Lite Legend
يُعتمد عليها... عصرية.. عملية
أسطورية
إبتداء من: 595 000 دج
الضريبة على السيارات الجديدة 50.000دج، غير محسوبة
RADIO CD MP3 + مهدى
Chevrolet Assistance 24H/24 : 021 98 00 61
DIAMAL
GARANTIE 2 ANS OU 100 000 KMS
عروض صالحة عند دياماك و شبكتها الوطنية.
استعلامات دياماك و الموزعين المعتمدين: هاتف 61 00 98 021
33 نقطة بيع عبر التراب الوطني
SPARK lite
نجمة شوفرولي تسهر على راحتكم
CHEVROLET